



10 مليارات دولار حجم الإنفاق الإعلامي في الانتخابات النصفية الأميركية (الإعلام)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 13 ربيع الآخر 1444 - 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16050
London - Monday - 7 November 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16050

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

تحذير من هجمات على مراكز الاقتراع ترمب يحشد لـ «موجة حمراء» عشية «التجديد النصفى»

واشنطن، رفا أيتروايلي يوسف
دعا الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، مساء السبت، إلى حشد «موجة حمراء ضخمة» من الجمهوريين، من أجل ضمان الفوز على الديمقراطيين في الانتخابات النصفية غداً. وقال ترمب أمام تجمع حاشد في ولاية بنسلفانيا: «إذا كنتم تريدون وقف تدمير بلادنا وإنقاذ الحلم الأميركي، فإنه يجب عليكم أن تصوتوا للجمهوريين في موجة حمراء ضخمة».

وتحولت ولاية بنسلفانيا إلى ساحة «معركة سياسية» قبل انتخابات الكونغرس النصفية، إذ حشد ترمب في لاتفروب دعماً للمرشح الجمهوري لمجلس الشيوخ محمد أوز، فيما انضم جهود قوات الأمن الرامية إلى تأمين باراك أوباما إلى الرئيس جو بايدن التصويت. (تفاصيل ص 9)

إطلاق النسخة الثانية من «الشرق الأوسط الأخضر» في شرم الشيخ «كوب 27»... دعوات لإنهاء «فوضى المناخ»

في أجندة المناقشات، إذ أعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري أنه ستتم «مناقشة البات تمويل الماضية كانت الأكثر احتراماً»، وشدد على أن «كوب 27» هو «المكان والوقت المناسب» للتحرك.

على صعيد متصل، تطلق السعودية اليوم، ضمن فعاليات للمؤتمر بمشاركة 120 رئيس دولة وحكومة. (تفاصيل ص 7)

في أجندة المناقشات، إذ أعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري أنه ستتم «مناقشة البات تمويل الماضية كانت الأكثر احتراماً»، وشدد على أن «كوب 27» هو «المكان والوقت المناسب» للتحرك.

على صعيد متصل، تطلق السعودية اليوم، ضمن فعاليات للمؤتمر بمشاركة 120 رئيس دولة وحكومة. (تفاصيل ص 7)

خاطبهم: يكفيكم حكم 30 عاماً البرهان يتعهد منع عودة الإسلاميين

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تعد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، أمس، بمنع عودة الإسلاميين إلى الحكم. وفي كلمة ألقاها في قاعدة عمليات عسكرية شمال الخرطوم، أمس، خاطب البرهان «حزب المؤتمر الوطني»: «أذهبوا خلاص، واعطوا الفرصة لغيركم».

يكفي حكم 30 عاماً». وتابع: «لا تعشمو في أن يعيدكم الجيش مرة أخرى للحكم». وقال: «هناك بعض القوى السياسية تتفاوض معنا، ولم تلمس منهم غير الروح الوطنية، وحرصهم على البلد»، مشيراً إلى أن الجيش لن يتردد في وضع يده مع كل من يعمل من أجل إنقاذ البلد، كما أنه سيوقف بالمرصاد لأي شخص يعمل ضد السودان. (تفاصيل ص 6)

خيرسون تحت النار وبلا ماء أو كهرباء مقتل موالين للأسد في حرب أوكرانيا

لندن - موسكو: «الشرق الأوسط»
أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس بأن «لواء القدس» الفلسطيني، الموالي لنظام بشار الأسد، انخرط في القتال إلى جانب الروس في حرب أوكرانيا، في حين لا تزال «الفرقة 25» تحارب منذ انخراطها فعلياً بالقتال في منتصف سبتمبر (أيلول) الفائت.

ونقل عن مصادر قولها إن 4 سوريين كانوا يقاتلون مع الروس قتلوا نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الفائت ومطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في أوكرانيا. وبذلك يرتفع إلى 9 عدد القتلى منذ دخول الحرب. وكان «المركز» أعلن في 4 أكتوبر مقتل 5 من عناصر «الفرقة 25» (مهام خاصة)، التي يقودها العميد سهيل الحسن المعروف بـ«النمر»، في جبهة خيرسون.

وبقيت منطقة خيرسون أمس محور التركيز الميداني، مع تأكيد مسؤول موالٍ لموسكو فيها أن كييف تواصل حشد دبابات ومدافع حولها، وإعلان موسكو من جانبها أن صواريخ أوكرانية أصابت سداً مائياً فيها والحقت أضراراً كبيرة فيه، وأن المدينة «من دون كهرباء وماء، ونتيجة هجوم (...) نظمه الجانب الأوكراني».

(تفاصيل ص 10)



عنصر في فصيل سوري يطلق قذيفة مدفعية على مواقع النظام في إدلب أمس (أ.ف.ب)

انتكاسة صحية لهنيبال القذافي في لبنان

(4 ص)
غليان في كردستان إيران
غداة مقتل محتجة

(3 ص)
مقرب من عائلة راين: صعود اليمين
الفاشي انتصار لقاتله



(5 ص)

THE SKY'S THE LIMIT

A tribute to the pioneers of flight. Introduced in 1958, the Air-King honours the pilots of the 1930s and the Rolex Oyster's role in their epic story. Its distinctive black dial has a prominent minutes scale for optimal navigational time readings. Now with a redesigned case featuring a crown guard and a balanced dial for enhanced legibility, it confirms its place among Rolex's Professional models, pushing boundaries and reaching ever higher. **The Air-King.**

#Perpetual



OYSTER PERPETUAL AIR-KING

OFFICIAL ROLEX RETAILER
صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR
الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
WWW.SMATTAR.CO.SA





INTEGRAL CROWN GUARD



BLUE PARACHROM HAIRSPRING



PROMINENT MINUTES SCALE

عبد الملك؛ إيران مصرة على عدوانها... وإنهاء الانقلاب هدف لا رجعة عنه

تشديد يعني على تأمين المصالح الحيوية والاقتصادية من إرهاب الميليشيات

عدن، علي ربيع

شدت الحكومة اليمنية على تعزيز التدابير والإجراءات لتأمين المصالح الحيوية والاقتصادية والنقطية من الهجمات الإرهابية الحوثية، واتهم رئيسها الدكتور معين عبد الملك، إيران بالإصرار على عدوانها ضد بلاده، مؤكداً أن إنهاء الانقلاب هدف لا رجعة عنه. تصريحات عبد الملك جاءت، خلال اجتماعه مع مجلس الوزراء في عدن، الأحد، استعرض، وفقاً للمصادر الرسمية، عدداً من الموضوعات والمستجدات على ضوء التطورات الأخيرة في عدد من الجوانب؛ وفي مقدمتها الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والخدمية والعسكرية والأمنية. كانت الميليشيات الحوثية قد رفضت تمديد الهدنة المنهارة مطلع الشهر الماضي، وقامت بالتصعيد باستهداف مبانين لتصدير النفط في محافظتي حضرموت وشبوة على بحر العرب، وهو الهجوم الذي لقي تنديداً أممياً ودولياً، وأعقبه قيام مجلس الدفاع الوطني اليمني بتصنيف الميليشيات جماعة إرهابية.

وذكرت وكالة «سبأ» أن شددت الحكومة اليمنية على تعزيز التدابير والإجراءات لتأمين المصالح الحيوية والاقتصادية والنقطية من الهجمات الإرهابية الحوثية، واتهم رئيسها الدكتور معين عبد الملك، إيران بالإصرار على عدوانها ضد بلاده، مؤكداً أن إنهاء الانقلاب هدف لا رجعة عنه. تصريحات عبد الملك جاءت، خلال اجتماعه مع مجلس الوزراء في عدن، الأحد، استعرض، وفقاً للمصادر الرسمية، عدداً من الموضوعات والمستجدات على ضوء التطورات الأخيرة في عدد من الجوانب؛ وفي مقدمتها الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والخدمية والعسكرية والأمنية. كانت الميليشيات الحوثية قد رفضت تمديد الهدنة المنهارة مطلع الشهر الماضي، وقامت بالتصعيد باستهداف مبانين لتصدير النفط في محافظتي حضرموت وشبوة على بحر العرب، وهو الهجوم الذي لقي تنديداً أممياً ودولياً، وأعقبه قيام مجلس الدفاع الوطني اليمني بتصنيف الميليشيات جماعة إرهابية.



الحكومة اليمنية لدى عقدها اجتماعاً في عدن أمس (سبأ)

الأممي هانس غروندبرغ لجهة إقناع الحوثيين بتمديد الهدنة وتوسيعها، وسط مخاوف من عودة القتال على نطاق واسع واتهام مساعي السلام، بسبب تعنت الحوثيين وسعيهم إلى تحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية، وفرض شروط «مطرفة»، وفقاً لما أكدته مجلس الأمن الدولي.

وكان مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان قد اتهم، الجمعة الماضي، الميليشيات الحوثية بأنها ارتكبت جرائم حرب منذ انتهاء اتفاق السلام، الشهر الماضي، مشيراً إلى هجمات لقصاصة وعمليات قصف ومع عودة المبعوث الأميري الخاص لليمن تيم ليندركنغ إلى المنطقة حيث يزور الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لدعم الجهود المبذولة لتجديد وتوسيع الهدنة، جددت مصيرية ووجودية، ولا مجال لاختيار مسار السلام، وقالت «خارجيتها»، في بيان على موقعها الرسمي: «نذكر الحوثيين بان العالم يراقب أفعالهم ونحن على التعاون مع الأمم المتحدة والاستماع إلى النداءات اليمنية من أجل السلام».

الخدمات الأساسية وتطبيق الأوضاع في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة باعتبار ذلك أحد العوامل نحو تسريع استكمال استعادة الدولة».

ووفقاً لوكالة «سبأ»، استمع مجلس الوزراء اليمني من وزير الدفاع إلى تقرير حول مستجدات الأوضاع الميدانية والعسكرية في جبهات القتال ضد ميليشيا الحوثي الإرهابية، وجوانب التنسيق القائمة مع تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية. وتمن اجتماع الحكومة اليمنية استمرار «دور تحالف دعم الشرعية في دعم الشعب اليمني في معركة العرب المصرية ضد المشروع الإيراني ووكلائه من ميليشيات الحوثي الإرهابية».

وأكد أن «المعركة ضد ميليشيا الحوثي الانقلابية مصيرية ووجودية، ولا مجال لاختيار مسار السلام، وقالت «خارجيتها»، في بيان على موقعها الرسمي: «نذكر الحوثيين بان العالم يراقب أفعالهم ونحن على التعاون مع الأمم المتحدة والاستماع إلى النداءات اليمنية من أجل السلام».

وأوضح أن «الجوء لميليشيا الحوثي إلى استهداف المدنيين واستمرار حصارها على المدن، وخصوصاً تعز، والتنصل من كل التزاماتها بموجب الهدنة 2014»، وفق تعبيره. وأضاف أن حكومته «تعمل بالتوازي مع معركتها ضد الانقلاب الحوثي على تحسين

الاجرامية وممارساتها الإرهابية ضد الشعب اليمني منذ انقلابها على السلطة الشرعية، وأواخر عام 2014»، وفق تعبيره. وأضاف أن حكومته «تعمل بالتوازي مع معركتها ضد الانقلاب الحوثي على تحسين

مليشيا الحوثي». وشدد رئيس الحكومة اليمنية على أن «استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب هدف لا رجعة عنه»، مشيراً إلى أن الوصول إلى هذا الهدف سيحقق بكل الأساليب المتاحة والممكنة.

وردعها حفاظاً على الأمن والسلم الإقليمي والدولي». وقال عبد الملك إن السلام لن يتحقق في اليمن ما دامت إيران مُصرّة على سلوكها العدواني والابتزازي ضد العالم عبر أدواتها التخريبية، ممثلة في

انقلابيو اليمن يواصلون تجريف التعليم عبر «حوثنة» أسماء المدارس

مناطق تحت سيطرتها، حيث أطلقت عليها أسماء عناصر من قتلها وقادتها.

واصطلت الميليشيات الحوثية تصعيد جرائمها ضد قطاع التعليم ومنتهسيه؛ سعياً لصناعة جيل كامل من معتنقي أفكارها المتطرفة في المناطق الخاضعة، حيث أقدمت على ارتكاب عدد من الانتهاكات؛ وفي مقدمتها تغيير أسماء المزيد من المدارس؛ سعياً لفرض هوية ذات صبغة طائفية.

ووفقاً لمصادر تربوية يمنية، أطلقت الميليشيات الحوثية، منذ أيام، أسماء جديدة ذات صبغة طائفية على 3 مدارس حكومية في كل من صنعاء وإب، ضمن حملة الجماعة ل«حوثنة» ثقافة المجتمع وتاريخه.

وذكرت المصادر أن الجماعة الحوثية قصدت على تغيير اسم مدرسة «ابن ماجد» الثانوية؛ إحدى كبريات المدارس الحكومية في صنعاء، وأطلقت عليها اسم «ابن ماجد» القديمة. وجاء ذلك بعد إصدار الجماعة قراراً آخر من قبل قادتها المعينين



طالبة يمنية في مدرسة ابن ماجد بصنعاء، يخضعون لمحاضرات حوثية ذات صبغة طائفية (فيسبوك)

في التربية والتعليم بمحافظة إب تضمنت تغيير اسم مدرسة «كمران» إلى مسمى «شهيد القران»؛ في إشارة منها إلى مؤسس الميليشيات حسين الحوثي، وتغيير اسم مدرسة «صالح الدين» إلى مدرسة «عدي التميمي»؛ في سياق سعيها للمتاجرة بالقضية الفلسطينية.

ولقيت عملية التجريف الحوثية لمسميات المدارس في صنعاء وإب رفضاً واسعاً من قبل الأهالي وأولياء الأمور والناشطين اليمنيين، الذين أكدوا أن الميليشيات تمادت كثيراً في استهدافها المتكرر للمدارس ولطلبة صغار السن من خلال مواصلة غسل أدمغتهم والتغيير بهم وإرسالهم إلى ميادين القتال.

ويقول صالح؛ وهو أحد المهجرين التربويين في صنعاء، ل«التشرق الأوسط»، إن ممارسات الميليشيات الحوثية تتوافق مع سعيها لفرض نطق طائفي أحادي، وإلغاء كل ما له علاقة

ببقية فئات الشعب اليمني على الصعيد الفكري والعقائدي. من جهتها أرجعت مصادر تربوية في محافظة إب، لسبب تغيير الميليشيات الحوثية اسمي المدرستين في مديرية الظهار حيث مركز المحافظة، إلى صدمتها الكبيرة من احتفالات المدارس بالاعتماد الوطنية المتمثلة في ذكرى الثورة اليمنية على نظام الأئمة.

وانتهمت المصادر بحجي بدر الدين الحوثي، شقيق زعيم الجماعة المعين وزيراً لتربية وتعليم حكومة الانقلاب، بأنه يقف وراء عملية تغيير أسماء المدارس بتوجيهات من شقيقه عبد الملك الحوثي الذي شدد، في خطبه ومحاضراته، على استمرار عملية «حوثنة» المجتمع اليمني تحت اسم «ترسيخ الثقافة الإيمانية» على حد زعمه.

وشارت المصادر التربوية إلى أن الميليشيات لا تزال تنتهج الأسلوب التدميري نفسه بحق ما تبقى من المؤسسات التعليمية

ومنتسبها بكل المناطق الخاضعة لها، حيث أقدمت، منذ أيام، على اتخاذ إجراءات عقابية ضد مدارس أهلية في صنعاء بزعم إقامتها فعاليات وأنشطة تتعارض مع ما تسميه الجماعة

وتصاعد الانتهاكات المرتكبة بحق قطاع التعليم. كانت نقابة المعلمين اليمنيين قد أعلنت، في تقرير سابق لها، رصد تغيير الميليشيات أسماء أكثر من 43 مدرسة حكومية في

الدغمي دعم نائبه الأول أحمد الصفدي انسحاب مبكر لأقدم البرلمانيين من سباق رئاسة مجلس النواب الأردني



رئيس مجلس النواب عبد الكريم الدغمي (يمين) ونائبه أحمد الصفدي

المجلس دستورياً في نفس التاريخ من عام 2024، وتعاقب على رئاسة المجلس في دورتين الماضيتين عبد المنعم العودات، الذي لم يترشح للموقع مجدداً، وعبد الكريم الدغمي، الذي أعلن انسحابه السبت الماضي، وفي انتظار استقرار المشهد البرلماني في انتخابات رئيس جديد من خارج نادي الرؤساء السابقين. وتشهد البلاد حراكاً حزبياً إذ يتدافع سياسيون لتشكيل أحزاب جديدة تحت اسم «المخاق»، ليعتلي سدة رئاسة المجلس كرئيس لأكثر كتلة نيابية، معظم أعضائها ينتسبون للحزب، ويصنف الحزب نفسه على أنه ممثل للتيار المحافظ في البلاد، ويضم عدداً من الوزراء والنواب والأعيان، وشخصيات اجتماعية وسياسية سبق لها أن تسلمت مواقع عامة.

اعتبروا أن انتخاب الصفدي قد يفرض إبقائه على انتخابات المكتب الدائم التي تشمل نائبي الرئيس ومساعدين، وذلك من ضمن حلفائه التقليديين من الكتلة أو القتل النيابية المقربة من لونه السياسي التقليدي المحافظ. ويحسب مصادر مطابقة، فإن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، سيفتح أعمال الدورة العادية الثالثة من عمر مجلس النواب الحالي، بخطة الإصلاحات الثلاثة؛ التحديت السياسي، والرؤية الاقتصادية، والتطوير الإداري، التي أشرفت على توصياتها لجان ملكية، والتزمت الحكومة بتنفيذها ضمن المدد الزمنية المقررة. وانتُخب مجلس النواب التاسع عشر في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2020، وتنتهي مدة

كسرت انتخابات رئاسة مجلس النواب الأردني حاجز الصمت بعد إعلان الرئيس الحالي صاحب لقب النائب الأقدم في البرلمانات، عبد الكريم الدغمي، عدم نيته الترشح للموقع، معلناً دعمه لنائبه الأول أحمد الصفدي في الانتخابات التي ستجري في الثالث عشر من هذا الشهر.

المفاجأة التي أعلنها الدغمي من دارته بحضور الصفدي ونواب آخرين، شكلت انسحاباً واضحاً لصاحب الخبرة الطويلة في مجال التشريع والرقابة، الذي سبق له أن حمل حقائب وزارية مطلع تسعينات القرن الماضي، جامعاً النيابية والوزارة، وكان من أصغر النواب عمراً وقتها. ويأتي إعلان النائب عن الدائرة الثالثة التي تُعرف بـ«دائرة الحيتان»، أحمد الصفدي، ترشيح نفسه، بعد سيطرته على موقع النائب الأول في عدة دورات برلمانية سابقة، كما أنه رئيس أكبر كتلة نيابية (كتلة المستقبل) التي تخطى عدد أعضائها حاجز الثلاثين نائباً.

وجاء إعلان الصفدي نيته خوض انتخابات رئاسة مجلس النواب بدعم من الدغمي، بعد حديث عن دعم تلقاه من رئيس الحكومة، بشر الخصاونة، الذي توترت علاقته أخيراً بالرئيس الدغمي. ويعتبر الصفدي رئيس مجلس الظل بعد قدرته على تمرير نوافقات نيابية تحت سقف قبة البرلمان، واستطاع إقرار أكثر من نصف بنود قانون الانتخاب الجدي مطلع العام الحالي بعد غياب الدغمي عن الرئاسة.

في الأثناء، أقسم أعضاء مجلس الأعيان (الغرفة الثانية للسلطة التشريعية)، الذي أعيد تشكيله بداية

الوبائي في الدولة ومراقبة نسب الإشغال في المستشفيات والعناية المركزة للحالات المصابة بفيروس كوفيد-19»، مشيراً إلى أن جميع القرارات المعلن عنها جاءت وفق دراسة دقيقة ويبحث مستمر في كافة القطاعات الحيوية في اليوم. كما أعلن الدكتور سيف الظاهري عن مجموعة من الإجراءات الخاصة بالقطاع الصحي، حيث سيتم إدراج فيروس كوفيد-19 في برنامج التردد التخصصية الحادة، وسيتم دعم البحوث العلمية والدراسات الجينية لمعالجة الأمراض البكتيرية والفيروسية، وكذلك التردد اليقف ومتابعة تعزيز وتطوير قدرات الاستجابة للجهاز الصحية والجهات الأخرى مع أي متغيرات مستقبلية أو أحداث طارئة. وبين أنه سيتم الإبقاء على الإمكانيات الصحية المتعلقة بالفحص المخبري والعلاج، والإبقاء على فترة العزل لمدة خمسة أيام للمصابين بكوفيد-19. وقال إنه حرصاً على صحة واحترافية.

استثناء المنشآت والمرافق الصحية الإمارات تلغي قيود «كوفيد-19»



موظفة صحية تعقم سيارة إسعاف (وام)

أعلنت الإمارات عن المرحلة الثانية من إجراءات تخفيف القيود وتفعيلها بدءاً من اليوم الاثنين، والتي تتضمن إلغاء كافة القيود والإجراءات الاحترازية الخاصة بـ«كوفيد-19»، حيث سيكون لبس الكمامة اختياريًا في جميع المرافق المفتوحة والمغلقة بما في ذلك دور العبادة والمساجد، ما عدا المنشآت والمرافق الصحية ومراكز أصحاب الهمم حيث سيكون ارتداء الكمامات بها إلزامياً.

وقال الدكتور سيف الظاهري، المتحدث الرسمي للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث خلال الإحاطة الإعلامية الاستثنائية لـ«كوفيد-19» أمس: «بالنسبة للمساجد والمصليات، فإننا نعلن أيضاً عن اختياريّة الصلاة على السجادة الشخصية، إذ لم تعد إلزامية بعد موعد تطبيق القرار، فيما سيقتصر استخدام تطهير الحصى لإثبات شهادات التطعيم ونتائج الفحوصات داخل الدولة وخارجها عند الطلب وبالتالي لا يشترط المرور الأخضر للدخول للمرافق والمواقع العامة». وأضاف: «أما الفعاليات والأنشطة الرياضية، فإنه يجوز للجهات المنظمة على المستوى الوطني والمحلي طلب الفحوصات المسبقة، أو شهادات التطعيم حسب نوعية أو أهمية النشاط والفعالية». وقال: «إننا بعد أن أعلننا شهر سبتمبر (أيلول) الماضي عن عدد من الإجراءات للتخفيف من القيود المتعلقة بـ«كوفيد-19» نرف اليوم خبر المرحلة الثانية من إجراءات تخفيف القيود، وذلك بعد دراسة الوضع

صارحه بترشيح رئيس «المردة»... ومستاء من «مناوراته»

«حزب الله» غير مقتنع بمبررات رفض باسيل لفرنجية

بيروت، كارولين عاكوم

لا تشير المعلومات السياسية حتى الساعة إلى أن جلسة الخميس المقبل لانتخاب جديد رئيس للجمهورية في لبنان ستختلف عن سابقتها، بحيث يتوقع أن يتكرر المشهد عينه بعد دورة أولى قبل أن تنقد الدورة الثانية نصابها بقرار من فريق «حزب الله» وحلفائه.

وبينما يتمسك «حزب الله» بمرشحه المعروف، لكن غير المعلن، رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، الذي يفضل على حليفه الآخر رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، تستمر الكتل المعارضة الرئيسية المتمثلة بشكل أساسي من «التيار» و«القوات اللبنانية» و«الكتائب اللبنانية» و«التقدمي الاشتراكي» في قرارها دعم النائب ميشال معوض والاقتراع له في الجلسة المقبلة. وتقول مصادر في «القوات» لـ«الشرق الأوسط» إن معوض «هو المرشح الرئاسي الجدي الوحيد، والمحالات مستمرة مع مكونات المعارضة لتبني ترشيحه، والأمل بأن يلامس الخميس المقبل حدود الـ 50 صوتاً». موضحة أنها ستكرر قبل جلسة الخميس وإبائها مطالبها لرئيس البرلمان نبيه بري بالدعوة إلى جلسات انتخابية مفتوحة بما يشكل عامل ضغط على النواب لحسم موقفهم.

وكان الرئيس بري قد أكد، أمس، أن «التراجع عن فكرة الحوار لا يعني نغياً للتوافق السياسي». واعتبر، بعد استقالته، أمس، النائب السابق وليد جنبلاط، أنه «على الأطراف أن تتنازروا خلال الفترة الفاصلة بين الجلسة والأخرى للوصول إلى التوافق». أما جنبلاط فقد رأى أن «اهم شيء أن نصل إلى الاستحقاق، وأن نستعرض الأسماء». وقال: «مرشحتنا ميشال معوض، لكننا لسنا فريفاً واحداً في البلد، فليتناول باسماء، وعندها نرى قد يكون ميشال أحدهم». وأضاف: «لقد اتفقتنا (مع بري) على ألا يكون هناك مرشح تحدي». وفي حين أعلن أكثر من نائب

في «التيار الوطني الحر» أن كئلته النيابية لن تبقى على خيار الورقة البيضاء التي اعتمدها فريق «حزب الله» وحلفاؤه في الجلسات الماضية، تقلل مصادر مقربة من الحزب، من أهمية هذه الخطوة إذا أقدم عليها «التيار» مع تأكدها أن «مرشح الحزب وحليفه الرئيسي، رئيس البرلمان نبيه بري، هو رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية وهو بات معروفاً للخصوم والحلفاء وعلى رأسهم باسيل». وبينما تعكس المصادر استياء الحزب من مقاربة باسيل للاستحقاق الرئاسي ورفضه دعم فرنجية، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «الجميع يعلم أن مرشح (التيار) إلى أيد الأبدنين هو باسيل وأي خطوة باتجاه الاقتراع لشخصية غير، كالثابتة ندى البستاني أو غيرها، تعني المناورة والقول إننا لسنا ضمن تجمع الـ 60 نائبا (الذين اقترعوا في الجلسات الماضية للورقة البيضاء)». مع تأكيدها أن خيار «الحزب» وحليفته حركة «أصل» لا يزال حتى الساعة الورقة البيضاء.

وحول سبب عدم إعلان الحزب دعمه رسمياً لفرنجية حتى الآن، تقول المصادر: «عندما يطلب الحزب من باسيل، دعم رئيس (المردة) هذا يعني بشكل واضح لباسيل وغيره أن مرشحتنا الوحيدة هو فرنجية». رافضة القول في الوقت عينه إن الحزب يمارس الضغوط على باسيل أو أي طرف من حلفائه «بل يمارس سياسة الإقناع والدليل اللقاء الأخير الذي جمع باسيل مع أمين عام الحزب حسن نصرالله». وتضيف: «معناها مبررات رفض باسيل لفرنجية لكن من قال إن ما يقوله يقنع الحزب؟». وفي رد على سؤال عما سيدعم عليه الحزب في حال الوصول إلى حائط مسدود مع باسيل وإلى متى سوف يستمر الفراغ في موقع الرئاسة، تقول المصادر: «ليس هناك من داع للاستعجال، ونعتقد أنه من المستبعد أن يحدث خرق في ملف الرئاسة قبل نهاية السنة، كما أن الأمور مرتبطة بالظروف الداخلية والخارجية». مع تأكيد مسدود ونعمل للتوصل إلى

وتوافق على فرنجية مع باسيل وما أمكن من النواب السنة ورئيس الاشتراكي والنائب السابق وليد جنبلاط. وأمس اتهم النائب في «حزب الله» علي المقداد «الفريق الآخر» بالتعطيل، وقال: «الذي يعطل انتخاب رئيس الجمهورية هو من يدعم مرشحا لا ترضى عنه غالبية المجلس النيابي، ويصر على رفض الحوار للتوافق على انتخاب رئيس للجمهورية لا يمثل استفزازاً لأحد، وطني، لا يرضخ للإملاء الخارجية»، مضيفا: «كفي تضيقاً للوقت وتأخيراً لانتخاب الرئيس، فالبلد لا يتحمل المزيد من الماطلة وسعيًا ونسعى على الدوام لتقريب وجهات النظر، وهدفنا الاستمرار السياسي والاقتصادي والتنمية والاجتماعي، ولا نريد أي تأثير سلبي يزيد من معاناة اللبنانيين. ونتمنى على كل المكونات اللبنانية أن تعمل للتفريق وليس للتفريق وإثارة الفتن خدمة مشاريع خارجية



لقاء بين نبيه بري ووليد جنبلاط أمس (الشرق الأوسط)

إقليمية ودولية». في موازاة ذلك، تستمر الكتل النيابية الأخرى على موافقتها، مع الدعوات المستمرة لانتخاب رئيس للجمهورية. وفي هذا الإطار، أكد النائب فيصل الصايغ تمسك «الاشتراكي» بترشيح النائب ميشال معوض لرئاسة الجمهورية. وقال في حديث إذاعي: «العلاقة ممتازة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط»، مشيراً إلى أن «هناك حلفاً تاريخياً لكن لا أحد (يمون) على الآخر في السياسة». من جهة أخرى انتقد النائب في حركة «أصل» هاني قببسي الداعين لانتخاب رئيس سيادي. وقال: «الوقت حان لكي يتفاهم اللبنانيون فيما بينهم، وهذا ما طرحناه ككتلة (تنمية وتحريك) وقلنا لتعالوا إلى الحوار والتلاقي نتفق من دون أن ينصر لبنان على آخر بل لنجعل لبنان منتمراً بكل أحرابه وتياراته بنسب الخلافات والصراعات ولغة التوتّر في الشوارع والإعلام».

هنيبعل القذافي يعاني انتكاسة صحية ونفسية ويرفض معاينة الأطباء

بيروت، يوسف دياب

عاد ملف هنيبعل القذافي، نجل الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، إلى الواجهة، لكن هذه المرة من بعده الإنساني وليس القضائي، حيث كشف مصدر رسمي لبناني مطلع على الملف، أن هنيبعل «يعيش حالة صحية ونفسية صعبة للغاية، في ظل استعصاء البت بملاحقته سلباً أو إيجاباً، واستحالة الإفراج عنه بعد مضي سبع سنوات على توقيفه بموجب مذكرة توقيف صادرة عن المحقق العدلي القاضي زاهر حمادة».

ويوجه القضاء اللبناني إلى نجل معمر القذافي تهمة «كتم معلومات تتعلق بمصير الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين (الذين فقدوا في العاصمة الليبية طرابلس عام 1978، إثر وصولها بدعوة من معمر القذافي، والاشترك في جريمة إغفالهم والتمادي في هذه الجريمة منذ 45 عاماً». وأكد المصدر الرسمي لـ«الشرق الأوسط»، أن هنيبعل «يعاني عوارض صحية صعبة، وأن حالته في الأسابيع الأخيرة باتت سيئة، فهو يرفض مواجهة أحد أو التحدث لأي شخص، ويمتنع عن معاينته من قبل أطباء لرصد وضعه الصحي والنفسى». وأشار إلى أن القذافي الابن «يرفض أخذ أدويته، ويات مقلًا من الكلام ويمتنع عن الخروج للزهرة اليومية أو التعرض لأشعة الشمس كما كان يحصل عادة». ولم يخف أن «وضعه الصحي والنفسى صعب للغاية وتمة خطر على حياته». ورفض الوكيل القانوني القاضي الحامي غسان المولى الحديث عن وضع موكله، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لمتزم بتعميم نقابة المحامين الذي يمنع المحامين من الإدلاء بتصريحات إعلامية». ولا يزال الملف القضائي عالماً عند عقد أساسية يتعذر حلها حالياً، بسبب امتناع السلطات الليبية عن التعاون مع المحقق العدلي القاضي زاهر حمادة، الذي يضع يده على الملف. وأوضح مصدر قضائي معني بالقضية لـ«الشرق الأوسط»، أن المحقق العدلي «أرسل مرات

لأن تعطيل جلسات الانتخاب يندز بشفور رئاسي مديد

سفراء أوروبيون يستمزجون الآراء حول التوافق على مرشح ثالث

بيروت، محمد شقير

توافقى يبقى تحت سقف أن هناك ضرورة ملء الشغور الرئاسي بانتخاب رئيس باي ثمن، وكان يلحق في أحسن أحواله، ولا يفرق في هذا الكم الكبير من أزماته. لكن هناك من يراه على عامل الوقت، الذي يمكن أن يضغط في حال استمر تعطيل جلسات الانتخاب لفتح الباب أمام البحث عن مرشح ثالث، وإلا فإن المرجحية ليلتها من البرلمان قابلة للتعدد إلى ما شاء الله، وهذا ما يشكل إجحافاً للنواب بصرف النظر عن يعطل انتخاب الرئيس. وعليه، يبدو حتى الساعة أن هناك استحالة للوصول إلى مرشح توافقي من دون استقدام رافعة دولية وإقليمية لحث النواب على انتخاب الرئيس اليوم قبل الغد، مع أن الظروف ليست ناضجة حتى الساعة لدخول المجتمع الدولي على خط التعطيل لإسحاق في المجال أمام تنعيم مواقف الكتل النيابية من موقع اختلافها لملاقاة بعضها بعضاً في منتصف الطريق لانتقال لبنان من قعر الانهيار لغياب المساعدات الدسمة لإقناده والشرطية بدقتر من الشروط لا بد من الاستجابة لمضامينه، وإن كانت تتجاوز إنجاز الاستحقاق الرئاسي إلى المراجعة لإعادة تاهيل البلد وإدراجه على خريطة الاهتمام الدولي.

على قناعة بأنه لا خروج من المروحة القاتلة إلا بمبادرة الكتل النيابية الفاعلة للتوافق على مرشح ثالث للرئاسة يتموضع رئيساً بين مرشح أكثرية القوى المعارضة، النائب ميشال معوض، والمرشح الذي يتوافق عليه محور الممانعة والمقصود به رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية. وأكدت المصادر الدبلوماسية أن سفير دولة أوروبية فاعلة في لبنان بادر إلى استمزازج رأي «حزب الله» حيال ضرورة التوافق على مرشح ثالث، لكن الأخير فضل التريث ريثما يواصل نصر الله مساعيه لإقناع باسيل بدعم ترشيح فرنجية الذي يحتفظ لنفسه بإعلان موقفه النهائي في الوقت المناسب، وقالت إن ما يميز الحزب عن حلفائه في خوضه للمعركة الرئاسية يكمن في أنه يتعاطى مع الاستحقاق الرئاسي من زاوية إقليمية، وأن موافقته على انتخاب مرشح توافقي تبقى خاضعة لما يدور في المنطقة، وبالتالي لا يبيع موقفه لجهة محلية من دون حصوله على ائتمان سياسية تتيح لحليفه إبران توظيفها في تحسين شروطه في ملف المفاوضات النيابية التي ما زالت عالقة في ضوء تجميد البحث فيها بسبب الخلاف بين طهران وواشنطن.

قال إنه لا اتفاق مع صندوق النقد ولا قوانين إصلاحية... ولا تشريع خارج الضرورة

الراعي يرسم «الحرّمات» في غياب رئيس الجمهورية

بيروت، «الشرق الأوسط»



البطريرك الماروني بشارة الراعي

انتخبوا رئيساً للجمهورية». وشنّ الراعي هجوماً على المسؤولين المطلين للانتخابات بالقول: «أنتم أيها المسؤولون عن حصول الشغور الرئاسي، مخرج يسمح بانتخاب رئيس للجمهورية شرط أن يحظى بموافقة الكتل النيابية الكبرى ذات التأثير المباشر لإخراج انتخابه من المروحة التي تأخذ البلد إلى مزيد من التدرج نحو الانهيار الكارثي. وفي هذا السياق، كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط»، بأن سفراء عدد من الدول الأوروبية باتوا

استباقاً لجلسة الخميس، فإن معظم سفراء الدول المعنية بإنجاز الاستحقاق الرئاسي باتوا على يقين بأن الجلسة ستدور في حلقة مفرغة، وأن هناك ضرورة للبحث عن مخرج يسمح بانتخاب رئيس للجمهورية شرط أن يحظى بموافقة الكتل النيابية الكبرى ذات التأثير المباشر لإخراج انتخابه من المروحة التي تأخذ البلد إلى مزيد من التدرج نحو الانهيار الكارثي. وفي هذا السياق، كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط»، بأن سفراء عدد من الدول الأوروبية باتوا

أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أنه لا أولوية لتفوق على أولوية انتخاب رئيس للجمهورية «حفاظاً على الكيان بوجه الدين يبحثن عن كيانات أخرى سياسية وحزبية ومذهبية، مسحرة من عقد اتفاقيات ومعااهدات في غيابه، رافضاً أن يكون رئيس الجمهورية «لرؤم ما لا يلزم»، ومشدداً على أن الرئيس «ليس حاجب الجمهورية، بل هو حاكم الجمهورية والمشرّف على انتظام عمل مؤسساتها». وقال الراعي في عظة الأحد أمس: «إننا نتطلع إلى أن يتقدم الحوار بين المسيحيين والمسلمين ويترجم لشراكة في الإنسانية والوطنية، خصوصاً على أرض لبنان، أرض (الشركة المحبة)». وأضاف: «لقد صارت الشعوب مقتنعة بضرورة الخروج من شرانقتها والانفتاح على بعضها البعض، لكي تتعاضد بنيتا الثقة والاحترام والتعاون. وهذا ما نرجوه أيضاً وأيضاً للبنان، وطلنا الحبيب، والباب هو انتخاب رئيس جديد للجمهورية، حفاظاً على الكيان، بوجه الذين يبحثون عن كيانات أخرى سياسية وحزبية ومذهبية وشخصية لهم لا للبنان». وتابع: «فليكن واضحاً، أن لا أولوية على أولوية انتخاب رئيس الجمهورية. وليدرك ذلك المسؤولون وكل دولة تعتبر

لبنان يطمح لإعطاء 600 ألف لقاح من «الكوليرا» خلال 3 أسابيع

بيروت، «الشرق الأوسط»

تحاليل لمياه الإبار الجوفية، وحتى اليوم لم تحصل على الرد، لدينا مشكلة بيئية أكثر مما هي صعبة بيئية، وإن الوزير للكوليرا، وتنمى على الوزير إجراء تحاليل لمياه التي تستخدم في ري المزروعات الوردية، وفي حالات الاستدخدام المنزلي، وتدعو الجمعيات البيئية والنسيف والأمم المتحدة التي أجرت التحاليل إلى تحمل مسؤولياتها وتطلب منهم نتائج التحاليل التي قاموا بها».

ورداً على سؤال حول التنسيق بين وزارتي الصحة والزراعة، قال: «هناك مصلحة مشتركة وما يهمننا هو ألا يسجل مزيد من حالات الكوليرا والعودة إلى الحالة الطبيعية»، مشيراً إلى أن «هناك فحوصات مثبتة في بعض المناطق بمياه الري بعضها ملوث بالكوليرا، وتوجه للمواطنين التقيد بتعليمات غسل الخضار، وطما لدينا مشاكل بإحياء هناك مشاكل بالصرف الصحي». ورداً على سؤال حول وفاة

لقاح الكوليرا من أجل الحماية والحد من الانتشار في مناطق زراعية تعتمد على التصدير الزراعية والريادة والسياحة»، مؤكداً أنه «من المهم أن تعمل على الحد من انتشار الكوليرا، وأن نصل إلى لبنان خلال من هذا الوباء». ولغى إلى أن «هدف الحملة تغطية مزيد من السكان؛ سوريين ولبنانيين، خلال فترة قصيرة من أجل إعطاء 600 ألف لقاح خلال ثلاثة أسابيع». موضحاً أن «الخطة التنفيذية ستعلن عنها

المستشفى الميداني الذي تم إنجازه لاستيعاب 25 مريض كوليرا في حال حصول إصابات، بدل نقلها إلى أمكنة بعيدة»، مشيراً إلى أن عدد الإصابات حالياً في البقاع، أقل من عكار وهذا أمر جيد لكن هناك خشية من ازدياد الحالات». وشدد على أن «هدف الجولة هو إطلاق حملة نشر اللقاح، وقرىبا ستصل 600 ألف جرعة لقاح كوليرا، والسبب المقبل ستبدأ حملة

تطلقها الوزارة الأسبوع المقبل. وانطلقت الجولة في بلدة عرسال، حيث شملت أحد مخيمات النازحين السوريين والمستشفى الميداني، واطلع الأبيض على عملية تجهيز المستشفى، وعقد اجتماعاً في دار البلدية بحضور النائب ملحم الحجبيري، ورئيس البلدية ومخاتير وفاعليات البلدة ومسؤول عن مخيمات النازحين وممثل الصليب الأحمر اللبناني، وأوضح الأبيض أن «الجولة شملت

تصعيد ماحوظ للمستوطنين في الضفة بعد فوز اليمين

في الأغوار الشمالية، هاجم مستوطنون أراضي في منطقة مكحول وبدأوا العمل فيها، في إشارة إلى أنهم سيطروا عليها. وقال الناشط الحقوقي عارف دراعمة، إن المستوطنين حرقوا الأراضي في منطقة العويسات شرق خلة مكحول التي تزيد مساحتها على مائة دونم بغرض الاستيلاء عليها. وأكد أن هذه الأراضي مملوكة لفلسطينيين لم يتمكنوا من الوصول إليها منذ عشر سنوات بسبب ممارسات الاحتلال ومستوطنيه.

محاولة الاستيلاء على أراضي شمال وجنوب الضفة وفي منطقة الأغوار، تراكفت مع هجمات المستوطنين في مناطق أخرى. إذ دمر المستوطنون شبكة ري وتلفوا محاصيل زراعية في منطقة «عين فرعا»، جنوب غربي الخليل، كما هاجموا المزارعين وقاطني ثمار الزيتون في قرية بوريين جنوب نابلس، وسرقوا ثمار الزيتون من أراضي بلدة كفر الديك، غرب سلفيت شمال الضفة. إضافة إلى ذلك كله اقترح مستوطنون المسجد الأقصى وأدوا طقوساً تلمودية بداخله. وتساعد نشاط المستوطنين في الضفة منذ فوز اليمين الإسرائيلي في الانتخابات بشكل ملحوظ، وشمل ذلك شن هجمات على قرى فلسطينية وإغلاق طرقات. ودانت وزارة الخارجية الفلسطينية انتهاكات وجرام الاحتلال وميليشيا مستوطنيه المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومقدساتهم.

وقالت إنها تخطط بخصورة بالغة لاستمرار التصعيد الإسرائيلي، وترى فيه إمعانا في تنفيذ مزيد من مشاريع الاحتلال الاستعمارية على حساب أرض دولة فلسطين، في محاولة رسمية لتقويض أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض، ودعوة صريحة لإغراق ساحة الصراع في المنطقة من العنف بهدف إزاحة أي جهود دولية وإقليمية لاستعادة الألق السياسي لحل الصراع أو الحديث عنها.

رام الله، «الشرق الأوسط»

صعد المستوطنون نشاطهم المتطرف في الضفة الغربية، وصادروا وهاجموا أراضي في مناطق مختلفة، فيما بدا أنها أحد تداعيات فوز اليمين الإسرائيلي في الانتخابات. وسيطر مستوطنون شمال الضفة الغربية على «خربة يانون» التابعة لأراضي بلدة عقربا، جنوب نابلس، وبنخوا عدة «كرفانات» متنقلة هناك في محاولة لتأسيس بؤرة استيطانية جديدة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن نحو 50 مستوطناً نصبوا «كرفانات» في منطقة الرومي بأراضي «خربة يانون»، من الجهة الشرقية الشمالية، التي تبعد عن مستوطنة «إيتمار» والبؤرة الاستيطانية «777»، نحو كيلومتر.

وأضاف أن «خربة يانون» محاطة بخمس مستوطنات ويؤر استيطانية تتوسع على حساب أراضي المواطنين، وجرى الاستيلاء على أكثر من 75 في المائة من أراضيها. وفي جنوب الضفة، أعاد مستوطنون بناء بؤرة استيطانية قديمة في منطقة البويرة شرق مدينة الخليل، على أرض فلسطينية، تعرف باسم التلة رقم 18.

من جهته، قال مؤسس تجمع «شباب ضد الاستيطان»، عيسى عمرو، إن المستوطنين يحاولون عزل منطقة البويرة عن محيطها من أجل طرد سكانها وتوسيع حدود مستوطنة «كربات أربع» على حساب الأراضي الفلسطينية.

وأضاف عمرو أن المستوطنين منذ نحو الأسبوع، وهم يعرّبون ويعتدون على الممتلكات الفلسطينية في محيط مستوطنة «كربات أربع» وبحراسة الجيش ودون تدخل أي جهة سياسية أو حكومية إسرائيلية، وتم ترك الفلسطينيين لمواجبة مصيرهم في تلك المناطق، وإن منطقة واد الخروس ما زالت مغلقة بالكامل على المواطنين، وهي منطقة أخرى مستهدفة استيطانياً.

قد تطول إلى عدة أسابيع. يذكر أن رئيس الدولة سيبدأ في مشاورات حول تشكيل الحكومة بعد نشر النتائج الرسمية، بعد غد (الأربعاء)، وسيلقي خلالها مع جميع رؤساء الأحزاب. لكن من الواضح أنه سيكلف نتنياهو بوصفه بقود معسكراً من 64 نائباً، من مجموع 120 فازوا في الانتخابات الأخيرة. وفي منتصف الشهر، سيجتمع «الكنيست» المنتخب لاختيار رئيسه ولجان تنظم عمله.

وينص قانون أساس الحكومة على قيام رئيس الدولة خلال 7 أيام من نشر نتائج انتخابات «الكنيست»، بإلقاء مهمة تشكيل الحكومة على أحد أعضاء «الكنيست»، ممن وافقوا على ذلك. ويقوم عضو «الكنيست» الذي أوكل من قبل رئيس الدولة بمهمة تشكيل الحكومة خلال 28 يوماً. ويسمح القانون لرئيس الدولة بتبديد الفترة لقرارات أخرى، شرط ألا تتجاوز 14 يوماً.

ومع الانتهاء من مهمة تشكيل الحكومة، يعلن عضو «الكنيست» عن ذلك أمام رئيس الدولة ورئيس «الكنيست»، ويقوم رئيس «الكنيست» بتحديد جلسة للهيئة العامة من أجل المصادقة على الحكومة. وبعد تشكيل الحكومة تمتثل بأعضائها أمام «الكنيست»، وتعلن عن الخطوط السياسية العريضة، وعن تركيبتها وتقسيم الوظائف بين الوزراء، وتطلب ثقة «الكنيست». ويتم تشكيل الحكومة بعد نيل ثقة «الكنيست»، ومنذ ذلك الحين يبدأ رئيس الحكومة والوزراء فترة ولايتهم. وحتى تشكيل حكومة جديدة، فإن الحكومة السابقة تواصل القيام بوظائفها.



نتنياهو يلوح لمؤيديه بعد الانتخابات الإسرائيلية في القدس 2 نوفمبر (رويترز)

من قبيل نواب وزراء ورؤساء لجنة المالية ولجان برلمانية أخرى. ويتضح من الاتصالات الأولية أن نتنياهو يواجه مسلسل طلبات كثيرة من أعضاء «الكنيست» من حزبه «الليكود»: فهناك 6 نواب يطلبون وزارة المالية، واثنا عشر يطلبون وزارة الدفاع، وثلاثة نواب يطلبون القضاء. وهناك 3 نواب يطلبون بمنصب رئيس «الكنيست». ورغم أن نتنياهو هو المرشح لتجاوز المفاوضات الائتلافية أكثر من أسبوعين، حتى تظهر صورة موحدة لمعسكره، فإن الخلافات حول المناصب الوزارية

عليه، مثل وزارة التعليم. لكنه يبدى استعداداً لمنح حليفه، إيتمار بن غفير، منصب وزير الأمن الداخلي والشرطة. وطلب حزب «شاس» لليهود المتدينين الشرقيين، منصب وزير المالية لرئيسه أريه درعي، باعتباره زاد قوته بمقعدين (من 9 إلى 11)، مع أن نتنياهو كان تعهد بمنحها إلى أحد رفاقه في قيادة «الليكود». بينما أعلن حزب «يهودوت هتوراة» لليهود المتدينين الأيسر أنهما لن يترشحوا لأي منصب إيديولوجي لعدم تولي مناصب وزارية في الحكومة، والاحتفاء بالحصول على مناصب رفيعة أخرى،

ونتنياهو يبنو الاحتفاظ بوزارة الدفاع، كي يدير مفاوضات توسيع حكومته لتضم حزب بيني غانتس والقائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية»، بقيادة النائب منصور عباس، ولا تقتصر على اليمين. والتقى رئيس الوزراء المنتخب، نتنياهو، ورؤساء جميع الأحزاب اليمينية، باستثناء إيتمار بن غفير، الذي خرج إلى عطلة استجمام. وسيلتقيه الثلاثاء، ومن المداولات الأولية، حج نتنياهو إلى أنه لا يبنو تعيين رئيس حزب «الصهيونية» واضطر إلى التراجع بعد اكتشاف قضية فساد. وتقول المصادر إن

اعتبرت فوز اليمين المتطرف «انتصاراً» لقاتله

عائلة راين تقرر «الصمت» في ذكراه

وكان أنجال راين وأحفاده قد قرروا المشاركة في هذه المهرجانات ولكن بصمت. ومع أن أبنيته داليا، قالت إن سبب هذا الصمت هو إعطاء الاحترام اللازم لإرادة الناخب الإسرائيلي، الذي اختار تيار اليمين لحكمته.

جاء ذلك بعد أن كان فريد راين، قد ألقى كلمة في مهرجان قبل ثلاث سنوات هاجم فيه «أنا إنسان ديمقراطي وليس عندي مشكلة مع انتخاب اليمين» ولكنني لا أعتقد بأن الشعب في إسرائيل هو شعب يميني. الشعب يعاني

من عدة مشاكل وأزمات ويريد لها حلولاً وللليبراليون واليساريون تقاعسوا ولم يقدموا لهم حلولاً». وشدد على أن مشكلة الشعب الذي طرح اسمه كمرشح لرئاسة الدولة مسجل على اسمه «قوانين السلوك والأخلاق» في الجيش الإسرائيلي، إن «الانتخابات الإسرائيلية كشفت عن وجه الشعب اليهودي الذي يعيش في إسرائيل. وهو وجه قبيح يجعل الحياة معه شبه مستحيلة ويفتح الباب أمام الهرب من البلاد».

وكانت مصادر في عدد من الشركات السياحية قد أشارت إلى ارتفاع كبير في طلبات المواطنين الذين يسألون عن الشروط للهجرة من إسرائيل. وامتلأت الشبكات الاجتماعية بمنشورات تدعو ضباط الجيش الإسرائيلي إلى الاستقالة، لأن الجمهور منح أصواته للمنتخبين الذين لا يخدمون في الجيش. ومما جاء في هذه المنشورات: «الدولة بشكلها الحالي لا تستحق أن نحارب ونموت من أجلها».

وقد خرج رئيس الوزراء البديل، نفتالي بينيت، الذي يعتبر

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

مع تصادف ذكرى اغتيال اسحق راين مع ظهور نتائج الانتخابات التي أعادت بنيامين نتنياهو إلى رئاسة الحكومة الإسرائيلية، ظهر أنصار هذا التيار المهزوم يتشعرون بفقدان مرة أخرى. وقررت عائلة راين الامتناع عن إلقاء كلمات في حوالي 20 مهرجاناً أقيمت (الأحد) لرحيل راين، وخرج المدير العام لمكتبه بتصريحات يعتبر فيها انتصار اليمين المتطرف كارثة قومية.

قتالية في جيش الدفاع. وخاطب بنيت معسكر اليمين، داعياً إياهم إلى احترام الجانب الخاسر، مؤكداً أن الكثير من الذين يسقطون في معارك إسرائيل هم من معسكر اليسار. مشدداً على أنهم «يسوا خونة أو أعداء»، وأنه يجب وقف هذا الخطاب على الفور.

وخلص إلى أنه بحق لكتلة اليمين الفائزة في انتخابات الكنيست، انتعاش سياسة يمينية، غير أنه لا يجوز لها أبداً أن تجعل الآخرين يشعرون أنهم غير مرغوب بهم.

بمينيا رايكاليا لكنه شكل حكومة مع الوسط واليسار والحركة الإسلامية، داعياً جميع الأحزاب والجمهور في إسرائيل إلى بذل كل جهد «الضمان حياة مشتركة». وكتب بنيت على مواقع التواصل الاجتماعي: «هذا بلدنا جميعاً وليس لدينا دولة أخرى».

وقال مخاطباً كتلة الوسط اليسار، إن نتائج الانتخابات ليست نهاية العالم ولا يوجد مكان للحديث عن الهجرة ولا مكان للحديث عن رفض الأهالي السماح لأبنائهم بالانخراط في وحدات

التي شعين مختلفين عن بعضهما البعض وكانتهما شعبان. وقال الجروفوسر أسا كشير، الذي طرح اسمه كمرشح لرئاسة الدولة مسجل على اسمه «قوانين السلوك والأخلاق» في الجيش الإسرائيلي، إن «الانتخابات كشفت عن وجه الشعب اليهودي الذي يعيش في إسرائيل. وهو وجه قبيح يجعل الحياة معه شبه مستحيلة ويفتح الباب أمام الهرب من البلاد».

وكانت مصادر في عدد من الشركات السياحية قد أشارت إلى ارتفاع كبير في طلبات المواطنين الذين يسألون عن الشروط للهجرة من إسرائيل. وامتلأت الشبكات الاجتماعية بمنشورات تدعو ضباط الجيش الإسرائيلي إلى الاستقالة، لأن الجمهور منح أصواته للمنتخبين الذين لا يخدمون في الجيش. ومما جاء في هذه المنشورات: «الدولة بشكلها الحالي لا تستحق أن نحارب ونموت من أجلها».

وقد خرج رئيس الوزراء البديل، نفتالي بينيت، الذي يعتبر

من عدة مشاكل وأزمات ويريد لها حلولاً وللليبراليون واليساريون تقاعسوا ولم يقدموا لهم حلولاً». وشدد على أن مشكلة الشعب الذي طرح اسمه كمرشح لرئاسة الدولة مسجل على اسمه «قوانين السلوك والأخلاق» في الجيش الإسرائيلي، إن «الانتخابات كشفت عن وجه الشعب اليهودي الذي يعيش في إسرائيل. وهو وجه قبيح يجعل الحياة معه شبه مستحيلة ويفتح الباب أمام الهرب من البلاد».

وكانت مصادر في عدد من الشركات السياحية قد أشارت إلى ارتفاع كبير في طلبات المواطنين الذين يسألون عن الشروط للهجرة من إسرائيل. وامتلأت الشبكات الاجتماعية بمنشورات تدعو ضباط الجيش الإسرائيلي إلى الاستقالة، لأن الجمهور منح أصواته للمنتخبين الذين لا يخدمون في الجيش. ومما جاء في هذه المنشورات: «الدولة بشكلها الحالي لا تستحق أن نحارب ونموت من أجلها».

وقد خرج رئيس الوزراء البديل، نفتالي بينيت، الذي يعتبر

من عدة مشاكل وأزمات ويريد لها حلولاً وللليبراليون واليساريون تقاعسوا ولم يقدموا لهم حلولاً». وشدد على أن مشكلة الشعب الذي طرح اسمه كمرشح لرئاسة الدولة مسجل على اسمه «قوانين السلوك والأخلاق» في الجيش الإسرائيلي، إن «الانتخابات كشفت عن وجه الشعب اليهودي الذي يعيش في إسرائيل. وهو وجه قبيح يجعل الحياة معه شبه مستحيلة ويفتح الباب أمام الهرب من البلاد».

وكانت مصادر في عدد من الشركات السياحية قد أشارت إلى ارتفاع كبير في طلبات المواطنين الذين يسألون عن الشروط للهجرة من إسرائيل. وامتلأت الشبكات الاجتماعية بمنشورات تدعو ضباط الجيش الإسرائيلي إلى الاستقالة، لأن الجمهور منح أصواته للمنتخبين الذين لا يخدمون في الجيش. ومما جاء في هذه المنشورات: «الدولة بشكلها الحالي لا تستحق أن نحارب ونموت من أجلها».

وقد خرج رئيس الوزراء البديل، نفتالي بينيت، الذي يعتبر

من عدة مشاكل وأزمات ويريد لها حلولاً وللليبراليون واليساريون تقاعسوا ولم يقدموا لهم حلولاً». وشدد على أن مشكلة الشعب الذي طرح اسمه كمرشح لرئاسة الدولة مسجل على اسمه «قوانين السلوك والأخلاق» في الجيش الإسرائيلي، إن «الانتخابات كشفت عن وجه الشعب اليهودي الذي يعيش في إسرائيل. وهو وجه قبيح يجعل الحياة معه شبه مستحيلة ويفتح الباب أمام الهرب من البلاد».

وكانت مصادر في عدد من الشركات السياحية قد أشارت إلى ارتفاع كبير في طلبات المواطنين الذين يسألون عن الشروط للهجرة من إسرائيل. وامتلأت الشبكات الاجتماعية بمنشورات تدعو ضباط الجيش الإسرائيلي إلى الاستقالة، لأن الجمهور منح أصواته للمنتخبين الذين لا يخدمون في الجيش. ومما جاء في هذه المنشورات: «الدولة بشكلها الحالي لا تستحق أن نحارب ونموت من أجلها».

وقد خرج رئيس الوزراء البديل، نفتالي بينيت، الذي يعتبر

من عدة مشاكل وأزمات ويريد لها حلولاً وللليبراليون واليساريون تقاعسوا ولم يقدموا لهم حلولاً». وشدد على أن مشكلة الشعب الذي طرح اسمه كمرشح لرئاسة الدولة مسجل على اسمه «قوانين السلوك والأخلاق» في الجيش الإسرائيلي، إن «الانتخابات كشفت عن وجه الشعب اليهودي الذي يعيش في إسرائيل. وهو وجه قبيح يجعل الحياة معه شبه مستحيلة ويفتح الباب أمام الهرب من البلاد».

وكانت مصادر في عدد من الشركات السياحية قد أشارت إلى ارتفاع كبير في طلبات المواطنين الذين يسألون عن الشروط للهجرة من إسرائيل. وامتلأت الشبكات الاجتماعية بمنشورات تدعو ضباط الجيش الإسرائيلي إلى الاستقالة، لأن الجمهور منح أصواته للمنتخبين الذين لا يخدمون في الجيش. ومما جاء في هذه المنشورات: «الدولة بشكلها الحالي لا تستحق أن نحارب ونموت من أجلها».

وقد خرج رئيس الوزراء البديل، نفتالي بينيت، الذي يعتبر

تزامن مع غارات روسية على المنطقة

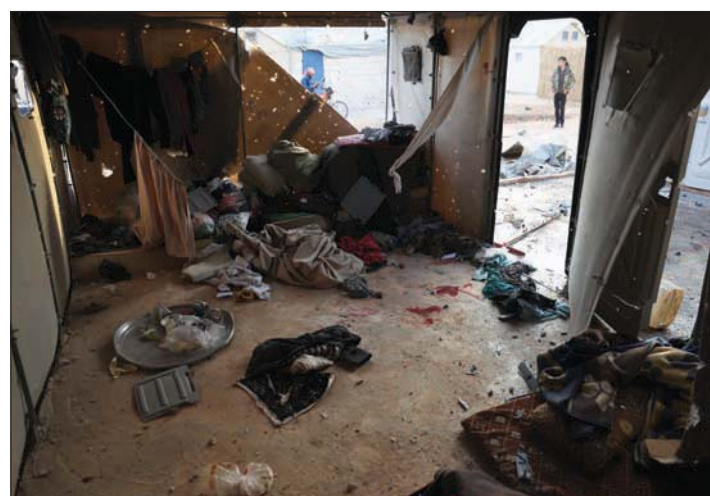
مقتل 10 أشخاص في قصف للنظام على مخيم ومزارعين شمال غربي سوريا

الشام» ضد مواقعهم في جنوب غربي إدلب.

وتسيطر «هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)» وقصائل معارضة أخرى أقل نفوذاً، على نحو نصف مساحة إدلب ومناطق محدودة محاذية من محافظات حماة وحلب واللاذقية. وتؤوي المنطقة 3 ملايين شخص، نحو نصفهم من النازحين.

ومنذ 6 مارس (آذار) 2020، بسري في مناطق سيطرة الفصائل وقف لإطلاق النار أعلنته موسكو حليلة دمشق وتركيا الداعمة للفصائل المقاتلة، بعد هجوم واسع لقوات النظام تمكنت خلاله من السيطرة على نصف مساحة إدلب.

وتشهد المنطقة بين الحين والآخر قصفاً متبادلاً تشنه أطراف عدة، كما تتعرض لغارات من جانب قوات النظام وروسيا، رغم أن وقف إطلاق النار لا يزال صامداً إلى حد كبير.



قصف قوات النظام على مخيم «مرام» طال العائلات النازحة بمحافظة إدلب الأحد (أ. ب.)

واتى القصف الصاروخي، وفق «المرصد»، عدة مقتل 5 عناصر من قوات النظام بقصف شنه فصائل تابع لـ«هيئة تحرير

الزيتون في كفرلته بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، ليرتفع عدد الضحايا في محافظة إدلب، خلال اليوم، إلى 10.

في السياق؛ قتل مدني وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، جراء قصف مدفي لقوات النظام استهدف ورشة لعمال قطف

الزيتون في كفرلته بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، ليرتفع عدد الضحايا في محافظة إدلب، خلال اليوم، إلى 10.

في السياق؛ قتل مدني وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، جراء قصف مدفي لقوات النظام استهدف ورشة لعمال قطف

الزيتون في كفرلته بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، ليرتفع عدد الضحايا في محافظة إدلب، خلال اليوم، إلى 10.

في السياق؛ قتل مدني وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، جراء قصف مدفي لقوات النظام استهدف ورشة لعمال قطف

الزيتون في كفرلته بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، ليرتفع عدد الضحايا في محافظة إدلب، خلال اليوم، إلى 10.

في السياق؛ قتل مدني وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، جراء قصف مدفي لقوات النظام استهدف ورشة لعمال قطف

الزيتون في كفرلته بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، ليرتفع عدد الضحايا في محافظة إدلب، خلال اليوم، إلى 10.

في السياق؛ قتل مدني وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، جراء قصف مدفي لقوات النظام استهدف ورشة لعمال قطف

الزيتون في كفرلته بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، ليرتفع عدد الضحايا في محافظة إدلب، خلال اليوم، إلى 10.

في السياق؛ قتل مدني وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، جراء قصف مدفي لقوات النظام استهدف ورشة لعمال قطف

الزيتون في كفرلته بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، ليرتفع عدد الضحايا في محافظة إدلب، خلال اليوم، إلى 10.

في السياق؛ قتل مدني وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، جراء قصف مدفي لقوات النظام استهدف ورشة لعمال قطف

الزيتون في كفرلته بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، ليرتفع عدد الضحايا في محافظة إدلب، خلال اليوم، إلى 10.

في السياق؛ قتل مدني وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، جراء قصف مدفي لقوات النظام استهدف ورشة لعمال قطف

الزيتون في كفرلته بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، ليرتفع عدد الضحايا في محافظة إدلب، خلال اليوم، إلى 10.

في السياق؛ قتل مدني وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، جراء قصف مدفي لقوات النظام استهدف ورشة لعمال قطف

الزيتون في كفرلته بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، ليرتفع عدد الضحايا في محافظة إدلب، خلال اليوم، إلى 10.

في السياق؛ قتل مدني وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، جراء قصف مدفي لقوات النظام استهدف ورشة لعمال قطف

لقوات النظام. وكان أبو حميد (67 عاماً)، أحد سكان المخيم، لوكالة الصحافة الفرنسية: «استيقظنا صباحاً كل

ضمن إطار استهدافاتها قيادات «قسد» شمال سوريا

تركيا تقتل قيادياً عراقياً من «الوحدات الكردية» في عين عيسى

المقررة في يونيو (حزيران) العام المقبل؛ لإبقاء ملف مكافحة الإرهاب حياً؛ لإدراكها صعوبة القيام بالعملية العسكرية التي أعلن عنها إردوغان، مايو الماضي، بسبب المعارضة الواسعة لها من مختلف الأطراف الفاعلة في الملف السوري. في سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان الأحد، مقتل اثنين من عناصر الوحدات الكردية في منطقة عملية «بجع السلام»، شمال شرقي سوريا، مشيرة إلى أن القوات التركية تواصل عملياتها ضد «الإرهابيين» في المنطقة.

وهز استقرار المنطقة. ولم يستبعد الخبراء أن تكون تركيا قد حصلت خلال قمة طهران في يوليو الماضي، على ضوء من روسيا وإيران بالتفاوضي عن استهدافاتها لقيادات «قسد»، وربما على تعاون فيما يتعلق بتبادل المعلومات، مقابل التخلي عن القيام بالعملية العسكرية التي يعارضها البلدان. وذهب الخبراء إلى أن الحكومة التركية ستستمر هذه العمليات النوعية ضد قيادات «قسد» داخلية، في ظل الاستعداد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية

قتلاً، منهم 27 مسلح «قسد»، بينهم 10 نساء، إضافة إلى طفلين، وإصابة أكثر من 76 شخصاً بجروح متفاوتة. كما أودت الضربات التركية بحياة مدنيين. ووقفت منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» مقتل 34 شخصاً، منهم 13 مدنياً، وإصابة 18 من المدنيين حتى يوليو الماضي. ويرى خبراء عسكريون، أن الطائرات المسيرة أصبحت سلاحاً مهماً في يد القوات التركية في ظل سيطرة روسيا على المجال الجوي في شمال سوريا، وأن ذلك

كذلك، توسع نطاق الاستهدافات، التي أصبحت تنفذ بشكل شبه يومي عقب القمة الثلاثية للدول الضامنة لمسار أسناتة (روسيا وتركيا وإيران) في طهران في يوليو (تموز) الماضي. وبحسب إحصاء للمرصد السوري لحقوق الإنسان، بلغ عدد الاستهدافات الجوية التي نفذتها طائرات تركية مسيرة على مناطق نفوذ «قسد» في شمال وشمال شرقي سوريا، خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، 39 استهدافاً، تسببت بسقوط 29

قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وشارك في «عمليات إرهابية» ضد الجيش التركي أثناء عملية «بجع السلام» التي نفذتها تركيا في شمال شرقي سوريا عام 2019. وصعدت تركيا، بالتوازي مع تهديداتها بشن عملية عسكرية ضد «قسد» في منبج وتل رفعت مايو (أيار) الماضي، من استهدافاتها قيادات الوحدات الكردية عبر الطيران المسير، ونفذت عدداً من العمليات النوعية التي استهدفت القيادات والعناصر البارزة على وجه الخصوص.

في منطقة عين عيسى. وذكرت المصادر أن سوليف يحمل الجنسية العراقية، وكان يحمل اسماً تركيا هو «زاد»، وأنه انخرط في صفوف حزب العمال الكردستاني - الذي تصنفه أقرة تنظيمياً إرهابياً، وتعتبر «وحدات حماية الشعب الكردية» امتداداً له في سوريا - عام 2013، في منطقة سنجار العراقية، ثم انتقل إلى منطقة تل تمر في سوريا.

وأضافت المصادر أن سوليف كان مسؤول الأسلحة الثقيلة في محافظة الحسكة الخاضعة لسيطرة

أقرة، سعيد عبد الرازق كشفت المخابرات التركية عن مقتل قيادي عراقي في «وحدات حماية الشعب الكردية»، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في عملية نفذتها في بلدة عين عيسى شمال شرقي سوريا.

وحسب ما نقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصادر أمنية، الأحد، تمكنت المخابرات التركية من تحديد (قتل) قيس برهو سوليف، مسؤول الوحدات الكردية

على خلفية دعوات للتظاهر في 11 نوفمبر

مصر: تفكيك «مخطط» لإحداث «فوضى» في البلاد

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قد أكد منتصف الشهر الماضي، أن بلاده «تقف على أرض صلبة»، وأنها «قادرة» على عبور «الأزمة الحالية» بسلام، على الرغم مما يشهده العالم من «مصاعب»، وأن تحقيق أي تقدم يحتاج إلى «تعزيز الأمن والاستقرار».

وبشأن التوقيت الذي سيتم الإعلان فيه عن القضية، قالت المصادر المصرية المطلعة، إن «التفاصيل سيكون لها وقع كبير على الرأي العام وستحظى باهتمامه، وستعلن في أعقاب ختام أعمال مؤتمر المناخ (مؤتمر أطراف الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ (كوب27))».

وأضافت: «ستكون بمثابة ضربة مؤثرة للعناصر الإخوانية»، وداعيمهم خارج البلاد، وخصوصاً في ضوء الدعوات التخريبية للتظاهر في 11/11».

وتستضيف مصر مؤتمر «كوب27» الذي يحظى بحضور دولي بارز، واهتمام إعلامي دولي، فضلاً عن مشاركة عدد من قادة دول العالم الكبرى، وبسط تعويل كبير على مخرجات المؤتمر في تحويل تعهدات العمل المناخي إلى برامج تنفيذية».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أبلغت مصادر مصرية مطلعة «الشرق الأوسط»، أن «الأجهزة الأمنية» تمكنت من تفكيك «مخطط لإحداث فوضى بالبلاد»، على خلفية «دعوات للتظاهر في 11 نوفمبر (تشرين الثاني)» «الحالي».

وقالت المصادر، التي طلبت عدم الإفصاح عن هويتها، إن «الأجهزة الأمنية المصرية نجحت في كشف مخطط لإحداث حالة فوضى بالبلاد، تفهذه مجموعة من العناصر الهاربة خارج البلاد».

وروجت حسابات إلكترونية، ومنصات إعلامية داعمة ل«تنظيم الإخوان» الذي تصفه السلطات المصرية «إرهابياً» خلال الفترة الماضية ل«سوسوم الإلكترونية تدعو للتظاهر فيما عرف بـ«11/11».

وبحسب المصادر فإن «أجهزة الأمن استطاعت تنفيذ عملية اختراق (شديدة الاحترافية) لخلية تعمل من خارج مصر، ويدعمها عناصر داخل البلاد»، موضحة أنه «تم تحديد الأطراف المعاونة كافة مع هذه الخلية داخل البلاد وإلقاء القبض عليهم»، كما تم التمسك لضبط العناصر خارج البلاد».

وأكد البرهان أن القوات المسلحة لا تتبع أي شخص، ولن تترك أي شخص لديه انتماء سياسي في وسطها، وقال إن الشعب السوداني لا يستحق أن يكون لمدة 3 سنوات بلا حكومة، وكل يوم تخشى الأوضاع في تدهور أكثر، مشيراً إلى أن القوات المسلحة ليست عاجزة عن تشكيل حكومة، لكنها تسعى أن يتم ذلك بالتوافق بين القوى السياسية.

ومن جهة ثانية، أكد ائتلاف المعارضة الرئاسي قوى الحرية والتغيير عدم صحة ما يتداول من أنباء عن اتفاق يقضي بمنح «المحاصرين» حصانة قضائية خلال المفاوضات الجارية بين الطرفين.

وأعلن في بيان، ليلة أول من أمس، تمسكه بما جاء في إعلانه السياسي، بشأن العدالة الانتقالية، والكشف عن الجرائم ومحاسنة المنتهكين، إنصافاً للضحايا وإبراء للجراح، بما يضمن عدم الإفلات من العقاب. وأكد أن الأخبار المتداولة عن توصل «الحرية والتغيير» إلى اتفاق حول ما يتصل بالحصانات القضائية الكاملة أو الجزئية لصالح أي جهة أو أفراد غير صحيحة، فلا يمكن القيام بهذا الأمر دون تشاور وقبول واسع لأهل المصلحة. وأشار البيان إلى أن قوى «الحرية والتغيير» تضع قضية العدالة في مقدمة القضايا الواجب معالجتها بصورة شاملة وشفافة وبمشاركة واسعة من كل أصحاب المصلحة.

قال إنه يكفي حكم 30 عاماً... وحذر من أي محاولة لتفكيك الجيش

البرهان يتعهد عدم عودة الإسلاميين للسلطة



عبد الفتاح البرهان أثناء مشاركته في القمة العربية التي عقدت في الجزائر الأسبوع الماضي (إبأ)

المسلحة باستكمال الفترة الانتقالية بالترشيح، من خلال العمل مع معظم السودانيون الذين تهمهم مصلحة البلد، عدا حزب المؤتمر الوطني فلا مكانة له في الفترة الانتقالية، واتهمه بأنه يقف وراء إثارة الشائعات ضد القوات المسلحة.

وقال رئيس مجلس السيادة الانتقالي إن البلاد تمر بظروف استثنائية، مؤكداً أن القوات المسلحة في حماية الشعب والبلاد، ولن تقف عن تلبية نداء الشعب متى ما طلب منها ذلك.

يسعون للاستفادة من خلالها». وأكد أنه لا حزب المؤتمر الوطني ولا الحركة الإسلامية ولا الحزب الشيوعي لديهم تأثير داخل القوات المسلحة، ولا يستطيعون تركية شخص للحكم. وشدد البرهان على أن الجيش لن يمضي أو يصمم على أي وثيقة دستورية هتفها تفكيك الجيش والسودان، وقال نحن أكثر حرصاً على وحدة قواتنا والبلاد.

البرهان إن تلك القوى لديها الحق المشروع في إكمال الفترة الانتقالية، وستضاف لها قوى سياسية لتوسيع قاعدة المشاركة، وهو ما ظل الجيش يتحدث عنه طيلة الفترة الماضية. وطالب البرهان القوى السياسية بالتوافق على وثيقة دستورية، بدلاً من تشتيت الجهود في المبادرات الكثيرة، وقال: «من يتحدثون عن أن الجيش يدعم حزب المؤتمر الوطني، نقول لهم هذا كذب» ومن يطلقون هذه الشائعات

المعارضة، لكن القوات المسلحة والقوات النظامية خطوط حمراء، لن نسمح لأي أحد بالعبث بها». وأضاف: «لن نقرط في حاجات الجيش، ولن نترك أي شخص يقف فينا، وسنموت دونها»، مشدداً: «لن يستطيع أي شخص تفكيك الجيش، ولن يتعرض لضابط أو جندي». وقال البرهان إن «القوات المسلحة وقادتها يتعرضون لهجوم شديد جداً من فئات محددة، وحذر من بطلون هذه الايديت ويحرضون بغرض تفكيك الجيش الذي لن يتم إلا على أكتافنا»، على حد تعبيره.

وأضاف البرهان، الذي يشغل منصب القائد العام للجيش، لدى مخاطبته حشداً من الضباط الجنود في قاعدة عمليات عسكرية شمال الخرطوم، اليوم (الأحد): «نقول لحزب المؤتمر الوطني، انهوا خلاف، وأعطوا الفرصة لغيركم، يكفي حكم 30 عاماً».

وتابع مشدداً: «لا نعشوا في أن يعيدكم الجيش مرة أخرى للحكم»، وقال: «هناك بعض القوى السياسية تتفاوض معنا، ولم نلصق منهم غير البرد الوطنية، وحرصهم على البلد، مشيراً إلى أن الجيش لن يتردد في وضع يده مع كل من يعمل من أجل إنقاذ البلد، كما أنه سيقف بارصداً لأي شخص يعمل ضد السودان». واسترسل بالقول: «لدينا تفاهات مع القوى السياسية

باحثون ينبهون إلى زيادة العمليات المتطرفة ضد المدارس والطلبة
كيف يدمر «الإرهاب» التعليم في أفريقيا؟

إخلاء جريح من موقع انفجار قرب وزارة التعليم الصومالية في مقديشو (رويترز)

من جهة أخرى، لا يقتصر خطر الهروب من التعليم الناجم عن الإرهاب في دول أفريقية مثل كينيا على الهجمات والتهديدات، بل يمتد إلى الخوف الناشئ عن «التعرض للأخبار والميديا التي تتناول الإرهاب والعنف».

وفي هذا السياق، خلصت دراسة دولية حديثة إلى أن «التغطية الإعلامية للهجمات الإرهابية تثير الخوف بشكل كبير بين العائلات، وتؤدي إلى إبعاد

ومقره واشنطن، في تصريحات ل«الشرق الأوسط» أنه «على المدى القصير، من المرجح أن يؤدي غياب المدارس، وسط عدم الاستقرار هذا، إلى زيادة تعرض هؤلاء الأطفال للتجنيد في هذه المنظمات».

وتابعت أنه «على المدى الطويل، من المرجح أن يؤدي الافتقار إلى الفرص التعليمية لهؤلاء الأطفال إلى تعزيز الهياكل الاجتماعية والاقتصادية الموجودة مسبقاً، والتي ساهمت

في الظروف التي أدت إلى ظهور هذه المجموعات». وفي يونيو (حزيران) الماضي، أصدر صندوق الأمم المتحدة العالمي للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة (التعليم لا يمكن أن ينتظر) تقريراً يشير إلى أن «عدد الأطفال في سن المدرسة المتأثرين بالأزمات والصراعات وخطر الإرهاب والعنف، والذين يحتاجون إلى دعم تعليمي قد

واضاف أن «الإرهاب والعنف يؤديان إلى موجات هائلة من النزوح، وبالتالي فقدان الفرصة في التعليم، ومن ناحية أخرى، يستهدف الإرهابيون تدمير المدارس، فيما تؤدي الهجمات إلى هجرة المعلمين والطلاب على نحو متزايد».

وقالت «يونيسيف» في تقرير صدر في سبتمبر (أيلول) الماضي، إن «مئات الآلاف من الأطفال لن يعودوا إلى المدرسة هذا العام في منطقة الساحل الأوسط وحوض بحيرة تشاد، حيث أغلقت 11100 مدرسة بسبب العنف الناجم عن الإرهاب والصراعات أو التهديدات الموجهة ضد المعلمين والطلاب». وأشار التقرير إلى أن عدد الهجمات على المدارس في غرب ووسط أفريقيا تضاعف بين عامي 2019 و2020، فيما تم حرق أعداد كبيرة من الفصول الدراسية، واحتلت بعض المدارس من قبل الجماعات المسلحة أو القوات المسلحة.

القاهرة، تاسر الملاي

أظهرت هجمات «إرهابية» استهدفت مؤسسات تعليمية في دول أفريقية عدة، خلال الأسابيع القليلة الماضية، نهجاً قذر باحثون وخبراء تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، فضلاً عن تقارير دولية، أنه مؤشر على «استراتيجية» مخططة للنيل من الأنظمة التعليمية التي يرى المتطرفون أنها تقدم «تعليمياً غريباً» يكون له العداء

وفي أحدث استهداف للمؤسسات ذات صلة بالعملية التعليمية، قُتل ما لا يقل عن 100 شخص، بينهم أطفال، في انفجارين هزاً العاصمة الصومالية مقديشو، قبل أيام، وكان من بين مستهدفاته وزارة التعليم الصومالية، فيما تنزمت «حركة الشباب» التابعة لتنظيم «القاعدة» الهجوم.

وقبل هجوم الصومال، أعلنت السلطات في النيجر، في يوليو (تموز) الماضي، أن البلاد «شهدت إغلاقات 817 مدرسة، تضم أكثر من 72 ألف طالب»، فيما يسمى بمنطقة «الحدود الثلاثة» بين مالي، والنيجر، وبوركينا فاسو. وقال إيبى شيخ إسخاو، المستشار السابق بالكتب الإقليمية لمنطقتي وسط وغرب أفريقيا لمنظمة يونيسيف، في تصريحات ل«الشرق الأوسط»، إن «تأثير الإرهاب والنزاعات على التعليم واضح في أفريقيا»،

تقرير مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، صدر العام الماضي. وأوردت «فورين بوليسي» وقائع عدة نفذها التنظيم الإرهابي، حيث اختطف 276 طالبة من مدرسة شيبولك عام 2014، و300 فتاة من ولاية زامفارا بشمال غرب نيجيريا، في 26 فبراير الماضي.

ويذهب عبد الفتاح الفاتحي، الخبير المغربي في شؤون الجماعات الإرهابية، في تصريحات ل«الشرق الأوسط» إلى «ممكن آخر للخطورة، موضحاً أن «كثيراً من الجماعات الإرهابية تؤمن أنها مستهدفة وجودياً بشنر التعليم، لذلك عمل بعضها على إيجاد بدائل تعليمية تربوية تخدم مشروعها في مجال نفوذها». ويضيف مدير «مركز الصحراء وأفريقيا للدراسات الاستراتيجية» في المغرب أنه «في سياق المواجهة الكلية، لا تتردد الجماعات الإرهابية في استهداف البنى التحتية الثقافية والمؤسسات التعليمية، بل تذهب إلى أبعد من ذلك حيث تروج في أديانها وانتشطت لممارسة العنف المسلح بوصفه واجباً دينياً مقدساً يستهدف المؤسسات التعليمية الغربية». ويقول الفاتحي إن «جماعة (بوكو حرام) مثلاً تبعا لهذه القاعدة عملت على إيجاد نهج تعليمي بديل يتحدى ما تعتبره (تعليمياً حكومياً غربياً ودخلاً)».

الأطفال عن المدارس في كينيا». ووجدت الدراسة، التي أجرتها كلية الإدارة بجامعة لانكستر البريطانية، وجامعة بوكوني في إيطاليا، والتي نشرت في العدد الأخير من «دورية الرابطة الاقتصادية الأوروبية» أن «الآباء الكينيين الذين لديهم إمكانية الوصول إلى وسائل الإعلام يعتقدون أن خطر الموت في هجوم إرهابي أكبر 12 مرة من المعدلات الفعلية»، ونتيجة لذلك، بحسب الدراسة «من المرجح أن يُبقي هؤلاء الآباء أطفالهم خارج المدرسة».

ويقول ماركو إلفانو، أحد المؤلفين الرئيسيين للدراسة، ل«الشرق الأوسط»، إنه «في جميع أنحاء أفريقيا، هناك كثير من الميادين التي تشبه إلى حد بعيد سياق دراستنا؛ بلد يتمتع بشهد إعلامي حر نسبياً يشهد زيادة مطردة في النشاط الإرهابي».

وقال إلفانو: «نيجيريا التي تعاني من إرهاب (بوكو حرام) قد تكون مثالاً على ذلك، حيث الأطفال وأهلهم لديهم في الغالب إمكانية الوصول لوسائل إعلام».

تعليم غربي

تتفاقم عمليات خطف تلميذات في نيجيريا، حيث يتوسع نفوذ «جماعة بوكو حرام» الإرهابية، من مشكلات التعليم في البلاد، حيث «تغيب نحو 40 في المائة من الطلاب عن المدارس»، بحسب

مساحون يطلقون سراح أطفال بعد أيام من خطفهم من مزرعة في نيجيريا



مدرعة تابعة للأمن النيجيري في نجانرانام بولاية بونو (إبأ)

وذكر الآباء أن أكثر من 30 طفلاً خُطفوا في 30 أكتوبر (تشرين الأول) أثناء جمع المحاصيل في مزرعة تقع بين قريتي كامفادين وأنتا لن نراهم أبداً بعد ذلك، مضيفاً أن بعض الآباء اضطروا إلى اللجوء للأقارب للمساعدة في جمع حصتهم من المال.

وأوضح أحد الآباء: «هدونا بأنه إذا لم ندفع الفدية بين الرابعة والخامس من مساء أمس فإنهم سينتقلون بهم إلى عمق الغابة». وأنتا لن نراهم أبداً بعد ذلك، مضيفاً أن بعض الآباء اضطروا إلى اللجوء للأقارب للمساعدة في جمع حصتهم من المال.

من أمس: «لقد التام شملهم بعائلاتهم». وطلب الآباء الثلاثة الذين تحدثوا لرويترز عدم نشر أسمائهم خوفاً من انتقام السلطات التي لا توافق على دفع الفدية، أو حتى من المخاطفين أنفسهم.

كانو (نيجيريا)، «الشرق الأوسط»

قالت الشرطة إن مسلحين أطلقوا سراح مجموعة من 21 طفلاً كانوا قد خطفواهم الأسبوع الماضي من مزرعة في ولاية كاتسينا شمال غرب نيجيريا، وإنهم عادوا لأحضان أسرهم أمس.

واستشرت حوادث الخطف خلال السنوات الماضية في كاتسينا مسقط رأس الرئيس محمد بخاري حيث تقوم عصابات مسلحة بخطف الأشخاص من المدارس والمستشفيات والمزارع ومن على الطرقات وتطالب أقاربهم بدفع فدى نقدية.

وقال آباء ثلاثة من المخطوفين لرويترز إن المسلحين أطلقوا سراح الأطفال، الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و14 عاماً، بعدما دفع الآباء فدية قدرها 1,5 مليون نايرا (3400 دولار)، إلا أن المتحدث باسم الشرطة جامبو عيسى نفى دفع فدية. وقال عيسى في رسالة عبر واتساب في ساعة متأخرة

تراجع عدد الترحيلات لمتشددين خطرين أمنياً من ألمانيا



عناصر الشرطة الألمانية في حملة مدهامات سابقة (غيتي)

بلغ عدد الإسلاميين المصنفين على أنهم خطرون أمنياً في ألمانيا 317 شخصاً حتى سبتمبر (أيلول) الماضي، من بينهم 132 شخصاً لا يحملون الجنسية الألمانية. ومن جانبه، حمل حزب البديل المعارض وزيراً الداخلية الألمانية نانسي

بجرائم عنف خطيرة ذات دوافع سياسية تصل إلى هجمات إرهابية. ويندرج ضمن تصنيف «أشخاص ذوي صلة» أولئك الذين يعدون «أطرافاً فاعلة»، أو لوجيستيين مثلاً أو داعمين.

وبحسب الحكومة الألمانية، تراجع عدد الترحيلات لمتشددين خطرين أمنياً من ألمانيا خلال هذا العام. وجاء في رد الحكومة الألمانية على استجواب من الكتلة البرلمانية لحزب البديل من أجل ألمانيا (إيه إف دي) اليميني المعارض، أنه خلال التسعة أشهر الأولى من هذا العام، تم ترحيل إجمالي 17 شخصاً ممن يتم تصنيفهم ضمن التيار المتشدد، وكان قد تمت مناقشة قضاياهم في مركز مكافحة الإرهاب المشترك بين الحكومة الاتحادية والولايات. وأضافت الحكومة في

برلين، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة الألمانية تراجع عدد الترحيلات لمتشددين خطرين أمنياً من ألمانيا خلال هذا العام. وجاء في رد الحكومة الألمانية على استجواب من الكتلة البرلمانية لحزب البديل من أجل ألمانيا (إيه إف دي) اليميني المعارض، أنه خلال التسعة أشهر الأولى من هذا العام، تم ترحيل إجمالي 17 شخصاً ممن يتم تصنيفهم ضمن التيار المتشدد، وكان قد تمت مناقشة قضاياهم في مركز مكافحة الإرهاب المشترك بين الحكومة الاتحادية والولايات. وأضافت الحكومة في

غوثيريش أكد في افتتاح «كوب 27» أن الأعوام الثمانية الماضية كانت الأكثر احتراراً انطلاق مؤتمر المناخ بتوافق على مناقشة «تعويض الأضرار»

شرم الشيخ، فتحة الدخاني

انطلقت، أمس الأحد، فعاليات مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول المناخ «كوب 27»، بمدينة شرم الشيخ المصرية، بتوافق على مناقشة تعويض الخسائر والأضرار، ووسط تحذير من «التراجع عن جهود الحد من الانبعاثات الكربونية».

وقال سامح شكري، وزير الخارجية المصرية، في الجلسة الافتتاحية، إن «اجنحة المؤتمر الذي يستمر على مدار أسبوعين تتضمن مناقشة آليات تمويل الخسائر والأضرار التي لحقت بالدول النامية جراء تبعات التغيرات المناخية، في انعكاس لحالة تضامن وتعاطف مع ضحايا التغيرات المناخية».

ويرتبط ملف الخسائر والأضرار بمطالبة الدول الصناعية الكبرى (دول الشمال) بتقديم تمويل إلى الدول النامية (دول الجنوب) لمواجهة أضرار التغيرات المناخية من فيضانات واحترار وغيرها، والتي كانت دول الشمال سبياً رئيسياً فيها، حيث تحتل الصين والولايات المتحدة الأمريكية المرتبتين الأولى والثانية على التوالي بوصفهما أكثر الدول المصدرة للانبعاثات الكربونية. وأوضح السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، في بيان صحافي، أن اجنحة المؤتمر «تتضمن العديد من البنود الخاصة بموضوعات التكيف مع تغير المناخ،



شكري في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «كوب 27» بشرم الشيخ أمس (رويترز)

عمل بدأت قبل 30 عاماً، باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ». وقال شكري إنه «رغم كل الأزمات الطبيعية وكل الجهود المبذولة، فإن الدراسات العلمية تشير إلى موجات تتسع بشكل مُقلق، سواء فيما يخص الحفاظ على الهدف الحراري لاتفاق باريس، أو التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ أو توفير

التمويل اللازم لتمكين الدول النامية للقيام بهذا الجهد». وتحدثت 197 دولة عام 2015، خلال أعمال مؤتمر «كوب 27»، اتفاق باريس، الذي يهدف إلى الحد من الغازات المسببة للاحتباس الحراري، والحد من زيادة درجة الحرارة العالمية خلال القرن الحالي إلى درجتين، مع الإبقاء على الزيادة دون 1,5 درجة. وأشار شكري إلى ما وصفه بالأحداث «المؤلمة»، التي شهدها العالم في باكستان وأفريقيا وأوروبا، والتي تدعو إلى اليقظة والحرص والتحرك العاجل لاتخاذ كل التدابير اللازمة لتنفيذ التعهدات في هذا الصدد». وتوسعت التغيرات المناخية، في الشهور الأخيرة، إلى موجة فيضانات

بباكستان ونيجيريا، وجفاف في بعض الدول الأفريقية، وموجات احترار في عدد من الدول.

وقال شكري إن «مؤتمر المناخ يُعقد في خضم توترات سياسية تركت آثارها البالغة على الدول جميعاً، ترتب عليها إزمات في إمدادات الطاقة والغذاء»، مشيراً إلى أنه «على جميع المشاركين في المؤتمر أن يتبنوا عكس المنظور السائد؛ والذي يقول إن التحديات الأخيرة ستعزل العمل الجماعي بشأن مواجهة آثار التغيرات المناخية».

يأتي انعقاد المؤتمر في ظل استمرار الحرب الروسية الأوكرانية التي تسببت تداعياتها في أزمة طاقة دفعت البعض إلى التفكير في العودة لاستخدام الفحم لمواجهة برد الشتاء. وأكد سيمون ستيل، السكرتير التنفيذي للأمم المتحدة بشأن المناخ، أنه «لا سبيل للتراجع عن أهداف خفض الانبعاثات الكربونية، وعلى الجميع العمل على مواجهة التغيرات المناخية». بدوره قال وزير الخارجية المصري إنه «حان الوقت لتنفيذ التعهدات»، داعياً إلى «وقفة للمصارحة حول حقيقتين لا مناص من إنكارهما؛ وهما أن جهود تغير المناخ على مدى العقود الماضية اتسمت بقدرة ملحوظة من الاستقطاب، مما أفضى إلى إبطاء وتيرة التقدم في عملية التفاوض، والثانية أن الحالة الراهنة لجهود الحشد وتوقيع التمويل تثير الكثير من الشواغل، إذ إن تعهد توفير 100

مليار دولار سنوياً لم يجد بعد سبيلاً إلى التنفيذ».

وقال شكري إن العالم «لا يملك ترف الاستمرار على هذا النهج»، مشدداً على أن «الفرصة لا تزال سانحة لتجاوز هذه المرحلة الصعبة، إذا ما توفرت الإرادة السياسية لذلك، وإذا ما استطعنا العمل سوياً بشكل منسق ومتناغم». وفي كلمة جرت مشاركتها عبر الفيديو، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن «التقارير الأخيرة تعكس حالة من القوضى المناخية»، مشيراً إلى أن «السنوات الثماني الماضية كانت الأكثر احتراراً، مما يهدد حياة البشر، لا سيما الفئات الأكثر ضعفاً». وقال «لا بد من الرد على إشارات الكوكب بالأفعال، و(كوب 27) هو المكان والوقت المناسب لذلك».

وتنطلق، اليوم الإثنين، فعاليات قمة المناخ على مستوى قادة الدول والحكومات، وقال شكري إن «قادة العالم يتوافقون على شرم الشيخ للاعتراف عن التزامهم الراسخ بجهود مواجهة تغير المناخ وأولوية العمل من أجل مستقبل نمتقن فيه من العيش دون خطر يهددنا»، مشيراً إلى أنه «الأسبوعان المقبلان سيشهدان حدث مفاوضات مهمة وحيوية لترجمة الالتزامات السياسية إلى توافقات عملية». وسجل حضور المؤتمر أكثر من 50 ألف شخص، وفقاً لبيانات الرئاسة المصرية للجنة.

كيري يأمل في أن تجدد الفعالية الأحداث مع بكين هل يعيد «كوب 27» مسار التعاون المناخي بين الصين والولايات المتحدة؟

مسار المباحثات لمصالحتهما وصلحة العالم ككل». ويعتبر خبراء تعاون الصين وأميركا في مجال المناخ أمراً «حيوياً»، ويشير غياب الرئيس الصيني عن حضور قمة «كوب 27»، تساؤلات بشأن إمكانية استئناف مسار التفاوض، لكن مصادر مقربة من وفدي البلدين أكدت له «الشرق الأوسط»، أن «الأمل ما زال موجوداً حيث يمكن لوفدي البلدين وضع أطر لاستئناف المباحثات»، لافتة إلى أن الرئيس الصيني الأميركي سيشارك في قمة «كوب 27»، في بالي 15 الشهر الجاري، وقالت إنه «الالتقى الرئيسان على هامس القمة، فبالتأكيد سيتم حسم هذه القضية».

بالقضايا الثنائية»، وقال إن «قضية المناخ قضية عالمية لا يمكن حلها دون الصين وروسيا والهند والدول والاقتصادات الكبرى»، معرباً عن أمله في أن «تجدد قمة (كوب 27) المحادثات الجيدة والمهمة التي جمعت البلدين في هذا الشأن». وقال كذلك إنه «متفائل بأنه عند نقطة محددة وفي وقت قريب سيتم استئناف المحادثات بين البلدين، لأنه لا يمكن حل مشاكل المناخ دون الصين وأميركا أكبر دولتين في إصدار الانبعاثات الكربونية». وقالت غوي الشكت، المديرية التنفيذية لـ «جرين بيس» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» على هامس «كوب 27»، إنه «لا توجد طريقة يمكن من خلالها حل أزمة المناخ بشكل فعال، دون تحالف أكبر اقتصادين في العالم (الولايات المتحدة والصين)»، مشيرة إلى أن «تعليق المباحثات بين البلدين منذ أغسطس (آب) الماضي، يعد مصدر قلق للعالم».

وكانت الولايات المتحدة والصين قد توافقتا في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي خلال فعاليات قمة المناخ «كوب 26» إعلان «أهدافنا لخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري لعام 2035، بحلول عام 2025، إضافة إلى تحسين قياس انبعاثات الميثان قبل القمة المتوقعة حالياً في مدينة شرم الشيخ المصرية».

وبالقول بدات البلدان جلسات مباحثات في هذا الصدد لكنها ما لبثت أن توقفت بقرار من بكين احتجاجاً على زيارة نانسي بيلوسي، رئيس مجلس النواب الأميركي، إلى تايوان في أغسطس (آب) الماضي، وهي الزيارة التي وصفتها بكين بـ «الاستفزازية».

وقال عدد من الحضور في مؤتمر «كوب 27» لـ «الشرق الأوسط»، إن المبادرة السعودية «ملهمة وطموحة جداً، خاصة أن الإقليم (العربي) يقع بين صحراويين كبريين في قارتين هما الربع الخالي شرقاً في الجزيرة العربية، والصحراء الكبرى غرباً في شمال أفريقيا، وهو أحد الأقاليم الأشد تأثراً بالتغير المناخي على وجه الأرض... ولذلك من الجيد متابعة البرامج والخطط الجديدة في مثل هذه المبادرات المحمودة، والتي نأمل أن تكون مثلاً يُحتذى في بقية أركان العالم. إذا رأينا نجاحاً فستكون هذه بمثابة الروشنة العملية لإنقاذ الكوكب».

ووهنت الشكت، نجاح قمة «كوب 27» بـ «تفعيل الاتصالات بين واشنطن وبكين»، وقالت إن «التغيرات المناخية في تحد عالمي، وعلى كلا البلدين تخنيط خلفاتهما الجيوسياسية جانباً، والعمل من أجل تحقيق المصالح المشتركة لكوكب الأرض».

وهنت الشكت، نجاح قمة «كوب 27» بـ «تفعيل الاتصالات بين واشنطن وبكين»، وقالت إن «التغيرات المناخية في تحد عالمي، وعلى كلا البلدين تخنيط خلفاتهما الجيوسياسية جانباً، والعمل من أجل تحقيق المصالح المشتركة لكوكب الأرض».

ووهنت الشكت، نجاح قمة «كوب 27» بـ «تفعيل الاتصالات بين واشنطن وبكين»، وقالت إن «التغيرات المناخية في تحد عالمي، وعلى كلا البلدين تخنيط خلفاتهما الجيوسياسية جانباً، والعمل من أجل تحقيق المصالح المشتركة لكوكب الأرض».

ووهنت الشكت، نجاح قمة «كوب 27» بـ «تفعيل الاتصالات بين واشنطن وبكين»، وقالت إن «التغيرات المناخية في تحد عالمي، وعلى كلا البلدين تخنيط خلفاتهما الجيوسياسية جانباً، والعمل من أجل تحقيق المصالح المشتركة لكوكب الأرض».

ووهنت الشكت، نجاح قمة «كوب 27» بـ «تفعيل الاتصالات بين واشنطن وبكين»، وقالت إن «التغيرات المناخية في تحد عالمي، وعلى كلا البلدين تخنيط خلفاتهما الجيوسياسية جانباً، والعمل من أجل تحقيق المصالح المشتركة لكوكب الأرض».

كيري يأمل في أن تجدد الفعالية الأحداث مع بكين هل يعيد «كوب 27» مسار التعاون المناخي بين الصين والولايات المتحدة؟

مسار المباحثات لمصالحتهما وصلحة العالم ككل». ويعتبر خبراء تعاون الصين وأميركا في مجال المناخ أمراً «حيوياً»، ويشير غياب الرئيس الصيني عن حضور قمة «كوب 27»، تساؤلات بشأن إمكانية استئناف مسار التفاوض، لكن مصادر مقربة من وفدي البلدين أكدت له «الشرق الأوسط»، أن «الأمل ما زال موجوداً حيث يمكن لوفدي البلدين وضع أطر لاستئناف المباحثات»، لافتة إلى أن الرئيس الصيني الأميركي سيشارك في قمة «كوب 27»، في بالي 15 الشهر الجاري، وقالت إنه «الالتقى الرئيسان على هامس القمة، فبالتأكيد سيتم حسم هذه القضية».

بالقضايا الثنائية»، وقال إن «قضية المناخ قضية عالمية لا يمكن حلها دون الصين وروسيا والهند والدول والاقتصادات الكبرى»، معرباً عن أمله في أن «تجدد قمة (كوب 27) المحادثات الجيدة والمهمة التي جمعت البلدين في هذا الشأن». وقال كذلك إنه «متفائل بأنه عند نقطة محددة وفي وقت قريب سيتم استئناف المحادثات بين البلدين، لأنه لا يمكن حل مشاكل المناخ دون الصين وأميركا أكبر دولتين في إصدار الانبعاثات الكربونية». وقالت غوي الشكت، المديرية التنفيذية لـ «جرين بيس» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» على هامس «كوب 27»، إنه «لا توجد طريقة يمكن من خلالها حل أزمة المناخ بشكل فعال، دون تحالف أكبر اقتصادين في العالم (الولايات المتحدة والصين)»، مشيرة إلى أن «تعليق المباحثات بين البلدين منذ أغسطس (آب) الماضي، يعد مصدر قلق للعالم».

وكانت الولايات المتحدة والصين قد توافقتا في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي خلال فعاليات قمة المناخ «كوب 26» إعلان «أهدافنا لخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري لعام 2035، بحلول عام 2025، إضافة إلى تحسين قياس انبعاثات الميثان قبل القمة المتوقعة حالياً في مدينة شرم الشيخ المصرية».

وبالقول بدات البلدان جلسات مباحثات في هذا الصدد لكنها ما لبثت أن توقفت بقرار من بكين احتجاجاً على زيارة نانسي بيلوسي، رئيس مجلس النواب الأميركي، إلى تايوان في أغسطس (آب) الماضي، وهي الزيارة التي وصفتها بكين بـ «الاستفزازية».

وقال عدد من الحضور في مؤتمر «كوب 27» لـ «الشرق الأوسط»، إن المبادرة السعودية «ملهمة وطموحة جداً، خاصة أن الإقليم (العربي) يقع بين صحراويين كبريين في قارتين هما الربع الخالي شرقاً في الجزيرة العربية، والصحراء الكبرى غرباً في شمال أفريقيا، وهو أحد الأقاليم الأشد تأثراً بالتغير المناخي على وجه الأرض... ولذلك من الجيد متابعة البرامج والخطط الجديدة في مثل هذه المبادرات المحمودة، والتي نأمل أن تكون مثلاً يُحتذى في بقية أركان العالم. إذا رأينا نجاحاً فستكون هذه بمثابة الروشنة العملية لإنقاذ الكوكب».

كيري يأمل في أن تجدد الفعالية الأحداث مع بكين هل يعيد «كوب 27» مسار التعاون المناخي بين الصين والولايات المتحدة؟

مسار المباحثات لمصالحتهما وصلحة العالم ككل».

يعتبر خبراء تعاون الصين وأميركا في مجال المناخ أمراً «حيوياً».

ويشير غياب الرئيس الصيني عن حضور قمة «كوب 27».

تساؤلات بشأن إمكانية استئناف مسار التفاوض.

لكن مصادر مقربة من وفدي البلدين أكدت له «الأمل ما زال موجوداً».

شرم الشيخ، ثيابه نيل

بينما تدور كثير من النقاشات في قاعات عدة بقاعة المؤتمرات في مدينة شرم الشيخ المصرية، التي تحتضن قمة «كوب 27»، فإن ثمة حدثاً لا يقل أهمية يتروقه الجمال هنا في المؤتمر.

وقال جولة لـ «الشرق الأوسط» في أروقة المؤتمر، أكد عدد كبير من الحضور ترقب بدء فعاليات مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر» السعودية في نسختها الثانية، صباح الإثنين 7 نوفمبر (تشرين الثاني)، وامتدتي مبادرة السعودية الخضراء» يومي 11 و12 نوفمبر، بعدما أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، رئيس اللجنة العليا للسعودية الخضراء، يوم 20 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، انطلاقها في مدينة شرم الشيخ تحت شعار «مدينة الطموح إلى العمل»، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر «كوب 27».

وتهدف مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، التي انطلقت بنسختها الأولى، العام الماضي، برعاية ولي العهد السعودي، وبمشاركة وتعاون من أكثر من 20 دولة، وتحت اظنار وإعجاب عدد كبير من دول العالم خارج الإقليم يمثلون 5 قارات، إلى تقليل الانبعاثات الكربونية في المنطقة بأكثر من 10% من الإسهامات العالمية، وزراعة 50 مليار شجرة في منطقة تتخطى مساحتها 200 مليون هكتار، وفق برنامج يُعد أكبر البرامج لزراعة الأشجار في العالم.

كما تستهدف المبادرة تقليص الانبعاثات الكربونية بنسبة 60% من العنصوان وقائمة الموضوعات على الطاولة، تبدو قمة «كوب 27» سياسية واجتماعية وبيئية وإنسانية بامتياز، لكن في القلب يبدو الاقتصاد عمود القيمة الرئيسي، فالإقتصاد كان السبب الأساسي للتغير المناخي، والإقتصاد هو الحل الرئيسي للخروج من الأزمة. نشأت أزمة المناخ بالأساس نتيجة عوامل اقتصادية، إذ اندفع العالم منذ بداية الثورة الصناعية في بداية القرن العشرين نحو الصناعة بثكافة، دافعاً خلال ذلك بمزيد من العوادم إلى الأجواء، وحصاراً لملايين الأشجار والغابات والمساحات الخضراء، سواء لاستغلالها وقوداً أو خامات صناعية، أو حتى للتوسع في بناء تلك المدن العملاقة ومع دوران عجلة الإقتصاد، ومئات المليارات من المنتجات النافعة لغازات الدفينة، تهدد وجود البشر ذاته

كيري يأمل في أن تجدد الفعالية الأحداث مع بكين هل يعيد «كوب 27» مسار التعاون المناخي بين الصين والولايات المتحدة؟

مسار المباحثات لمصالحتهما وصلحة العالم ككل».

يعتبر خبراء تعاون الصين وأميركا في مجال المناخ أمراً «حيوياً».

ويشير غياب الرئيس الصيني عن حضور قمة «كوب 27».

تساؤلات بشأن إمكانية استئناف مسار التفاوض.

لكن مصادر مقربة من وفدي البلدين أكدت له «الأمل ما زال موجوداً».

بعد تمسك «الجلس الأعلى للدولة» برفض ترشح مزدوجي الجنسية للرئاسة

مخاوف ليبية من فشل «تفاهات المغرب» لتوحيد السلطة

القاهرة، جاكين زاهر

عبر لبيبيون كنخبرون عن تفهمهم من فشل التفاهات التي توصل إليها في المملكة المغربية، رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري قبل نحو أسبوعين، بسبب تمسك الأخير برفض ترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية للانتخابات الرئاسية المقبلة. وكان صالح والمشري قد اتفقا حول بعض النقاط الخلافية، من بينها المناصب السيادية، وتوحيد السلطة التنفيذية، ومواصلة الحوار حول «القاعدة الدستورية»، بهدف الوصول لإجراء الانتخابات المرتقبة... وهو الاتفاق الذي لاقي ترحيباً محلياً وأمياً، لكن سرعان ما عادت الشكوك مرة ثانية حول إمكانية تحقق ذلك بين الجانبين، في ظل اعتراض على بعض شروط الترشح.

ورغم إقرار النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للدولة، ناجي مختار، صحة ما نقل عن مواقف أعضاء مجلسه الرافضين لترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية للانتخابات الرئاسية الأخيرة إن ذلك «لا يعني انتهاء أو حتى توقف تفاهات المجلسين حول أي من المسارات الثلاثة التي تم التوافق عليها في المغرب منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهي المناصب السيادية، وتوحيد السلطة التنفيذية، والذهاب نحو الانتخابات».

وقال مختار لـ«الشرق الأوسط» إن «القاعدة الدستورية التي سقّر لتنظيم الانتخابات ستكون نتاج عمل مشترك بين المجلسين»، لافتاً إلى أن ما توصل إليه المجلس الأعلى للدولة بشأن مسودة القاعدة المقترحة سيذهب إلى مجلس النواب لمناقشته، والبت فيه، ثم يبحث المجلسان معاً كيفية معالجة البنود الخلافية، تمهيداً

للتوافق حولها وإقرارها. ويشان إمكانية عدم قبول مجلس النواب بما ذهب إليه المجلس الأعلى للدولة، قال مختار: «نحن حددنا في جلسة مجلس الدولة الأخيرة البنود الخلافية بشأن القاعدة الدستورية، وناقشناها وصوتنا على تحديد الآليات التي ستمكن المجلسين من التوصل للتوافق حولها، وهي إجراء استفتاء شعبي على تلك البنود المختلف حولها، أو التصويت عليها في جلسة مشتركة للمجلسين، أو بتشكيل لجنة من كل مجلس مكلفة بالإنتاج وإعطاء قرار نهائي». وأشار مختار إلى أن التواصل بين المجلسين، خاصة على مستوى الرئيسين «قوي جداً، مما يرجح إمكانية إنجاز القاعدة الدستورية، ويخبئ آمال المناوئين للتحارب بين المجلسين». ويشان مسار توحيد السلطة التنفيذية، تحدث مختار عن «استمرار تنسيق المجلسين مع اللجنة الأمامية حول

اليات توحيد السلطة التنفيذية»، مرجحاً «اختيار حكومة جديدة بالكامل». ويشكك بعض السياسيين في إمكانية قبول مجلس النواب بالآليات المقترحة من المجلس الأعلى للدولة، للتوافق حول البنود الخلافية في القاعدة الدستورية. ويرى عضو مجلس النواب، جبريل أوحيدة، أن «ما تم التصويت عليه في المجلس الأعلى للدولة بخصوص القاعدة الدستورية» مخالف لما تم الاتفاق عليه سابقاً في لجان الحوار بين المجلسين وعلى مستوى الرئيسين». وأشار أوحيدة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «ما تم التوافق عليه بشكل مبدئي على مستوى لجان الحوار بين المجلسين في السابق، وفقاً لحدوث بعض أعضائها، كان يدور حول إتاحة الفرصة للعسكريين ومزدوجي الجنسية بالترشح لدورة واحدة فقط».

من جانبه، وصف رئيس الهيئة التأسيسية لحزب «التجمع الوطني الليبي» أسعد زهيو، تصويت المجلس الأعلى للدولة حول القاعدة الدستورية، بـ«النتيجة المنطقية والمتوقعة»، في إشارة ساخرة إلى ندرة التوافق بينهما. وقال زهيو لـ«الشرق الأوسط» إن «جميع الليبيين يدركون أن المجلسين لا يسعيان جدوا لإجراء الاستحقاق الانتخابي، نظراً لأن عدم إجرائه يضمن إحتفاظهما بمواقعهما في السلطة واستمرار امتيازاتهما المالية».

واعتبر زهيو، أن «الحديث عن اليات للتوافق حول البنود الخلافية بذلك القاعدة لا يعني سوى إضاعة مزيد من الوقت على البلاد»، مرجحاً أن يكون الهدف الحقيقي من تواصل المجلسين خلال الفترة المقبلة هو «التوافق حول حكومة جديدة وتغيير شاعلي المناصب السيادية، حيث من المحتمل أن ينال بعض

أبرزت «محاكاة انتخابية» افتراضية في العاصمة الليبية طرابلس، خلافات بين عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة وعماد السائح رئيس مفوضية الانتخابات، حول تأمين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة. وتعهد الدبيبة في عملية افتراضية للمحاكاة نظمها مساء أمس، اللجنة الحكومية لدعم الانتخابات، قيام حكومته بالتزاماتها اللوجيستية في العملية الانتخابية رغم ما وصفه بـ«محاولات التثوية»، وجادل بأن حكومته قادرة على تأمين الانتخابات في جميع مناطق ليبيا، مرجعاً تعطل الانتخابات السابقة إلى ما وصفه بـ«الضعف وربكة الية الطعون ضمن قانون الانتخابات».

ودعا الدبيبة، الذي كلف اليوم، بحسب وسائل إعلام محلية، الميليشياتوى عماد الطرابلسي، بتسيير مهام وزارة الداخلية مؤقتاً، عناصر الوزارة إلى عدم منح أي فرصة لمن يحاولون تمرير مشروعات التمديد بحجة عدم قدرة تأمين الانتخابات، وقال إنهم أوصوا برسالتهم لليبيين وللمجتمع الدولي بأنهم جاهزون لتأمين الانتخابات. وفي رفض ضممني لإعلان رئيسي مجلسي النواب والدولة اتفاقهما على تشكيل حكومة جديدة لتولي المرحلة الانتخابية، أكد الدبيبة أنه «لا سلطة تنفيذية أخرى لمرحلة انتقالية جديدة بعد سقوط حجج تأمين الانتخابات»، مشيراً إلى أن هذه المحاكاة أكدت القدرة على تنفيذ خطة تأمينها بعيداً عن المزايدات.

واعتبر أن «من حق الليبيين الوصول للانتخابات ولا يجب ترك الفرصة لمن يحاول تمرير مشروعات التمديد بحجة تأمين الانتخابات»، وأضاف: «جميع مديريات الأمن قادرة على تأمين الاقتراع، تصارعوا على السلطة من خلال الانتخابات فلا يوجد سلطة تنفيذية أخرى أو مرحلة انتقالية أخرى». لكن مسؤولاً بفرقة لتأمين وحماية الانتخابات أبلغ الدبيبة في المقابل بعدم جاهزية 4 مناطق بشرق البلاد، فيما اعتبر رئيس مفوضية الانتخابات عماد السائح أن القانون الانتخابي هو المسؤول الأول عن تأمين الانتخابات، وقال إن هذه المحاكاة الانتخابية التي كانت مقررّة قبل يوم الاقتراع في 24

المبعوث الأممي يدعو لإنهاء معاناة الليبيين

القاهرة، خالد محمود

ديسمبر (كانون الأول) 2021، تاجلت لضمان الاستعداد الكامل لتنفيذ العملية الانتخابية. ودعا السائح لوضع قانون انتخابي عادل وشامل يتضمّن ترسيماً واضحاً للدوائر الانتخابية وتوزيعاً عادلاً للمقاعد، معتبراً أن هذا القانون سيحظى بتوافق جميع الأطراف وكل المخترطين في العملية السياسية. وأوضح أن مفوضية الانتخابات تتواصل مع الإدارة العامة للعمليات الأمنية بوزارة الداخلية، لتشكيل شبكة تغطي قرابة 2000 مركز انتخابي للحصول على المعلومات عن أي خرق أممي بأحد المراكز الانتخابية واتخاذ الإجراء المناسب.

بدوره، دعا المبعوث الأممي عبد الله باتيلي، كل القادة الليبيين للدخول في «حوار وطني» والتوافق بشأن المسارات الثلاثة، واعتبر في تصريحات تلفزيونية مساء أمس، أنه إن الأوان لوضع نهاية للمرحلة الانتقالية من خلال الانتخابات.

كما أبلغ وسائل إعلام محلية باستعداد كل الليبيين للمشاركة في «حوار وطني» الخروج من الأزمة بتوافق وموقف واحد يحقق مصالح الشعب، وكشف النقاب عن اعترافه بزيارة المنطقة الجنوبية خلال الأيام المقبلة في إطار مشاوراته مع مختلف الأطراف، مؤكداً أن الجميع أبدوا رغبتهم في المضي نحو الانتخابات الحرة والنزيهة التي يتطلع إليها الشعب الليبي. وناشد باتيلي القادة إنهاء معاناة الشعب والنظر إلى المصلحة العامة والاستجابة لرغبته في السلام والاستقرار، وعد بأن تحقق الانتخابات الاستقرار والسلام لليبيا، وتجعلها تقف على قدميها كحجة فاعلة في المشهد الدولي.

وبعدما رأى أن «ليبيا تخوض مرحلة انتقالية منذ سنوات»، اعتبر مجدداً أنه «حان وضع نهاية للمراحل الانتقالية والمضي نحو إجراء الانتخابات»، وأضاف «هذا الأمر ليس مسؤولية سياسية لقادة فحسب، بل مسؤولية أخلاقية أيضاً إذ عليهم أن يترجموا أقوالهم إلى أفعال، واتخاذ تدابير ملموسة في طريق إجراء الانتخابات في أقرب وقت، مؤكداً أن «المجتمع الدولي يدعم هذا الاتجاه» من ناحية أخرى، أعلن المشير خليفة حفتر القائد العام «الجيش الوطني» أنه تلقى مساء أمس في مكتبه بمدينة بنغازي بشرق البلاد مع وفد الاتحاد الأفريقي برئاسة وزير خارجية الكونغو برازافيل جان كلود، ولكنه لم يفصح عن فحوى المحادثات.

البعض يرى أنها تستهدف بحث قضية المطولين للمحكمة

ما دلالات زيارة مدعي «الجنائية الدولية» إلى ليبيا؟

المجلس الرئاسي الليبي، المدعي العام للمحكمة الجنائية والوفد المرافق له، في زيارة هي الأولى من المدعي العام للمحكمة منذ عام 2012، بعد زيارة سابقة قام بها الأرجنتيني لويس مورينو أوكامبو المدعي العام الأسبق.

وقالت نجوى وهيبه المتحدثة باسم المجلس الرئاسي، في تصريحات صحافية، إن لقاء المنفي وخن، تناول أوجه التعاون بين القضاء الليبي والمحكمة الدولية ومكتب المدعي العام، في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان. وأشارت

تقرير إخباري

القاهرة، الشرق الأوسط،

انشغلت بعض الأوساط الليبية، بالزيارة النادرة التي أجراها المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، إلى العاصمة طرابلس، مساء أمس، بين من رأى أنها تستهدف بحث قضية المطولين للمحكمة، وآخرين ذهبوا إلى استفادها ملف تفعيل حقوق الإنسان في البلاد. واستقبل محمد المنفي رئيس

إلى تأكيد خان، على أن «الوضع في ليبيا يمثل أولوية لمكتبه، وأن تعميق التعاون مع السلطات الوطنية والسعي وراء المساءلة من المبادئ الأساسية للمحكمة الجنائية». وقال جمال المبروك، رئيس منظمة التعاون والإغاثة العالمية المهتمة بالهجرة غير المشروعة، لـ«الشرق الأوسط» إن زيارة خان «أبعاد قانونية وحقوقية، إذ لا تزال قضية سيف الإسلام، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، قائمة بين المحكمة والدولة الليبية». وتُكرّر المحكمة الجنائية دائماً

المساءلة كأحد المبادئ الأساسية لاستراتيجية المحاكمة. في سياق قريب، قال مجلس النواب الليبي إن عضو مجلس النواب وعضو منظمة برلمانيون من أجل التحرك العالمي ربيعة أبو راس، شاركت في الاجتماع الثاني عشر للجمعية الاستشارية للبرلمانيين بشأن المحكمة الجنائية الدولية وقيادة القانون والمختدى 43 السنوي للبرلمانيين من أجل العمل العالمي الذي يُعقد في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيريس. وأضاف المجلس أن الاجتماع عقد

احتجاجاً على الإجراءات الضريبية وقانون المهنة

المحامون في المغرب يصعدون إضرابهم



إحدى المحاكم في شمال العاصمة المغربية الرباط (أ.ف.ب)

الرباط، الشرق الأوسط،

قشرت «جمعية هيئات المحامين» في المغرب خوض إضراب عن العمل طيلة يومي الثلاثاء والأربعاء بجميع محاكم البلاد، وأفاد بيان أصدرته «الجمعية» بأنها قررت وضع برنامج «تصاعدي» احتجاجاً على «حملة الاستهداف المنهج لمهنة المحاماة، والتضييق المقاربة المشاركة»، وذلك في سياق احتجاجات المحامين على الإجراءات الضريبية الجديدة ضمن مشروع قانون الموازنة المالية لسنة 2023، وإيضاً على مسودة مشروع قانون لتنظيم مهنة المحاماة.

ويأتي هذا التصعيد على الرغم من توصل وزارة المالية والعدل مع ممثلي المحامين إلى صيغة توافقية بشأن الإجراءات الضريبية. وشن «مكتب الجمعية» مبادرة رؤساء الفرق البرلمانية بالوساطة بين الحكومة و«مكتب الجمعية» لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، ودعوتها إلى «مواصلة مجهوداتها ومبادراتها المتميزة» في هذا الشأن. كما دعا «المكتب» الوزير المنتدب للإعلامية الجزائرية، إلى مواصلة الحوار والمشاورات مع «مكتب الجمعية» ممثلاً في شخص رئيسها، بهدف التوصل إلى تسوية مرضية في النقاط الخلافية العالقة. من جهة أخرى، أعلن «مكتب الجمعية» عدم الاستجابة لدعوة

وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، لحضور اجتماع اللجنة المشرفة على امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة، المقرر عقده في 9 يونيو (حزيران) 2023، مبرراً ذلك باستمرار حالة الاحتقان. كما عبر المكتب عن أسفه لاستمرار وزير العدل في حملته الإعلامية التي تستهدف مهنة المحاماة، في إشارة إلى تصريحات وزير العدل التي أعلن فيها تشبته بضمأن أداء المحامين الضرائب المستحقة عليهم. وجدد «المكتب» تمسكه بسحب «مسودة قانون مهنة المحاماة»، وأعلن التشبث

بضرورة أعمال المقاربة التشاركية لإصدار قانون يستجيب لتطلعات المحامين. وأفاد «مكتب الجمعية» بأنه يعترّم تنظيم لقاءات صحافية لتوضيح موقف المحامين من القضايا المهنية التي تشغل بال الرأي العام. ويحتج المحامون على إجراءات ضريبية جديدة تفرض عليهم أن يؤدي المحامي تلقائياً لدى كاتب الضبط في صندوق المحكمة تسليقاً مالياً عن الضريبة عن كل ملف في كل مرحلة من مراحل التقاضي، أي عند إيداع أو تسجيل دعوى، أو طلب، أو طعن، أو عند التسجيل نيابة، أو موازنة في قضية بمحكمة. وجاء هذا الإجراء بعدما تبين لمصالح الضرائب أن المحامين لا يصرون بمداخلتهم الحقيقية.

المحامين والحكومة على حذف التسبيق الضريبي المنصوص على أدائه في مشروع قانون المالية لسنة 2023. في المقابل؛ جرى تخجير المحامي بين دفع مبلغ نهائي ضريبي قدره 300 درهم عن كل قضية يتراوح فيها بشكل نهائي، وشامل للمراحل: الابتدائية والاستئنافية والنقض، وهو مبلغ غير قابل للمراجعة. أو يمكنه التصريح بعدد القضايا في نهاية كل 6 أشهر لدفع مبلغ الضريبة عنها، في حدود المبلغ المذكور. كما جرى الاتفاق على إعفاء الملفات المقدمة في إطار «الفصل 148 من قانون المسطرة المدنية»، و«قضايا الرب» من الأداء الضريبي نهائياً، ويتعلق الأمر بالدعاوى التي تستهدف الحصول على أمر بإبثان حال، أو توجيه إنذار، أو أي إجراء مستعجل. كما جرى أيضاً الاتفاق على إعفاء قضايا منازعات الشغل وحوادث العمل من الأداء إلى حين تنفيذ الحكم. أما بالنسبة للمحامين الجدد؛ فقد جرى إعفاؤهم للسنوات الثلاث الأولى من الممارسة المهنية، في حين يؤدي المسجلون الجدد الضريبة حتى نهاية هذه السنة. لكن «جمعية هيئات المحامين» قررت التصعيد، مشيرة إلى أنها تنشيط بمواقفها؛ لأنها لم تتوصل إلى مقترحات كتابية واضحة بشأن ما جرت مناقشته مع الحكومة حول المتقضيات الضريبية.

تسعى للإفراج عن المساجين منذ حقبة التسعينات دعوات في الجزائر إلى «لم الشمل الداخلي»

الجزائر، الشرق الأوسط،

الاققتصادية وبناء دولة جزائرية جديدة». وفي نظر النشطاء الإسلاميين الساعين إلى الإفراج عن «مساجين التسعينات»، يعد هذا الملف من مخلفات فترة ما تعرف بـ«المأساة الوطنية»، التي شهدت إرهاباً مدمراً. ونظمت الجزائر في 14 من الشهر الماضي، مؤتمراً للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية، وصرح مسؤولوها حينها بأنه بمثابة مدخل إلى قمة «لم الشمل» العربية. وشكل الحدث الفلسطيني فرصة للإسلاميين الجزائريين لطرح مطلب «لم الشمل الداخلي» في الجزائر.

ويبلغ عدد الإسلاميين الذين أدينهم القضاء منذ نحو 30 سنة 160 شخصاً؛ وفق الجمعية التي تتحدث باسمهم، ويرأسها شخص يدعى مصطفى غزال. أما وزارة العدل فتحصي 90 سجناً، يقضي أغلبهم عقوبة السجن مدى الحياة بسبب الحكم عليهم في قضايا إرهاب، وغالبيتهم كانوا أعضاء في «الجبهة الإسلامية للاقتداء» التي اتهمتها الحكومة بالإرهاب وحلّتها بقرار قضائي في مايو (أيار) 1992. وكانت الرئاسة أعلنت منذ أسابيع عن قانون خاص يعني 298 سجناً إسلامياً، وقالت إنه سيكون «مكماً لتقانوني (الرحمة) والوئام المدني»، وصر «قانون الرحمة» عام 1995 في عهد الرئيس الأسبق الجين زروال وتوجه به لأفراد «الجماعة

طالب تنظيماً يسعى إلى الإفراج عن إسلاميين مسجونين في الجزائر منذ تسعينات القرن الماضي، بـ«توسيع سياسة لم الشمل» التي رفعت شعارها الحكومة أثناء القمة العربية التي عقدت في الجزائر مؤخراً، لتستوعب هؤلاء المساجين الذين اتهمتهم السلطات بالإرهاب، فيما يعدهم التيار الإسلامي معارضين سياسيين. وقالت «جمعية المعتقلين السياسيين»، في حسابات أعضائها على منصات التواصل الاجتماعي، إن الجزائريين «يقدرتون جهود الرئيس عبد المجيد تبون من أجل وحدة الصف العربي والفلسطيني، ولتكون الجزائر قوة اقتصادية وإقليمية مؤثرة لها مكانتها في العالم، وأنامل أن تصبح الجزائر نموذجاً حياً في مجال لم الشمل الداخلي ووحدة الصف الوطني، ومعالجة مخلفات المأساة الوطنية، وعلى رأسها قضية سجناء الصحراء مصالحة شاملة». وأشارت الجمعية إلى أن «قانون لم الشمل» الذي أعلن عنه الرئيس تبون في أغسطس (آب) الماضي «يستنظره بكل اهتمام؛ إذ سيكون خطوة عملية لتخفيف العبء على السلطة العليا في البلاد، من أجل مواجهة عملية التسمية

الديمقراطيون يخشون انتكاسة عشية انتخابات التجديد النفي

ترمب يحفز القاعدة الجمهورية ويدعو إلى «موجة حمراء ضخمة»

واشنطن، الشرق الأوسط

تحولت ولاية بنسلفانيا، مساء السبت، إلى ساحة «معركة سياسية» قبيل انتخابات الكونغرس النصفية، إذ حشد لاروب دوما للمرشح الجمهوري للرئيس الأسبق دونالد ترمب في مجلس الشيوخ محمد أوز، فيما انضم باراك أوباما إلى الرئيس جو بايدن لدعم فيلادلفيا لحفيظ القاعدة الديمقراطية، ودعم المرشح لمجلس الشيوخ جون فيتزمان.

انتخابات «تاريخية»

تجمع الآلاف من مناصري ترمب، السبت، في بنسلفانيا لرص الصفوف مع «رئيسهم» ودعم «موجة حمراء ضخمة» جمهورية في انتخابات التجديد النصفية في الولايات المتحدة.

ويشكل استحقاق الثلاثاء «أرفع» لترشح الرئيس الأمريكي السابق لانتخابات 2024، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ديكسي شابيل (49 عاماً) العاملة في حضّانة، أثناء مغادرتها التجمع برفقة ابنتها وأختها ووالديها. وأضافت المرأة التي جاءت من فيرجينيا على بعد 4 ساعات في السيارة لتستمع إلى الرئيس السابق أنه «يضخ طاقة في هذه الحملة». وتابعت «نحتاج إلى أشخاص سنخونون لتتبع المسيرة نحو 2024».

وكانت شابيل من بين قلائل لم يردوا قبعة حمراء أو قميصاً مطبوعاً بحروف «MAGA» (جعل أميركا عظيمة من جديد)، بل ارتدت سترة سوداء أثناء مشاركتها مع الحشد الكبير



أحد أنصار الرئيس الأسبق ترمب لدى حضوره تجمعاً انتخابياً في لاروب مساء السبت (رويترز)

القادم لتشجيع دونالد ترمب قائد الحملة الجمهورية في انتخابات التجديد النصفية، والذي يأمل مناصروه لترشحه للانتخابات

ويقود الرئيس الجمهوري السابق الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية بزخم، مكثفاً خطاباته في ولايات متارحة مثل بنسلفانيا، قد تغير وجه الكونغرس لصالح الجمهوريين وتحرم جو بايدن من الأغلبية ويعتمد دونالد ترمب خطياً مناقضاً لجو بايدن وباراك أوباما، مع تركيزه على الهجرة والجريمة.

وتفاعل الآف من مناصري ترمب مع خطابه مرددين شعارات داعمة له. وأشار ترمب بشكل متكرر إلى انتخابات 2020 التي يعتبرها مزورة رغم غياب أي أدلة على ذلك، وأنهى حديثه

على وقع مقطوعة موسيقية. وجاءت نغمة فولبي مع مجموعة من سائقي الدراجات النارية لدعم ترمب، وهو أحد مؤيديه المؤمنين بنظرية المؤامرة الانتخابية التي رفضت مراراً أمام القضاء. ولكن يكمن الأمر الرئيسي بالنسبة له في «الأسعار المنخفضة».

وقال مرتدياً قميصاً بالوان العلم الأمريكي إن «الأسعار المنخفضة» هي «الأسعار التي نحتاجها».

وتضاغت بين اليوم وما كانت عليه قبل ثلاث سنوات الطعام، فدعا العامل في مجال المعادن، والبالغ 57 عاماً، إلى معاقبة الديمقراطيين

بسبب ذلك، وأضاف «ارتفع ثمن كل شيء منذ توليهم السلطة». من جهتها، قالت ليسي بوسويل من المدرج الواقع في سهول بنسلفانيا الريفية، والتي ارتدت قميصاً أحمر كتب

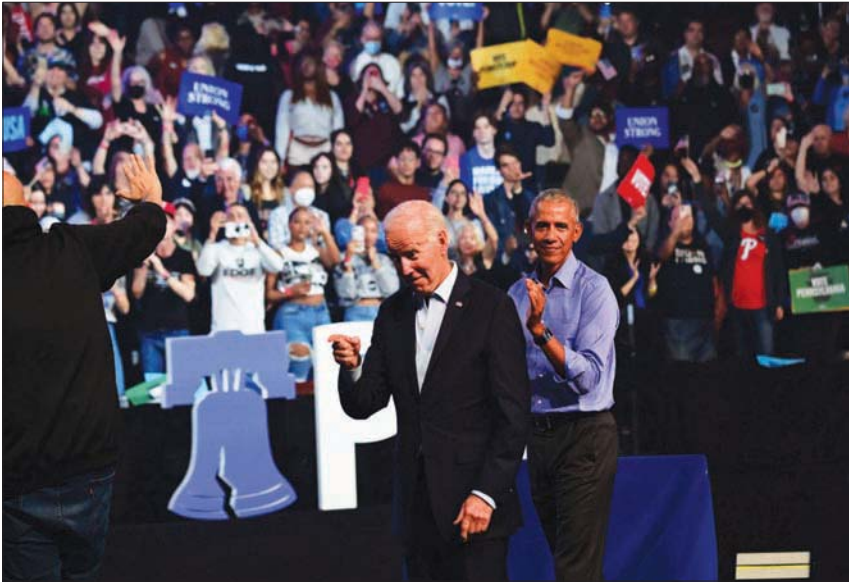
عليه «ترمب 2020» على كتفها، في إشارة إلى القانون الضامن لحقوق النساء في الإجهاض في جميع أنحاء الولايات المتحدة والذي أقرته المحكمة العليا. وقالت أنه «من المربع معرفة أنه بناء على نتائج انتخابات الثلاثاء، لن أتمتع بحق الاختيار».

وارتدت سميت سترة «فيليز» فريق البيسبول المحلي ونظارات شمسية، وجاءت إلى التجمع المنعقد في نهاية الحملة الانتخابية لتستمع إلى الرئيس جو بايدن، وخصوصاً إلى الرئيس السابق باراك أوباما الشخصية المحلّة للديمقراطيين. وحذرت من أن «هذه الانتخابات يمكن أن تغير كل شيء».

ووقفت في طابور طويل امتد مئات الأمتار على صيف أمام مركز «لياكوراس» للرياضة

والترفيه في جامعة «تمبل»، مكان التجمع. وليست جاكلين سميت الوحيدة التي تخشى هزيمة حزبا، ففي المدرجات، تفاعلت أشلي رويبو البالغة 27 عاماً، مع نغمات أغاني «داغت بانك» وويتني هوستن وبيونسيه في ظل أعلام أميركية كبيرة. وقالت: «إنه أمر مخيف لامرأة هذه الأيام... كنا نظن أن ذلك أصبح من الماضي». وبالإضافة إلى الإجهاد تخشى إلغاء التأمين الصحي، وقالت: «أعمل بدوام كامل، وأريد فقط أن أتمكن من الوصول إلى طبيب».

وتدور الحركة الانتخابية الرئيسية في فيلادلفيا، مهد الديمقراطية الأمريكية منذ القرن الثامن عشر، وفي جميع أنحاء ولاية بنسلفانيا، على مقعد في مجلس الشيوخ. وسيتمتع



بايدن وأوباما يشاركان في تجمع انتخابي فيلادلفيا مساء السبت (أ.ب)

الجمهوريون الأغلبية في حال فوز محمد أوز نجم التلفزيون المدعوم من دونالد ترمب.

ويعلق الديمقراطيون أمالهم على نائب حاكم ولاية بنسلفانيا جون فيتزمان البالغ طوله أكثر من مترين، وله ميول تقدمية، وكان عمدة مدينة صغيرة تضربت بشدة من تراجع النشاط الصناعي. ويعد أن أظهرت استطلاعات الرأي تفوق فيتزمان لفترته طويلة، تقلص الفارق لصالح المرشح الجمهوري، وأظهر جون فيتزمان، الذي أصيب بسكتة دماغية في مايو (أيار)، بعض الصعوبة في إيجاد كلماته خلال المناظرة التلفزيونية مع منافسه.

ورأى مايكل كوبرمان، وهو مدرس يبلغ 54 عاماً ارتدى قميصاً أبيض ونظارات شمسية، أن فيتزمان «يذا شجاعاً ولذلك يستحق الحصول على نفاذ». وفي حين اعتبر أن الحنين إلى باراك أوباما في أوجه، تذكر زيارته إلى فيلادلفيا في 2006 كمناسبة لمقارنته بـ«جون إف. كينيدي»، ولفت إلى أن انتخاب جو بايدن «كان تصويتاً للعودة إلى الحياة الطبيعية».

وأقر أوباما في خطابه أن «البلاد» مرت بأوقات عصيبة في السنوات الأخيرة، خصوصاً جراء «الجائحة التاريخية» وهجوم مهندسي نظام التأمين الصحي «أوباماكير» الجمهوريين الذين يريدون «تفكيك الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية ومنح الشركات الكبيرة والأثرياء مزيداً من التخفيضات الضريبية».

وكالات أمنية أميركية تحذر من هجمات «ذئاب منفردة»

واشنطن، إيلي يوسف

حذّر تقييم أمني أميركي يستند إلى معلومات استخباراتية من وكالات أمنية أميركية متعددة، من هجمات «ذئاب منفردة» على مكاتب التصويت الثلاثاء، موعد انتخابات التجديد النصفية. وتمت مشاركة هذا التقييم، الذي ساهمت فيه وزارة الأمن الداخلي ومكتب التحقيقات الفيدرالي والمركز الوطني لمكافحة الإرهاب، مع وكالات إنفاذ القانون الحكومية والمحلية، ما أضفى مزيداً من الاستعجال على جهود قوات الأمن الرامية إلى تأمين التصويت. كما تمت مشاركة أجزاء من التقييم مع وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية الأميركية، التي تعمل كقيادة وطنية لأمن الانتخابات.

ويخشى المسؤولون الأميركيون من حصول أعمال عنف على «مستوى غير مسبق» ويحذرون من «تهديدات بالترهيب والعنف والمضايقة ضد مسؤولي الانتخابات ومراكز الاقتراع والناخبين». ونقلت تقارير إعلامية محلية عن مسؤول أميركي قوله إن «الذئب المنفرد» لا يكون بالضرورة مرتبطاً بجماعة متطرفة، وقد يقتر الصنف بفرده، مرجحاً أن يكون الدافع وراء هؤلاء الأفراد هو اعتقادهم أن الانتخابات الرئاسية لعام 2020 كانت مزورة، فضلاً عن موقفهم من قضايا سياسية جدلية أخرى. وأضاف المسؤول في تصريحات لـ«صوت أميركا» أن الأهداف المحتملة يمكن أن تتراوح من البنية التحتية المتعلقة بالانتخابات، مثل مكاتب التصويت وصناديق الاقتراع، إلى العاملين في تنظيم الانتخابات والناخبين وحتى المرشحين السياسيين، فضلاً عن الأحداث مثل التجمعات الانتخابية ومرافقي الأحزاب. وقال إن الهدف يمكن أن يحدده المعتدي تبعاً لطبيعة المكان وسهولة الوصول إليه. وأضاف أن عمليات التصديق المطولة والتحديات القانونية المحتملة يمكن أن تغذي المظالم القائمة وتحفز الهجمات المحتملة. وفي الأسبوع الماضي، حذرت وكالة الأمن السيبراني من أن خصوم الولايات المتحدة يستخدمون المعلومات المضللة وعمليات التاثير الأخرى للتحريض على العنف ضد مسؤولي الانتخابات.

إن «الطريق سيكون طويلاً»، مؤكدة أن زوجها «سيكون بخير».

مسؤولية مشتركة

ويعكس هذا الواقع الذي يتحدث عنه بايدن على آراء الأميركيين الذين باتوا يخشون من تزايد العنف السياسي، إذ أعرب 88% منهم عن القلق من أن تؤدي الانقسامات السياسية إلى زيادة مخاطر العنف «المولد سياسياً» في البلاد.

واعتبر 63% من الأشخاص الذين شملهم استطلاع للرأي لشبكة «إي بي سي» مع صحيفة «واشنطن بوست» أنهم «قلقون جداً» من الوضع الراهن. لكن النقطة الأبرز في الاستطلاع، هو أنه أظهر تعادلاً في توجيه اللوم للحزبين، إذ قال 31% إن الحزب الجمهوري يتحمل المسؤولية في تصاعد العنف السياسي، مقابل 25% من الذين لا مو الحزب الديمقراطي، فيما اعتبر 32% أن الحزبين يتحملان المسؤولية.

واللافت للاهتمام أن هذه الأرقام تزامنت مع تقرير للوكالات الفيدرالية الأميركية حذّر من تصاعد التهديد من قبل المتشددين المحليين في الأسابيع المقبلة. ووجه التقرير المؤسسات الفيدرالية لالتزام الحزب في فترة الانتخابات وما بعدها، مشيراً إلى أنها ستنتج على الأرجح من مهاجمين فريدين» بدلاً من مجموعات متشعبة منظمة. وحدد الأسباب بإدعاءات التزوير بالانتخابات والإجهاض.

ويتخوف المسؤولون في ولايات من حضور مسلح للناخبين خارج مراكز الاقتراع. وفي مقدمتها ولاية أريزونا حيث سبق أن حضر مدنيون مسلحون إلى مراكز الاقتراع المبكر للإشراف على عملية التصويت. ويشخ بعض المرشحين الجمهوريين مناصريهم على مراقبة صناديق الاقتراع، كما مرشح لمنصب سكرتير الولاية مارك فينشتام، الذي قال في حملته الانتخابية لمناصريه: «أنتم المسؤولون عن الحفاظ على انتخاباتكم، أتم وليس أنا... يجب أن تحضروا إلى مراكز الاقتراع، يجب ألا تتركوا هذا الأمر للآخرين». وذلك في إشارة للموظفين الحكوميين الذين يشرفون على العملية الانتخابية.

أغلبية الأميركيين يحملون الحزبين مسؤولية هذه الظاهرة قلق أميركي من تنامي العنف السياسي عشية الانتخابات النصفية

واشنطن، رفا أبتز



أشخاص يرفعون لافتات تحمل عبارتي «أين هي نانسي» و«قاتل الرضع» في انتظار مرور مكب الرئيس بايدن بالينيو السبت (رويترز)

«جعلني ذلك (الهجوم) أدرك العنف الذي يشعر به بعض الناس مما يحدث في الشارع»، مشيرة إلى أن هذا العنف يشعر به موظفو مراكز الاقتراع خصوصاً، وسكان الولايات المتحدة عموماً.

وتابعت بيلوسي: «الرسالة واضحة. هناك أسباب تدعو إلى القلق لكن لا يمكننا أن نخاف، علينا التحلي بالشجاعة». وتنهت قائلة مقطع فيديو نُشر على فيسبوك:

بلهجة تحذيرية: «في هذه اللحظات، يجب أن نواجه الأكاذيب بالحقيقة، فمستقبل أمتنا يعتمد على ذلك». بدورها، علق رئيسة مجلس النواب، الجمعة، على الهجوم الذي تعرض له زوجها، متوجهة إلى الأميركيين بالقول: «لا يجب أن نخاف، يجب أن نكون شجعاناً». وقالت الزعيمة الديمقراطية في مقطع فيديو نُشر على فيسبوك:

على بعد أمتار من مبنى الكابيتول. فقال في كلمة الأسبوع الماضي: «هذا الترهيب، والعنف ضد الديمقراطيين والجمهوريين ومسؤولين غير حزبيين بسبب قيامهم بواجبهم فحسب، هو نتيجة لأكاذيب قيلت بهدف الربح والقوة. أكاذيب عن مؤامرات، أكاذيب كررت بشكل مستمر لخلق موجة من الغضب والكراهية والعنف». وأضاف بايدن

الجمهوريون بدورهم إلى تهديدات واعتداءات، كانت آخرها محاولة طعن النائب الجمهوري لي زيلدن خلال حدث انتخابي في يوليو (تموز) بنيويورك. ودفعت الأجواء السياسية المحمومة في موسم انتخابي تفاقمت فيه حدة الاستقطابات السياسية، الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الحديث عن قضية العنف السياسي

أبرز الاعتداءات التي تعرض لها أعضاء الكونغرس

النائب الجمهوري ستيف سكاليز خلال لعبة بيسبول في فيرجينيا 8 يناير 2011: إطلاق النار على النائبة الديمقراطية غايي غيفوردن في أريزونا وإصابةها في الرأس أكتوبر (تشرين الأول) 2001: وصول رسائل تحتوي على مادة «انفراكس» إلى مكنتي السيناتورين الديمقراطيين باتريك لايبه وتوم داشل.

الجمهوري لي زيلدن خلال حدث انتخابي في نيويورك 2 يناير (كانون الثاني) 2021: تخريب منزل زعيم الجمهوريين في الشيوخ ميتش كونيل في ولاية كنتاكي 1 يناير 2021: تخريب منزل رئيسة مجلس النواب ووضه رأس خزير مقطوع أمامه. 14 يونيو (حزيران) 2017: إطلاق النار على

تصاعدت ظاهرة العنف السياسي في الولايات المتحدة بشكل ملحوظ في السنوات الماضية، وتكررت الاعتداءات على المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء. وفي ما يلي أبرز هذه الاعتداءات: 22 يوليو (تموز) 2022: محاولة طعن النائب

واشنطن، رفا أبتز

تصاعد العنف

وعلى الرغم من تسليط الضوء على التهديدات التي تواجه الديمقراطيين خاصة بعد أحداث الاقتحام، فإن العنف السياسي لا يفرق بين الحزبين، إذ تعرض

اليابان تستضيف استعراضاً بحرياً دولياً وسط تفاقم التوتر شرق آسيا

تشمل اليابان. وأضاف كيشيدا أن طوكيو ستضمن الشفافية في إنفاذها العسكري. وجمع الاستعراض سفناً من اليابان و12 دولة، منها أستراليا والهند والولايات المتحدة، في خليج ساغامي بجنوب طوكيو.

ولم يذكر الصين في خطابه، لكنه قال إن «بيئة الأمن القومي المحيطة بأمتنا تزداد قسوة، خصوصاً في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي»، حيث اتخذت بكن مواقف مؤكدة بشأن النزاعات الإقليمية التي

البحرية اليابانية لا يمكن أن ينتظر»، مشيراً خصوصاً إلى «بناء سفن جديدة وتعزيز القدرة الدفاعية الصاروخية وتحسين ظروف العمل وتخصيص تعويضات» لأفراد الجيش الياباني.

في دول أخرى»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتأتي هذه التصريحات فيما تضع طوكيو خططا أمنية قد تتطلب مضاعفة الإنفاق الدفاعي للبلاد في غضون خمس سنوات. ويحد دستور

وقال كيشيدا في كلمة القاها بمناسبة استعراض الاسطول البحري الياباني الدولي: «يجب أن نستعد لعصر يظهر فيه لاعبون يخالفون القواعد ويستخدمون القوة أو التهديدات لتدمير السلام والأمن

وندد كيشيدا بالحرب الروسية في أوكرانيا، ويكوريا الشمالية لإجرائها تجارب صواريخ حلق أدها فوق اليابان للمرة الأولى منذ عام 2017، ما استدعى تحذير السكان ودعوتهم إلى الاحتماء.

ساغامي باي (اليابان) «الشرق الأوسط» تعهد رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، الأحد، تعزيز القدرات البحرية والعسكرية لبلاده، محذراً من أن الدول يجب أن تستعد للتعامل مع المعتدين.

هل تجوز المفاضلة بين الثقافات الإنسانية؟



ترام خاص ظهر في شوارع غدانسك البولندية وسط احتفال يصلي خلاله الناس على أرواح أسلافهم 31 أكتوبر (إ.ب.أ)

مشير باسيل عون*

من أظلم الأقدار أن نصاب المقارنة بالتطرف في استخراج الجواهر، أي بتصور الخصائص في ثباتها السرمدي، بحيث تنغلق كل حضارة على ذاتها وترد وتعتزل إلى بضع من السمات الجوهرية الصلبة التي لا يصيبها أي تبدل أو تحوّل. لذلك لا بد من أن يسأل المرء: ما معيار الموضوعية في التصنيف؟ أي تصور إنساني يستند إليه المفكر في تصنيفه الثقافات الإنسانية المختلفة؟ هل يختلف التصور باختلاف مضامين التباين الثقافي الجوهرية أم باختلاف المفاهيم والمقولات والكلمات المستخدمة في وصف هذه المضامين؟ هل يجوز أن نصف الثقافات بالاستناد إلى نموذج ثقافي كوني واحد أم أننا مضطرون إلى افتراض تنوع النماذج، أي تنوع الحقائق الأنتروبولوجية الأصلية؟ ما دور الإعلام الذي يُكره الناس على تأييد النموذج الثقافي الاجتماعي السائد في حقبة معينة من حق التاريخ الإنساني؟ أما السؤال الفلسفي الأظلم، فيتناول معنى إنسانية الإنسان، إذ يتبين لنا أن كل تصنيف يستند، في خلفياته القصية، إلى تصور أنتروبولوجي واضح المعالم يستمد فرضياته الأول من الاختبار الكينوني الأعمق الذي يصيب حقيقة الوجود. ومن ثمّ، يجب التأني والتحوط قبل إطلاق الأحكام على الثقافات الإنسانية. غير أن النظر الموضوعي المسالم يجوز له أن يفاضل بين ثقافة وأخرى، أي بين تصور إنساني شامل وآخر، بحيث يتجلى للناس عمق التباين الذي يصيب فكر الناس وسلوكهم. فلا يقنعني أحد بأن أكل لحم البشر، وواد البنات، وإنهاء حياة الشيوخ المعترين العجز الطاعن في السن، وإقصاء المعوقين، واضطهاد المثليين الجنسيين، وخنق الحريات الأساسية، قضايا استثنائية يستوي في الخير والشر، والعدل والظلم، والمساواة والإقصاء. أعلم أن القول المأثور يجعل «القرء غزلاً في عين أمه» بيد أن المسألة تتجاوز التدفقات الجمالية الاستثنائية، إذ تصيب عمق الكرامة الإنسانية. إذا كانت ثقافة شعب من الشعوب ترتكب الجرائم المشينة هذه، فلا بد من المفاضلة حتى يصيغ الضمير الإنساني العالمي أبهى التصورات، وأعدل الأفكار، وأنقى المسالك، وأشرف الممارسات.

راس الكلام في هذا كله أن الثقافة الأفضل تعزّز كرامة الإنسان، وتصون حرّيته الذاتية، وترسخ المساواة بين الناس، وتساند مثل العدل والتضامن والتكافل والأخوة. وعليه، فإنني أقولها من دون وجل أو تردد: كل ثقافة تُهين الإنسان في كرامته الذاتية الأصلية وتخلق عليه في تصورات أيديولوجية باندمة يجب أن تخضع لامتحان الضمير الإنساني الكوني، حتى يوقها مجتمع الحكماء الدولي الذي أضى إنشاؤه من الضرورات الخالصة الجوهرية. أجل، يمكننا أن نفاضل بين ثقافة تهب ذاتها وتحقر الآخرين، وثقافة تحب خصوصيتها وتحترم خصوصية الآخرين. أجل، يمكننا أن نفاضل بين ثقافة تستعطي الآخرين وتعاديهم وتحاربهم وتؤيد رأيها بالقوة، وثقافة تبنّي العنفة وتؤيد التحاور وتصير على الاختلاف. أجل، يمكننا أن نفاضل بين ثقافة تقمع الإنسان الفرد والمجموع، وبين ثقافة تفتح الإنسان المنحرف، وثقافة تحزّره وتثق بإبداعه وتتكلم عليه في تطوير نظرة الإنسان إلى ذاته. أجل، يمكننا أن نفاضل بين ثقافة تنتهك الطبيعة وتسخرها لمآربها الاستغلالية، وثقافة تتراف بالألم الحنون الحاضنة وتعادها على الرعاية والرفق والاستصلاح الهادئ الحكيم. أجل، يمكننا أن نفاضل بين ثقافة تستقيح الزواج المتهور بملذات الجسد الذي يتحوّل إلى سلعة استهلاكية سلبية القيمة، وثقافة ترعى عهد الاقتران بين الرجل والمرأة وتؤمن بمستقبل البشر المرسم على محبّات البنات والبنين. أجل، يمكننا أن نفاضل بين ثقافة تعانين في الإنجاب العشوائي والتكاثر العددي تفوقاً حضاريًا وعلامة على النصر الآتي، وثقافة ترعى ضرورات بقاء الجنس البشري، فتراف بالنسل ولا تُخرط فيه وفي تنشئته وتربيته وتهذيبه. أجل، يمكننا أن نفاضل بين ثقافة تكفر الاختلاف وتلعن التنوع وتؤيد الكافرين، وثقافة تصون التنوع المدني على رعاية كرامة الإنسان وتصون حرّيته الذاتية الصلبة. مُعتصم الفكر المستنير في هذا كله العبارة الحضارية البليغة التي تحبّت على أحد المعابد في تدمر السورية بالبلغه الأرامية قبل 2500 سنة: «لا تشتم إلهاً لا تعيدها»

في إدراك العالم بواسطة معادلات الجبر الحسابية والإبتهالات والممارسات السحرية؛ وثقافة الإنسان الفاعلة التي نشأت في الامبراطورية الرومانية الجرمانية المقدسة وأخذت تعزّز مقام الكدح والاستثمار من أجل اكتساب الأموال والنفوذ والسيطرة على حضارات تسعى إلى الاستئثار والهيمنة: العربية، والامبريكية اللاتينية، والإسلامية، والصينية، والهندوسية، والسلافية، والأورثوذكسية، واليابانية، والأفريقية. استنار تصنيفه الحضاري هذا غضبت الباحثين الذين يعدّون الإنسانية واحدة في جميع تجلياتها، وجميع اختباراتها، وجميع تعبيراتها الثقافية وإفصاحاتها الوجودية. على الرغم من موضوعية التداول التصنيفي هنا، لا سيما في استخراج السمات الأساسية التي تفرّد بها كل ثقافة على حدة، ثمة ما أخذ بنويته ما برحت تعطل جزءاً من تحليله، لا سيما الخلاصات التي دفعته به إلى افتراض الإحتراب الحتمي بين الكتلة الغربية والكتلة الإسلامية. ومن ثمّ، تقتضي الموضوعية أن ننظر في خصائص هذه الشعوب، على نحو ما فعل الآخرون، من غير أن ننشئ بينها التفرّد الافتتاحي المهلك.

من أظلم الأقدار أن نصاب المقارنة بالتطرف في استخراج الجواهر، أي بتصور الخصائص في ثباتها السرمدي، بحيث تنغلق كل حضارة على ذاتها وترد وتعتزل

يشعر كل واحد منا بأن الحضارة التي ينسب إليها والثقافة التي يعبر بواسطة مفاهيمها وكلماتها عن أحاسيسه واختباراته إنما تجسّدان، في نظره، أسس مراتب الهوية الذاتية الجماعية التي يفخر بها. لذلك نعدّ عقولنا إلى امتداحهما وإعلاء شأنهما والدفاع عن أحقيتهما. لا ريب في أن مثل هذا الشعور طبيعي، منطقي، شرعي، سليم. غير أن المشكلة تنشأ حين ينظر الإنسان في واقع التنوع الثقافي الذي يسود في الأرض، فإذا به يرتبك ويضطرب، إذ يعجز عن إدراك معنى المعاشية الضرورية بين الثقافات المختلفة. كان مؤرّخو الحضارات ومترصّو الأفكار يستطيعون في القرون الوسطى، على سبيل المثال، أن يستخرجوا بيسر خصائص المجتمعات الإنسانية ويقارنوا بعضها ببعض. أما اليوم، فاضحت المسألة عسيرة، مخوفة بالمخاطر والإدانات. أنكر أبا حنّان التوحيدي (923-1023) الذي كان ينقل عن ابن مسكويه (932-1030) تصوّره الغني الحضاري في ثقافات الناس، وكان يعترف في كتابه الإتباع والمفاضة، بأن الشعوب لا تقف بأفضال بعضها على بعض. ذلك أن «الفراسي ليس في فطرته ولا عاداته ولا منتهى أن يعترف بفعل العربي، ولا في جبلة العربي ودينّه وأن يفرض الفارسي. وكذلك الهندي والرومي والتركي والديلمي». حقيقة الأمر أن «الخيرات والفضائل والشور والنقاوس فخاصة على جميع الخلق». استناداً إلى التصور التعددي الواقعي هذا، كان التوحيدي يورّع المواهب توزيغاً مستنداً إلى معانيته التاريخية الاستثنائية: «الفرس السيامسة والآداب والحدود والرسوم والحكمة؛ ولهذه الفكر والرؤية والخفة والسحر والآنسة؛ وللمتكر والشجاعة والإقدام؛ ولللزنج الصبر والكره والفرح؛ وللعرب النجدة والقرى والوفاء والبلاد والجد والذمام والخطابة والبيان». أي، في نظره، الفضايل الغالبة الشائعة في كل قوم على حدّ. لا يعني هذا القول أن الفرس لا يخبرون فضيلة الوفاء، وأن العرب ينقصهم الفكر، وأن الروم تعوزهم الشجاعة، وأن الزنج يحتاجون إلى الحكمة. جلّ الأمر أن لكل شعب خصوصية ثقافية يتسم بها وعيه الجماعي.

في الأزمنة المعاصرة، علّق الفيلسوف المغربي محمّد عابد الجابري (1935-2010)، في كتابه العقل الأخلاقي العربي، على تصنيف التوحيدي، فعمد إلى استخراج المورثات الثقافية الخمسة التي اعتقد أنها أثرت في الوعي العربي منذ ظهور الإسلام: الموروث الفارسي أو أخلاق الطاعة، الموروث اليوناني أو أخلاق السعادة، الموروث الصوفي أو أخلاق الفناء أو بالحرى أو الأخلاق والموروث العربي الكلاسيكي الخالص أو أخلاق المروءة، والموروث الإسلامي المجتلي في صوغ الأخلاقيات القرآنية المحض.

بيدنا العهد التصنيفي هذا على رغبة الفكر الإنساني في إدراك خصوصيات الشعوب القومية وميزاتها الثقافية. ومن ثمّ، إذا نظر المرء في تصنيفات المفكرين الغربيين، عثر أيضاً على المسعى التمايزي عينه. فهي هو ذا الفيلسوف الألماني هايدغر (1889-1976)، في تعليقاته على قصائد هلدلين جرمانيان والريان، يصنّح بأن «ما آل بالفطرة إلى الإغريق: القرب من النار السماوية، وعنف الإصابة البليغة بقوّة الكينونة. أما رسالتهم، فتدليل ما يمكن تدليله من طريق الصراع من أجل العمل، والاستيلاء، والإنشاء. ما أعطي الألمان: القدرة على الاستيلاء، والتحسب، وتخطيط المهام المختلفة، والاحتساب، والترتيب إلى حدّ التنظيم. أما رسالتهم، فإن تصنيفهم الكينونية. كان هايدغر يتصور الفلسفة مقترنة بالارت اليوناني القديم ومرتبطة بالإسهام الألماني الحديث. لذلك أصّر على استخراج خصائص الفلسفتين وطرق تناولهما معنى الكينونة.

في سياق ثقافي آخر، كان الفيلسوف الألماني أوسفالد شينغل (1880-1936) ينتقد ادعاء الثقافة الغربية امتلاك الحداثة، مُبيّناً في كتابه أفول الغرب أن الثقافات الكبرى، شأنها شأن الكائنات البيولوجية، تولد وتنمو وتنضج وتشيخ وتمرض وتذوي وتزول. أما تاريخ البشرية، فتهيم عليه، في نظره، الثقافات الثلاث التي أنشأتها الشعوب البيض: ثقافة الإغريق القدماء المتصفة بالنفس الأثولوجية المنزّنة المنظمة الساعية إلى تجديد جمال الجسد؛ وثقافة العرب المتعزّزة بالنفس السحرية التي تجتهد

الأساس الكمي للعالم الحديث

عمرو الزنط*

الجدال الدائر منذ قرن الآن بخصوص الكم يتلخص في مدى تحديد النظرية لإمكانات «عفريت لابلاس» الكائن الكلاسيكي الذي نتج عن نجاح ميكانيكا نيوتن الباهر في شرح مسارات كواكب المجموعة الشمسية. لكن إذا كان عالم الكم (في تفسير كوبنهاغن) لا يستضيف أي مسارات من الأصل، فلا يمكن مثلاً للإلكترونات أن تدور حول النواة الذرية كالكواكب حول الشمس: التصور الكمي للعالم على هذا المستوى (أو أي جسيم آخر) مكاناً محدداً وسرعة محددة إلا عندما نرصده، ماذا يفعل إذن؟ كل ما نعرفه أنه يمكن أن يكون موجوداً في أي مكان باحتمالات متفاوتة. فقط عندما نرصده يمكن تحديد موقعه بدقة (إذا كنا لا نريد معرفة سرعته). أما قبل الرصد (وبعد) فينصرف وكأنه في كل الأماكن المحتملة في الوقت نفسه، في حالة «تراكب» بين حالات متداخلة ومتشابكة. ولأن الأشياء ليست لها أماكن إلا عندما نضعم التجارب خصيصاً للكشف عنها، ولأن التجربة لنا أن تجري لا يمكن أن تكون لها نتيجة محددة، فلا معنى في العالم الكمي لسؤال «أين الأشياء» بصفة عامة. وإذا انطبقت مثل هذه القيود على «كائن لابلاس»، فهذا معناه أن المخرج له سيكون محصوراً في حساب الاحتمالات وإجراء التجارب لمعرفة ما هو الاحتمال الذي سيتجسد فعلاً، متناًلاً عن إمكانية التنبؤ بمسار العالم رغم قدراته الحسابية الفائقة.

هذا ما دفع أينشتاين للإبداء برأيه الشهير المتعلق بالإله والزهر. بل إن هذه الرؤية، بتخللها عن الكون المنظم بقرائن حتمية، كانت صادمة بشكل جعل البعض يعتقد أنها نبعت عن عقل العلماء الألمان في أعقاب الحرب العالمية الأولى، نتيجة الظروف الاجتماعية والثقافية العاصفة التي سادت جمهورية فايمار: من الإحباط الحاد الذي أعقب الهزيمة، والذي أتى بمانح ثقافي معاد للعقلانية، بمنهجها التحليلي «البارد»، الذي تم اتهامه بتفتيت العالم لشراذم فاقدة المعنى، وكبح روح الحياة بمنهج الحتمية السببية المنبعثة من المواد عند احتراقها، وليس الظروف الاجتماعية. بل من حماقة اعتبار العلم الطبيعي الحديث كمنظومة اجتماعية يقوم من خلالها العلماء بفرض الحقائق عن

شيء عن العالم الطبيعي غير التنبؤ احتمالياً بنتائج التجارب؛ هل تسرع مكتروه في التخلص من عناصر المواقع المعروفة من حياتنا اليومية (ربما فعلاً لتأثرهم بمحيطهم الثقافي)؟ أينشتاين مثلاً كان رآيه أن ميكانيكا الكم نظرية ناجحة لكنها ليست كاملة؛ بمعنى أن هناك «حقيقة أعمق» تكمن في الفيزياء هذا العام فتتعلق بتجارب تدعم رؤية «حديثة» مغايرة، تعبر عن عالم خال من المسارات المحددة. عالم لا يمكن التنبؤ فيه بالمستقبل إلا احتمالياً.

هذا هو كون ميكانيكا الكم، النظرية التي باتت تكهنتها صادمة حتى بالنسبة لمن ساهموا في اكتشافها وتشكيلها. هكذا اعترض أينشتاين على خاصية الاحتمالات: «الإله لا يلعب النرد». حتى نيلز بوهر، الذي جادل أينشتاين في هذا الشأن، فكان له هذا التعليق: «إن لم تصدمك ميكانيكا الكم بعمر فأبكت لم تفهمها بعد». بوهر كان يعرف ما يعني جيداً، فكان عميداً للمجموعة (المكونة في معظمها من علماء المان) التي ابتكرت التفسير الاحتمالي السائد لميكانيكا الكم، الذي أخذ اسم المدينة التي عمل فيها وجمع بها زملاءه للمداولة (كوبنهاغن).

الجدال الدائر منذ قرن الآن بخصوص الكم يتلخص في مدى تحديد النظرية لإمكانات «عفريت لابلاس» الكائن الكلاسيكي الذي نتج عن نجاح ميكانيكا نيوتن الباهر في شرح مسارات كواكب المجموعة الشمسية. لكن إذا كان عالم الكم (في تفسير كوبنهاغن) لا يستضيف أي مسارات من الأصل، فلا يمكن مثلاً للإلكترونات أن تدور حول النواة الذرية كالكواكب حول الشمس: التصور الكمي للعالم على هذا المستوى (أو أي جسيم آخر) مكاناً محدداً وسرعة محددة إلا عندما نرصده، ماذا يفعل إذن؟ كل ما نعرفه أنه يمكن أن يكون موجوداً في أي مكان باحتمالات متفاوتة. فقط عندما نرصده يمكن تحديد موقعه بدقة (إذا كنا لا نريد معرفة سرعته). أما قبل الرصد (وبعد) فينصرف وكأنه في كل الأماكن المحتملة في الوقت نفسه، في حالة «تراكب» بين حالات متداخلة ومتشابكة. ولأن الأشياء ليست لها أماكن إلا عندما نضعم التجارب خصيصاً للكشف عنها، ولأن التجربة لنا أن تجري لا يمكن أن تكون لها نتيجة محددة، فلا معنى في العالم الكمي لسؤال «أين الأشياء» بصفة عامة. وإذا انطبقت مثل هذه القيود على «كائن لابلاس»، فهذا معناه أن المخرج له سيكون محصوراً في حساب الاحتمالات وإجراء التجارب لمعرفة ما هو الاحتمال الذي سيتجسد فعلاً، متناًلاً عن إمكانية التنبؤ بمسار العالم رغم قدراته الحسابية الفائقة.

شيء عن العالم الطبيعي غير التنبؤ احتمالياً بنتائج التجارب؛ هل تسرع مكتروه في التخلص من عناصر المواقع المعروفة من حياتنا اليومية (ربما فعلاً لتأثرهم بمحيطهم الثقافي)؟ أينشتاين مثلاً كان رآيه أن ميكانيكا الكم نظرية ناجحة لكنها ليست كاملة؛ بمعنى أن هناك «حقيقة أعمق» تكمن في الفيزياء هذا العام فتتعلق بتجارب تدعم رؤية «حديثة» مغايرة، تعبر عن عالم خال من المسارات المحددة. عالم لا يمكن التنبؤ فيه بالمستقبل إلا احتمالياً.

في هذا السياق حاول أينشتاين (مع بودولسكي وروزين) إيضاح مدى غرابة تنبؤات ميكانيكا الكم في إطار كوبنهاغن، وذلك بالإشارة لوجود حالات تبدو خلالها خاصيات الجسيمات المختلفة متشابكة ومترابطة بصرف النظر عن المسافات التي تفصلها؛ فمثل الإلكترون الذي لا يعرف مكانه، إلا عند الرصد، لا تعرف هذه الجسيمات «هويتها»، وكأنها تتبادل الخصائص بينها في حالة تراكب وتشابك لا تتلاشى إلا مع الرصد التجريبي. لم يكن من السهل اختيار تلك الأفكار عملياً، لأنه يحتاج إلى تتبع جسيمات أولية منفردة. لكن مع تطور التكنولوجيا تمكن العلماء من تتبع تصرفات الجسيمات، ونتيجة التجارب أشارت إلى أن هناك فعلاً إمكانية لتراكب «أني» بين الجسيمات، الذي يشرحه إطار كوبنهاغن بأن معرفتنا بحالة تلك الجسيمات - معرفتنا نحن، وليس «معرفة» الجسيمات لحالتها - تأتي أصلاً من تشابكها (لأن أينشتاين أشار بتحضيرها هكذا). ولذا فإجراء التجربة على أحدها (كإلكترون) لا يمكن أن يؤثر على الآخر (كإلكترون) في صفة واحدة وأن واحد. هذا باختصار كان موضوع جائزة نوبل في الفيزياء هذا العام.

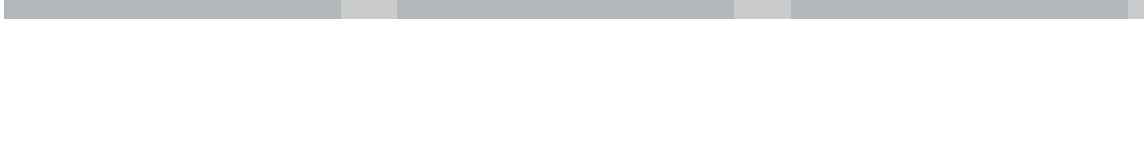
ذلك لا يعني بالضرورة غياب «الحقيقة الأعمق» التي أرادها أينشتاين. لكنه يشير إلى أن من خلال اللغة التي نستخدمها، النابعة من عالمنا اليومي «الكلاسيكي»، هذا هو كل ما يمكن أن نقوله لنا الطبيعة على المستوى الكمي عند سؤالها: لأن المفردات والمفاهيم التي تصف بها العالم ليست معرفة فيه إلا من خلال بحثنا عنها.

في إطار فلسفة كانت المعرفة هذا معناه أننا لا نعرف «الشيء في ذاته»، ما نعرفه هو ما تمكنا اداننا الهيئية والفكرية من رصده، الذي يمكن تنظيمه في نظريات يحاكي منطقتها بنجاح علاقات الأشياء في العالم الطبيعي. هذا النجاح هو ما يميز المنظومة العلمية عن الأسطورة، وليس بالضرورة التعقيد في معنى محتوى الوجود. في الوقت نفسه، فقابلية تلك المنظومة للتطور في ظل المستجدات، لضمان استمرار النجاح، تحرك أفاقها نحو الاتساع المستمر، ومعها يأتي الإطار الحضاري الذي ينبذ المفاهيم الساذجة عن العالم ويعرّفنا له ومكاننا فيه.

ومع اتساع التصور تأتي إمكانية استخدام ما يفهم من مساهمة الكون في سبيل إجراء حياتنا اليومية. جائزة نوبل هذا العام لم تكرم التقدم في المضللات النظرية المتعلقة بميكانيكا الكم فحسب، إنما كذلك إفساح المجال للطفرات المتلاحقة المتصلة بتطبيقات تكنولوجيا مهمة؛ كالمخلوقة في مجال الحاسبات الكمية، الذي يندّر بثورة هائلة في تكنولوجيا المعلومات، والذي تمولى الأبحاث فيه شركات عملاقة، من «إي بي إم» إلى «إي إم دابليو»، وحكومات كثيرة، من إسرائيل إلى أستراليا.

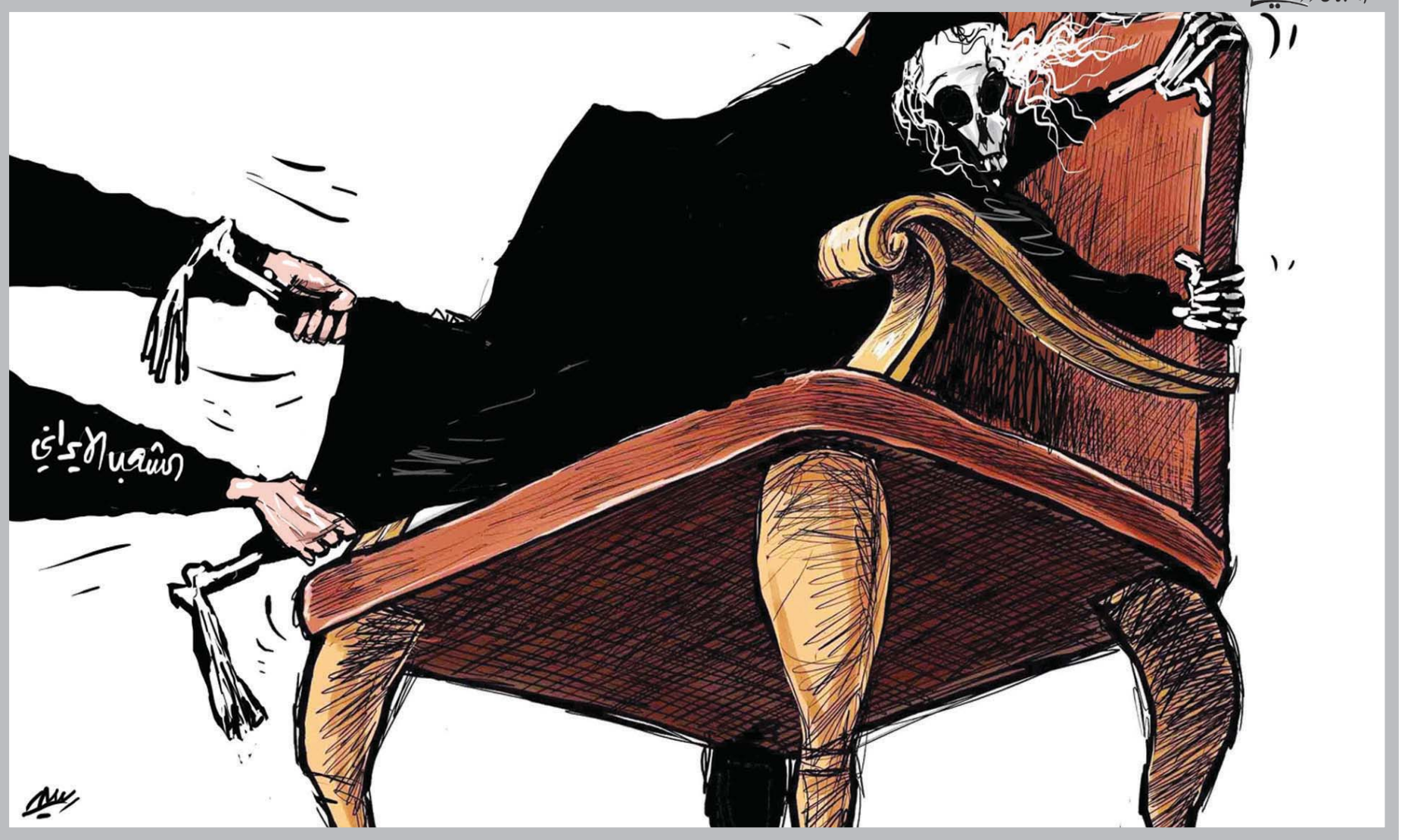
في عالمنا العربي ما زال هناك التباس في فهم العلاقة بين البحث في أساسيات المعرفة والتطبيق التقني. الطريق إلى تطبيقات كالحاسبات الكمية، إذا اكتمل، سيكون قد تطرق لإسئلة تتعلق بطبيعة معرفتنا للعالم، ومعناها وحدودها وأفاقها. أسئلة تتطلب المساهمة في سؤالها والإجابة عليها، وليس طغيان رؤية نفعية قاصرة لا تأخذ أساسيات المعرفة جدياً. بل وتقر، متخفية، دروس التاريخ ومنجاملته أدلة العصر، بإمكانية التآلق في التطبيقات دون استيعاب أسسها، فقتسر الأذنين معاً.

* كاتب مصري



لفيزياء الكم علاقة وثيقة بتفسير حركة الكواكب (أ.ب.أ)

* مفكر لبناني



srmq
المجموعة السعودية للإبلاغ والإعلام

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجلة العربي الوسطى

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

عبد الرحمن الراتند
alrashed@aawsat.com

السوداني والخليج

العراق يستحق دعواتنا ليخرج من النفق يكمل طريقه نحو الحياة الطبيعية الكاملة. وعسى مع الانتقال السياسي الجديد أن يختتم آخر فصوله الدرامية الطويلة، التي بدأت منذ بدايات صدام حسين مع تورطه بلاذ، في حروب عبثية مدمرة، هي بذور أزمات اليوم في المنطقة. على سدة رئاسة الوزارة في العراق اليوم محمد شياع السوداني، لم نعرفه، ولا عنه الكثير، مع أنه يعمل في المجال الحزبي والسياسي منذ فترة طويلة. يقول عنه معارفه إنه ليس من الباحثين عن الأضواء، وهذا يجعل الحكم على المرحلة الجديدة غامضاً. الشائعات المتداولة أن رئيس الوزراء الجديد قريب من إيران، والأكيد أنه قريب من القريبين من طهران، لا تكفي لتصنيفه كذلك. في الأخير، السوداني اليوم هو رئيس وزراء العراق، الدولة الجارة العربية الكبيرة المهمة. وعوده بالاهتمام بالداخل، وتطوير الأنظمة الإدارية والأليات التنفيذية للدولة، تجعل الأمل كبيراً في أن يقود العراق نحو النجاح، بعيداً عن التيارات والتجاذبات الخارجية.

المفارقة أن العراق، نسبياً، دولة فقيرة، والحكومة غنية. بمائة مليار دولار، تجعل ميزانية حكومة السودان الأغنى في تاريخ البلاد، والتحدى هو كيف يصرفها في ظل الفساد. المال ليس كل شيء، فالبلاد تعاني من الميليشيات الشيعية والسنية التي يكرس وجودها خارج سلطة الدولة لتغليب شريعة الغاب، ومن الفساد الهائل الذي لعب دوراً أخطر من الإرهاب في تعطيل الدول، والتدخلات الخارجية التي تنتشر مثل الفطر مستفيدة من ضعف سلطة المركز. العراق لا يزال في أول الطريق مع أن صدام غادر منذ عشرين عاماً، والأميركيون رحلوا منذ عشر سنوات، ويحتاج إلى الاستقرار الأمني والسياسي، والإدارة الرشيدة، والبدء في الإصلاح. ماذا عن إشكالية الضغوط والبيعية الخارجية؟ لا أحد ينتظر من رئيس الوزراء والقيادات الجديدة، أن يعيدوا للعراق ليكون تابعاً للسعودية أو إيران أو الولايات المتحدة، وكلما كان العراق بلداً كامل السيادة، كان ذلك في صالح العراقيين والمنطقة عموماً؛ فالسيادة المنقوصة هي سبب الفشل المستمر لدول مثل لبنان والسلطة الفلسطينية والصومال... وغيرها.

يقول الرئيس العراقي المغادر، والمتفائل دوماً، برهم صالح، أنا الرئيس التاسع في تاريخ العراق الجديد، كنا، رؤساء ورؤساء حكومة، عندما انتهت فترة حكمنا ذهبنا إلى بيوتنا، وليس إلى السجن، وهذا يعني لنا الكثير في العراق. تلعب الدول الإيجابية إقليمياً، في تهدئة التوترات الخليج، وفي ذلك مع تركيا، وذلك بحكم مكانتها الجيوسياسية، ويتشابك قضاياها مع جيرانها، أو على الأقل، ألا تكون عوداً لفرق ضد آخر. في الحروب لا يوجد متنصر، فهل يستطيع رئيس الوزراء الجديد أن يؤسس مثل هذه الدور المهم والحفز إيجابياً على إقليم مستقر ومزدهر؟



غسان شربل

ظهر جيش زيلينسكي، ويعيد إلى الجيش الروسي صورة استنزفتها تسعة شهور من القتال بلا نصر؟ وهل صحيح أن الخروج من النفق الأوكراني لم يعد ممكناً إلا بوضع العالم على شفير وليمة نووية مدمرة يروج لها ديمتري مدفيدوف رفيق بوتين وظله؟ وهل صحيح أن المخرج مقتلة واسعة في أوكرانيا تضح الربيع في عروق العالم فيسارع إلى وقف نار بلا شروط للتفرغ لمواراة الضحايا واختصار الأم العالم؟

تابع مسيرة بوتين قبيل «استيلائه» على الكرملين. وأعجب بالرجل الذي أنقذ الاتحاد الروسي من التفكك، وأنقذ معه العالم من مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.

إعجاب الصحافي بلاعب كبير يقوده إلى خطأ التوقع، حين عبرت القوات الروسية مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.

إعجاب الصحافي بلاعب كبير يقوده إلى خطأ التوقع، حين عبرت القوات الروسية مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.

إعجاب الصحافي بلاعب كبير يقوده إلى خطأ التوقع، حين عبرت القوات الروسية مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.



غسان شربل

ظهر جيش زيلينسكي، ويعيد إلى الجيش الروسي صورة استنزفتها تسعة شهور من القتال بلا نصر؟ وهل صحيح أن الخروج من النفق الأوكراني لم يعد ممكناً إلا بوضع العالم على شفير وليمة نووية مدمرة يروج لها ديمتري مدفيدوف رفيق بوتين وظله؟ وهل صحيح أن المخرج مقتلة واسعة في أوكرانيا تضح الربيع في عروق العالم فيسارع إلى وقف نار بلا شروط للتفرغ لمواراة الضحايا واختصار الأم العالم؟

تابع مسيرة بوتين قبيل «استيلائه» على الكرملين. وأعجب بالرجل الذي أنقذ الاتحاد الروسي من التفكك، وأنقذ معه العالم من مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.

إعجاب الصحافي بلاعب كبير يقوده إلى خطأ التوقع، حين عبرت القوات الروسية مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.

إعجاب الصحافي بلاعب كبير يقوده إلى خطأ التوقع، حين عبرت القوات الروسية مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.

إعجاب الصحافي بلاعب كبير يقوده إلى خطأ التوقع، حين عبرت القوات الروسية مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.



غسان شربل

ظهر جيش زيلينسكي، ويعيد إلى الجيش الروسي صورة استنزفتها تسعة شهور من القتال بلا نصر؟ وهل صحيح أن الخروج من النفق الأوكراني لم يعد ممكناً إلا بوضع العالم على شفير وليمة نووية مدمرة يروج لها ديمتري مدفيدوف رفيق بوتين وظله؟ وهل صحيح أن المخرج مقتلة واسعة في أوكرانيا تضح الربيع في عروق العالم فيسارع إلى وقف نار بلا شروط للتفرغ لمواراة الضحايا واختصار الأم العالم؟

تابع مسيرة بوتين قبيل «استيلائه» على الكرملين. وأعجب بالرجل الذي أنقذ الاتحاد الروسي من التفكك، وأنقذ معه العالم من مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.

إعجاب الصحافي بلاعب كبير يقوده إلى خطأ التوقع، حين عبرت القوات الروسية مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.

إعجاب الصحافي بلاعب كبير يقوده إلى خطأ التوقع، حين عبرت القوات الروسية مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.

إعجاب الصحافي بلاعب كبير يقوده إلى خطأ التوقع، حين عبرت القوات الروسية مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.



غسان شربل

ظهر جيش زيلينسكي، ويعيد إلى الجيش الروسي صورة استنزفتها تسعة شهور من القتال بلا نصر؟ وهل صحيح أن الخروج من النفق الأوكراني لم يعد ممكناً إلا بوضع العالم على شفير وليمة نووية مدمرة يروج لها ديمتري مدفيدوف رفيق بوتين وظله؟ وهل صحيح أن المخرج مقتلة واسعة في أوكرانيا تضح الربيع في عروق العالم فيسارع إلى وقف نار بلا شروط للتفرغ لمواراة الضحايا واختصار الأم العالم؟

تابع مسيرة بوتين قبيل «استيلائه» على الكرملين. وأعجب بالرجل الذي أنقذ الاتحاد الروسي من التفكك، وأنقذ معه العالم من مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.

إعجاب الصحافي بلاعب كبير يقوده إلى خطأ التوقع، حين عبرت القوات الروسية مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.

إعجاب الصحافي بلاعب كبير يقوده إلى خطأ التوقع، حين عبرت القوات الروسية مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.

إعجاب الصحافي بلاعب كبير يقوده إلى خطأ التوقع، حين عبرت القوات الروسية مسلسل حروب عرقية ودينية باهظة. وأعجبت به حين قدم نفسه رجلاً وديعاً ويدا مدودة، علماً بأنه وادف من إمبراطورية «كي جي بي» وهالينز التقارير والجواسيس والخبير السري. واعتبرت الرجل صيداً صبوراً يسند في الوقت المناسب بعد إخفاء نواياه. وأن لغة الجود علمته طرح الخصم راضاً. وتأكدت صورة الصياد اللامع حين استعاد القرم، وتدخل عسكرياً في سوريا في خطوة لم يحسن الغرب تقدير أبعادها.

«القرية الكونية» والمشارح والدموع

عدت على نار الثورات والحروب. هكذا تحوَّلت الصحف نفسها إلى ما يشبه المشارح. عليها قبل إرسال الصفحات إلى المطبعة إعادة التدقيق في عدد بوتين في فخ، أم أوقع نفسه فيه وأوقع معه العالم؟ يزداد السؤال حدة فيما يتابع العالم قلقاً الحديث عن منطقة خرسون الاستراتيجية. الأسئلة كثيرة. هل قرَّرت روسيا إجلاء المدنيين من المنطقة لإبعادهم عن الأخطار. أم لسبب أخطر من ذلك؟ هل ينوي بوتين تحويل معركة خرسون إلى نسخة عصرية من معركة ستالينغراد؟ هل يريد استدراج الجيش الأوكراني إلى المنطقة ويفاجئه بسلاح يؤدي إلى مقتلة كبرى تقصم

المقلب الآخر من الحرب تتوجَّه أمهات وزوجات اوكرانيات إلى المشارح بحثاً عن جنث من ماتت هواتفهم، كأنها تعلن موتهم من دون البوح بمكان جنثهم أو ما تبقى منها. تعلمت أوجاع الحرب باكراً. كنت في أول المهنة، وأملك من الحماسة أكثر مما أملك من التحفظ. أعلن وقف لإطلاق النار فكلفني مدير «النهار»، سامحه الله، الذهاب إلى مستشفى في الشطر الشرقي من العاصمة. ذهبت وسألت عن الضحايا فأرشدوني إلى قاعة. كان المشهد رهيباً. أكثر من ستين جثة ممددة على الأرض ومغطاة ببرايشف. خاف زميلي المصور من ضيق الوقت فكلفني أصعب مهمة

لم يحدث أن كان العالم على هذا القدر من الخطورة، ومقتلة على الأرض الأوروبية وجمر تاليان يلوح بالاشتعال وحفيد كيم إيل سونغ يتسلى بالصواريخ... وحديث الجيوب والغرز يعد الفقراء بأيام أدهى

أُن فلاديمير بوتين «لا يستطيع أن يخسر». والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق هو: هل وقع بوتين في فخ، أم أوقع نفسه فيه وأوقع معه العالم؟ يزداد السؤال حدة فيما يتابع العالم قلقاً الحديث عن منطقة خرسون الاستراتيجية. الأسئلة كثيرة. هل قرَّرت روسيا إجلاء المدنيين من المنطقة لإبعادهم عن الأخطار. أم لسبب أخطر من ذلك؟ هل ينوي بوتين تحويل معركة خرسون إلى نسخة عصرية من معركة ستالينغراد؟ هل يريد استدراج الجيش الأوكراني إلى المنطقة ويفاجئه بسلاح يؤدي إلى مقتلة كبرى تقصم

المقلب الآخر من الحرب تتوجَّه أمهات وزوجات اوكرانيات إلى المشارح بحثاً عن جنث من ماتت هواتفهم، كأنها تعلن موتهم من دون البوح بمكان جنثهم أو ما تبقى منها. تعلمت أوجاع الحرب باكراً. كنت في أول المهنة، وأملك من الحماسة أكثر مما أملك من التحفظ. أعلن وقف لإطلاق النار فكلفني مدير «النهار»، سامحه الله، الذهاب إلى مستشفى في الشطر الشرقي من العاصمة. ذهبت وسألت عن الضحايا فأرشدوني إلى قاعة. كان المشهد رهيباً. أكثر من ستين جثة ممددة على الأرض ومغطاة ببرايشف. خاف زميلي المصور من ضيق الوقت فكلفني أصعب مهمة

أميركا حائرة بين تدفق المهاجرين والتعددية!

في الوقت ذاته، بسود في أميركا شعور بالبلقنة على طول مجموعة من خطوط الصدع؛ الريف مقابل المدن، والشباب مقابل كبار السن، والديني مقابل العلماني، وبالطبع الأحمر مقابل الأزرق. ومع ذلك، تبدو الانتقادات التي تواجه التعددية اليوم مختلفة، وبعيداً عن اعتبار التعددية فكرة شديدة البراديكالية، لا تبدو اليوم راديكالية بما يكفي في عصر التمرد والانقلابات المحتملة. ومع ذلك، تبدو التعددية أكثر أهمية من أي وقت مضى. ولا يمكن لديمقراطية أميركا متعددة الأعراق أن تعيش من دونها.

إمكانك المشاركة في الحياة السياسية، وتشكل جزءاً حيوياً من الكل. ونظر كالم إلى الشعب الأميركي ليس باعتباره موقفة تنصهر داخلها الأعراق المختلفة وتمتزج، ويتحول الجميع إلى نفس الحساء اللطيف، وإنما كاوركسترا، تتداخل فيها الأصوات المتميزة بانسجام. وتعد هذه واحدة من الأفكار التي تغذي التعددية الجديدة. ورغم صعوبة العثور على شخصين يصفان هذا المشروع بالطريقة التي أتينا، فإن احترام الاختلاف، وليس تجاوزه، يجري النظر إليه باعتباره أمراً أساسياً. في زمنه، تعرض كالم لانتقادات شديدة من أولئك الذين اتهموه بالترويج بلقنة

يسود في أميركا شعور بالبلقنة على طول مجموعة من خطوط الصدع، الريف مقابل المدن والشباب مقابل كبار السن والديني مقابل العلماني وبالطبع الأحمر مقابل الأزرق

عمل عبر الإنترنت حول مجابهة الاستقطاب، استضافتها مجموعة تدعى «بريفر إنجلز». وقد عثر على هذه المجموعة عبر الإنترنت، لرغبتني في التعرف على مزيد من المجموعات التي تجابه السياسات السامة السائدة. شارك في تأسيس المجموعة بيل دوهرتي، مستشار العلاقات الزوجية في مينيابوليس، وتملك «بريفر إنجلز» فروعاً شعبية في جميع أنحاء البلاد ترمي إلى تعليم كل من المحافظين والليبراليين تحطيم الصور النمطية وتوضيح الخلافات دونما صراخ. وداخل ورشة العمل التي حضرتها، تناقش أنصار الحزبين الديمقراطي والجمهوري حول كيفية تمطيط الجانب الآخر. واللائق أن جميع

إمكانك المشاركة في الحياة السياسية، وتشكل جزءاً حيوياً من الكل. ونظر كالم إلى الشعب الأميركي ليس باعتباره موقفة تنصهر داخلها الأعراق المختلفة وتمتزج، ويتحول الجميع إلى نفس الحساء اللطيف، وإنما كاوركسترا، تتداخل فيها الأصوات المتميزة بانسجام. وتعد هذه واحدة من الأفكار التي تغذي التعددية الجديدة. ورغم صعوبة العثور على شخصين يصفان هذا المشروع بالطريقة التي أتينا، فإن احترام الاختلاف، وليس تجاوزه، يجري النظر إليه باعتباره أمراً أساسياً. في زمنه، تعرض كالم لانتقادات شديدة من أولئك الذين اتهموه بالترويج بلقنة

النفط (برنت)	أمس: 97,86 السابق: 95,38	الذهب	أمس: 1673,50 السابق: 1628,45	البيتكوين	أمس: 21161 السابق: 20221	القمح	أمس: 176,70 السابق: 171,40	القمح الصلب	أمس: 846,22 السابق: 842,81	الغاز	أمس: 85,00 السابق: 81,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	-------	-----------------------------

روسيا أكبر موردي الخام للهند في أكتوبر

الجزائر تتوقع استقرار أسعار النفط عند 100 دولار للبرميل بنهاية العام

الماضي، متخطية الموردين التقليديين وهما المملكة العربية السعودية والعراق، حسيماً أظهرت بيانات شركة تعقب شحن الطاقة «فورتكسا».

وذكرت وكالة «برس ترانست أوف إنديا»، أمس الأحد، أن روسيا وردت 935 ألفاً و556 برميلاً يومياً من النفط الخام إلى الهند في أكتوبر الماضي، وهو أعلى معدل على الإطلاق. وتشكل هذه الكمية 22 في المائة من إجمالي واردات الهند من الخام، لتتقدم روسيا على العراق بنسبة تشكل 20.5 في المائة من الواردات، والسعودية بنسبة 16 في المائة.

وشكل النفط الروسي ما لا يزيد على 0.2 في المائة من إجمالي الخام الذي استوردته الهند خلال العام المنتهي في 31 مارس (آذار) الماضي. وزادت شهية الهند للنفط الروسي منذ بدء تداوله بأسعار مخفضة، بعدما نبذ الغرب من أجل معاينة موسكو على غزوها لأوكرانيا.

الروسي، وتراجع مخزونات الخام الأميركية.

ومن المقرر أن يسري حظر الاتحاد الأوروبي على واردات الخام الروسي اعتباراً من الخامس من ديسمبر المقبل. كما تتمسك الصين بسياستها الصارمة حيال مكافحة (كوفيد) بعد أن ارتفعت الإصابات يوم الخميس لأعلى مستوى منذ أغسطس (آب)، لكن مسؤولاً سابقاً في مكافحة الأمراض قال إن تغييرات كبرى ستدخل على تلك السياسة قريباً.

ومما سلط الضوء على مخاوف الطلب، أن خفضت السعودية سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف إلى أسيا في ديسمبر ليصبح بعلاوة 5,45 دولار للبرميل فوق متوسط خامي دبي وعمان. وجاء خفض متسقاً مع توقعات مصادر في القطاع بناء على تنبؤات تراجع في الطلب الصيني على الخام. في غضون ذلك، أصبحت روسيا أكبر مورد للنفط للهند في أكتوبر (تشرين الأول)



بئر نفط في حقل إيغل فورد شيل في تكساس (رويترز)

وبينما تؤثر مخاوف الطلب على السوق، فمن المتوقع أيضاً أن تتراجع الإمدادات مع بدء الحظر الأوروبي المرتقب على النفط

لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 2,96 دولار، أي 5 في المائة، إلى 92,61 دولار للبرميل، وبلغت مكاسبه خلال الأسبوع 4,7 في المائة.

برنت 3,99 دولار، إلى 98,57 دولار للبرميل عند التسوية. وسجل الخام مكاسب أسبوعية بلغت 2,9 في المائة. كما زادت العقود الآجلة

المستوى تجاوزت عتبة 109 دولارات للبرميل مع نهاية سبتمبر (أيلول) من السنة الجارية مما أسهم في تحسن المؤشرات الكلية لاقتصادنا». وتوقع الوزير الجزائري، أن تفوق مداخليل بلاده من المحروقات 50 مليار دولار بنهاية السنة الجارية، وقال عرقاب: «بالنظر إلى الإنجازات المسجلة حتى شهر سبتمبر 2022، نتوقع مع نهاية السنة الحالية ارتفاعاً بـ2 في المائة في الإنتاج الأولي للمحروقات، وتحسناً في مداخليل البلاد من المحروقات التي من المنتظر أن تفوق 50 مليار دولار».

وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية: «ستسجل الصادرات خارج المحروقات زيادة تقدر بأكثر من 40 في المائة مقارنة بإنجازات 2021، مدفوعة بشكل رئيسي بزيادة صادرات المواد المنجمية والمنتجات البترولية». وارتفعت صادرات الجزائر من المحروقات بنسبة 77 في

الجزائر، الشرق الأوسط»

توقع وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب، أمس الأحد، استقرار سعر برميل النفط في حدود 100 دولار حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقال عرقاب، في مداخلته خلال جلسة استماع نظمها لجنة المالية والميزانية بمجلس النواب، إنه رغم تراجع أسعار النفط نظراً للقلق السائد من حدوث ركود في النمو الاقتصادي العالمي، فإن القرار الأخير لدول أوبك بلس القاضي بخفض مستوى الإنتاج بمقدار مليوني برميل يومياً، من شأنه الإبقاء على توازن السوق واستقرار الأسعار في حدود 100 دولار البرميل حتى نهاية العام الجاري.

وتابع: «أسعار النفط عرفت تعافياً بعد الانهيار غير المسوق الذي عرفته الأسواق بداية سنة 2020 مع ظهور وتفشي جائحة (كورونا). أسعار البترول الخام في

العراق لرفع الطاقة الإنتاجية لغاز البصرة



سفينة تبريد الغاز خلال تصدير شحنة من غاز البصرة العراقي (حساب الشركة على فيسبوك)

بغداد، الشرق الأوسط»

وذكر أن الشركة لديها مشاريع وإعادة إضافة طاقات جديدة من الغاز المستثمر لتصل هذه المعدلات إلى 1400 مليون قدم مكعب باليوم من خلال تنفيذ مشروع البصرة (NGL) الذي يشمل إنشاء وبناء معمل متكامل لاستثمار الغاز ويضم وحدتين كل واحدة بطاقة 200 مليون قدم مكعب، وسوف يرفد هذا المشروع الشبكة الوطنية بالغاز بما لا يقل عن 200 مليون قدم مكعب خلال الأشهر الخمسة المقبلة.

وأكد أن شركة غاز البصرة «عازمة على تحقيق هذا البرنامج وديهم الهمة والعزم لتحقيق ذلك، ونحن نتمن جهود العاملين في الشركة على ما تم إنجازه من أعمال استثمار الغاز بوقت قياسي وتحقيق الهدف وهو إيقاف حرق الغاز».

وكانت شركة غاز البصرة تشكلت من ائتلاف يضم شركتي شل العالمية وميتسوبيشي اليابانية وشركة غاز الجنوب العراقية في عام 2013 لاستثمار الغاز المصاحب في عدد من حقول عوود جوات التراخيص بمعدلات بلغت 900 مليون قدم مكعب يومياً.

أفاد نائب رئيس الوزراء العراقي وزير النفط حيان عبد الغني أمس الأحد، بأن وزارة النفط تعمل على رفع الطاقة الإنتاجية لشركة غاز البصرة إلى 1400 مليون قدم مكعب في اليوم خلال السنوات المقبلة.

وقال عبد الغني، خلال زيارته منشآت شركة غاز البصرة، إن «الوزارة تحرص على زيادة استثمار الغاز من الحقول النفطية من خلال تنفيذ خطط وبرامج ومشاريع استثمارية في شركة غاز البصرة وصولاً إلى معدل استثمار 1400 مليون قدم مكعب قياسي خلال السنوات القليلة القادمة لتقليل الانبعاثات ودعم الاقتصاد الوطني».

وأضاف أن شركة غاز البصرة، المتمثلة بالشرك الحكومي (شركة غاز الجنوب) والشركتين الأجنبيتين شل وميتسوبيشي، نفذت مشاريع لاستثمار الغاز وبلغ معدل الاستثمار الحالي 900 مليون قدم مكعب.

بدء التشغيل التجاري من مشروع مصفاة الزور الكويتية



مختصان يتابعان استكمال المرحلة الأولى من مشروع مصفاة الزور الكويتية (موقع الشركة)

الف طن من زيت الوقود في ذروة الطلب من محطات إنتاج الطاقة الكهربائية، وبالتنسيق مع مؤسسة البترول الكويتية.

وقال العوضي إن هذه الخطوة أسهمت في توفير استيراد زيت الوقود، وبذلك حققت مصفاة الزور أول تشغيل تجاري يتعلق بإرسال المنتجات البترولية لتلبية احتياجات وزارة الكهرباء والماء.

ويوم الثلاثاء الماضي، نقلت «رويترز» عن مصدرين بقطاع النفط قولهما إن الشركة الكويتية للاستثمارات البترولية الخارجية «كوفيك» طرحت عطاء لبيع شحنة من الغاز الطبيعي المسال للتحميل في أستراليا، في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأضاف أن الشحنة للتسليم على ظهر السفينة من مصنع ويستون في أستراليا للتحميل من 19 إلى 24 ديسمبر، وجرى طرح العطاء يوم الأربعاء، وأغلق الخميس.

و«كوفيك»، ذراع مؤسسة البترول الكويتية للتقريب عن النفط والغاز في الخارج، هي أحد المساهمين في مشروع ويستون للغاز الطبيعي المسال الذي تديره «شيفرون».

وقال نائب الرئيس التنفيذي لمصفاة الزور خالد العوضي إن «كيبك» قامت بالتشغيل التجريبي لوحدة تقطير النفط الخام الأولى، في 11 مايو الماضي، وكررت 2,5 مليون برميل من النفط الخام، وبذلك جرى تأمين مخزون مهم ورئيسي في العالم.

وأوضح أن الشركة بدأت، أمس، تشغيل المرحلة الأولى بالمصفاة، وستليها خطوات تشغيلية متعاقبة لتشغيل المرحلة الثانية فالثالثة وصولاً إلى التشغيل الكامل بالطاقة التكريرية القصوى لإحدى أكبر مصافي التكرير في العالم.

أعلنت الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة «كيبك»، أمس الأحد، بدء التشغيل التجاري للمرحلة الأولى من مشروع مصفاة الزور، بعد أن بدأت، الشهر الماضي، إنتاج وبيع كميات أولية من زيت الوقود وإمداد محطات توليد الطاقة الكهربائية المحلية به.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن الرئيس التنفيذي بالوكالة لشركة «كيبك» وليد البدر، قوله إن تشغيل المرحلة الأولى بمصفاة الزور يشكل حدثاً تاريخياً مهماً، لا سيما أن المشروع من أهم ركائز خطة التنمية للبلاد.

وأضاف البدر أن المصفاة توفر وقوداً يتمتع بجودة ومعايير بيئية عالية لتلبية الطلب المحلي على الطاقة، مما يسهم في الحد من انبعاثات الغازات الملوثة للبيئة وتحسين جودة الهواء، مبيناً أنها كذلك منفذ حيوي لتصريف النفوط الكويتية الثقيلة، علاوة على توفيرها منتجات تكرير أخرى للتصدير في الأسواق العالمية وبمواصفات قياسية، كما توفر عدداً من الفرص الوظيفية للكوادر الوطنية.

تطلع إلى أن تكون نواة سوق منظمة في القارة لتحفيز الاستثمار الأخضر

مصر تؤسس أول منصة أفريقية لتداول شهادات الكربون

مجموعة «إدارة» نفذت العديد من محطات الطاقة الشمسية داخل مصر.

وذكر أن «الشركة الجديدة تأتي تماشياً مع توجه الحكومة والبورصة المصرية لتوزيع البيئات لتحقيق الاستدامة وحفز الانبعاثات بالتزامن مع انعقاد قمة المناخ المنعقدة في مدينة شرم الشيخ».

وأوضح كورنيليوس ماتيس الرئيس التنفيذي لمؤسسة دي أي دي ديزرت إنرجي، أن هناك اهتماماً عالمياً كبيراً بسوق تداول شهادات الكربون، ومصر بإمكانها أن تكون رائدة في هذا المجال لوجود العديد من مشروعات الطاقة المتجددة، والتوجه نحو تنفيذ المزيد من مشروعات إنتاج الهيدروجين الأخضر.

وقال علاء فاروق رئيس مجلس إدارة البنك الزراعي، الذي يتعامل مع 3,5 مليون عميل على مستوى الجمهورية، إن «تداول أرصدة الكربون شيء هام لمساعدة أصحاب الأراضي الزراعية بجانب استخدام اساليب الري الحديثة، والدافع من التحالف في الشركة هو تحقيق الاستدامة الزراعية وتخفيض الانبعاثات الكربونية، والاستدامة شيء مهم جداً لمصر، وليبريا كاربوني سيكون لها أثر فعال على مصر في تحقيق خطة تخفيض الانبعاثات الكربونية».

من جانبه أوضح شريف الجبيلي مدير شركة ليبرا كابيتال، أن الاتفاقية تعزز جهود الشركة في مجال الطاقة الخضراء وخفض الانبعاثات الحرارية والحفاظ على البيئة، خصوصاً أن

والكافية ليس فقط للتداول بل والإصدار.

أكد فريد أن استجابة الدول للتغيرات المناخية لم تعد من قبيل الرفاهية، بل باتت ضرورية، وذلك لحماية العالم من الآثار الدمارية بسبب تأثير مستويات الاحتباس الحراري في حياة البشرية، مشيراً إلى ضرورة رفع «مستويات الوعي عبر نشر مبدأ ضرورة تحقيق الحياد الكربوني لدى الكيانات الاقتصادية المختلفة، مع التركيز على تعريفهم بمزايا الخفض التجارية، وذلك بأن الخفض يمكنهم من إصدار شهادات قابلة للبيع والتجارة والتداول وهو ما يجفها على الخفض، الأمر الذي يتسق مع مستهدفات قمة المناخ وهي التوسيع بالتوازي مع تحقيق مستهدفاتها فيما يخص أمور التغير المناخي».

الأفضل في المعايير والنشاط في مجالات أسواق الكربون، واستفادات منها الصين وطوعتها لاحتياجاتها، ونأمل أن تنشط السوق في أفريقيا ومصر. وذكر أن هناك عدداً من المؤسسات الدولية في أوروبا وآسيا والخليج تحاول أن تتعاون لوضع المعايير والقواعد الخاصة بالشفافية، وأهميتها ليست في رؤية الصفقات ولكن في مساندة القواعد المتبعة.

وأعرب محمد فريد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية، عن سعادته عن التقدم الذي يتم إحرازه من قبل كافة الأطراف الفاعلة واللاعبين وراء مهمات ملف تطوير إطار واضح ليكون النواة الأساسية للإعلان عن ميلاد سوق منظمة لتداول شهادات الكربون، تتضمن كافة المكونات اللازمة

وقّع الاتفاقية رامي الدكاني رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية، وسامي عبد الصادق نائب رئيس مجلس إدارة البنك الزراعي المصري، والمهندس شريف مجدي الجبيلي مدير شركة ليبرا كابيتال.

وقال الدكتور محمود محيي الدين رئيس إدارة المناخ للرابطة المصرية لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاق الأمم المتحدة الإطاري COP27 هناك مبادرة السوق الأفريقية للكربون وعدد من المؤسسات تدعم هذه المبادرة من أجل وضع المعايير وتطوير القواعد الدولية في أسواق الكربون للاحتياجات الأفريقية حتى تكون هناك إمكانية للاستثمار أمام المستثمرين، لا سيما المنتجات المالية ذات التأثير الإيجابي في التغيرات المناخية.

المستهدف للطن خلال الفترة المقبلة.

شهدت مراسم التوقيع حضور الدكتور محمود محيي الدين رائد المناخ لمؤتمر الدول الأطراف باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية COP27 والدكتور محمد فريد رئيس مجلس إدارة هيئة الرقابة المالية ونخبة من ممثلي كبرى الشركات العالمية في مجال الطاقة المتجددة.

يأتي مصطلح «تداول الكربون» مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالحياد الكربوني، الذي تحده الدول والحكومات لتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الجو، ومن ثم تراجع التلوث البيئي، ومن المقرر أن تتحدد المنصة حجم الكربون (أو الانبعاثات) المستهدفة تخفيضه لكل شركة أو قطاع على حدة، والسعر

القاهرة، الشرق الأوسط»

شهدت مصر أمس توقيع اتفاق إطاري بين شركة البورصة القابضة لتطوير وتنمية الأسواق المالية، مع البنك الزراعي المصري وشركة ليبرا كابيتال، لتأسيس شركة معنية بتطوير وإدارة وإصدار شهادات الكربون والشهادات والمنتجات البيئية على اختلاف أنواعها.

يأتي مصطلح «تداول الكربون» مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالحياد الكربوني، الذي تحده الدول والحكومات لتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الجو، ومن ثم تراجع التلوث البيئي، ومن المقرر أن تتحدد المنصة حجم الكربون (أو الانبعاثات) المستهدفة تخفيضه لكل شركة أو قطاع على حدة، والسعر



د. عبد الله الرادي

مغسلة (ماسك)

بعد أشهر من المناوشات، استحوذ (إيلون ماسك) على تويتر بقيمة بلغت 44 مليار دولار، توالى التوقعات طيلة هذه الأشهر حول ما سيفعله (ماسك) بشأن تويتر، وعندما تمت الصفقة حبس المباحثون أنفاسهم مترقبين ما سيفعله، ولم يطل حبس الأنفاس كثيراً، ففي أول يوم له، دخل (ماسك) الشركة وهو يحمل «مغسلة» في إشارة إلى ما ينوي فعله بالشركة، وهو تصرف لا يستغرب من (ماسك)، فهو من ظهر في لقاء تلفزيوني وهو يدخن الحشيش، كما أنه أعلن قبل فترة عن تحديه للرئيس الروسي (بوتين) في قتال يدوي، ليحدد الفائز منهما مصير أوكرانيا. وبعيداً عن هذه التصرفات، وفي أرض الواقع، فقد بدأ (ماسك) بالفعل في التغيير في تويتر، فسرّح نحو نصف موظفي تويتر، وأعلن عن أن توظيف الحسابات سيكون بتكلفة شهرية تبلغ 8 دولارات. فهل لهذه القرارات ما يبررها؟ أم أنها إحدى شطحات (ماسك)؟

بعض النظر عن تويتر نفسه، فإن قطاع التقنية الأميركي يعاني كثيراً هذه الأيام، ففي الأسبوع الماضي وبعد إعلان النتائج الربعية، شهدت الشركات التقنية هبوطاً جماعياً في أسعار الأسهم، فانخفضت أسهم كل من الفابت وأمازون وأبل ومايكروسوفت وميتا، والأخيرة تحديداً خسرت نحو ربع قيمتها السوقية في يوم واحد. هذا الانخفاض جاء بعد نتائج مخيبة للآمال ومخاوف من ركود اقتصادي محتمل، تسببت في عمليات بيع جماعي للأسهم، وانخفض معدل ربحية أسهم شركات التقنية بنسبة 34 في المائة، مقارنة بانخفاض القطاعات الأخرى في SP500 والذي بلغ 26 في المائة.

والواضح أن هذه الشركات مركزة تماماً للمعانة، ولذلك فقد سقطت (ماسك) في تسريح الموظفين وشد الحزام، وتوضيح الإحصاءات أن شركات التقنية الأميركية سرحت أكثر من 45 ألف موظف لهذا العام وحده، وإن إعلانات تسريح الموظفين زادت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بنسبة 48 في المائة مقارنة بنفس الشهر العام الماضي. كما أن العديد من الشركات أوقفت التوظيف لهذا العام مثل أمازون التي صرحت بأن حالة عدم اليقين الاقتصادية هي السبب في إيقاف التوظيف، وأنها سترقب الوضع خلال الأشهر القادمة قبل إعادة التوظيف. وأسباب تسريح الموظفين متعددة، أبرزها أن هذه الشركات زادت التوظيف في أواخر 2020 وبدابات 2021 بسبب ارتفاع الطلب المدعوم من حالات الإغلاق أثناء الجائحة، وهي الآن مع انخفاض الطلب أصبحت تخلص موظفين ليست بحاجة لهم. والواقع أن (جاك دورسي) المالك السابق لتويتر ومؤسسه، اعتذر علناً للموظفين المسرحين من تويتر، معتبراً أنه يتحمل مسؤولية هذا التسريح، وأنه استعجل في زيادة عدد الموظفين.

ومسببات ما تواجهه شركات التقنية الآن لا يبتعد كثيراً عن أسباب المعاناة الاقتصادية حول العالم، فأسعار الفائدة المرتفعة ضغطت كثيراً على شركات التقنية، لا سيما الشركات الناشئة التي يعتمد مستثمروها بشكل كبير على تمويل البنوك، كما أن التضخم أثر كثيراً على الطلب العالمي. وشركات التقنية تحديداً تعتمد على الطلب العالمي أكثر من غيرها من الشركات الأميركية، وتشير الإحصاءات إلى أن 58 في المائة من عوائد شركات التقنية الأميركية تأتي من خارج أمريكا، مقارنة بـ 40 في المائة لباقي شركات SP500. ورغم قوة شركات التقنية وسيطرتها، إلا أن المخاوف هي أن هذه الشركات بلغت بالفعل ذروتها، وأنها ستضطر كثيراً من حالة الركود الاقتصادي، وكان العالم كان يتصور أن هذه الشركات منبذة من العوامل الاقتصادية السلبية، لا سيما مع صعودها، بل وازدهارها أثناء الجائحة. إن تصرفات (ماسك) مع توليه زمام تويتر - حتى مع غرابة طريقة الإعلان عنها - تبدو مبررة من الناحية الاقتصادية، فتويتر تخسر بالفعل بشكل يومي بسبب نموذج الأعمال فيها، وقد اتفق الكثير في السابق على أن تويتر لم يحقق الأرباح التي توقعها المحللون قبل عدة سنوات. ولذلك فهو بحاجة إلى تغييرات جذرية، تمكنه من الاستمرار بشكل مستدام، ويبدو أن (ماسك) هو الشخص المناسب لاتخاذ هذه القرارات التي تبدو صامدة وريادية، فهو قادر على تحمل الحملات التي توجه ضده يومياً في تويتر بسبب هذه القرارات، لا سيما قرار الة دولارات الذي لا يبدو أنه ينوي التراجع عنه.

شركات مقاولات تنجو من قضايا التواطؤ في مشروعات حكومية سعودية

نقلة نوعية

وأشار حينها أحمد الصويان، وكيل وزارة المالية لشؤون التقنية والتطوير، إلى أهمية «إعتماد» في كونها نقلة نوعية في مسار تحقيق التحول الرقمي لكل المعاملات الحكومية، مبيناً أن المنصة تعزز جانب التواصل الفعال والمثمر بين الوزارة والقطاع العام والخاص، وأضاف أن المنصة تسهم أيضاً في تعزيز الشفافية وتحسين كفاءة الأداء، وتوفر المجهود الإداري والإجرائي بين وزارة المالية والجهات المستفيدة من الخدمات مثل إدارة الميزانية، ونظام المناقصات والمشتريات، وإدارة العقود والتعهدات والمدفوعات، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز بالتعاون مع شركتي «فقه» و«تبادل».

وكشفت وزارة المالية مؤخراً عن إطلاق خدمة التحقق من الضمان البنكي عبر «إعتماد» التي تهدف إلى الإسهام في تسهيل الإجراءات والتعاملات المالية على الجهات الحكومية وتمكينها من التحقق من الضمانات البنكية المقدمة للمنافسات والمشتريات الحكومية بشكل إلكتروني من خلال المنصة. وأكد أحمد الصويان حرص الوزارة على تعزيز الإجراءات الرقمية وتطويرها كمنهج للجهات الحكومية في تطبيق برامجها ومشروعاتها التنموية، والتطوير الدائم والمستمّر لمنصة «إعتماد» الرقمية، كاشفاً عن إضافة خدمة التحقق من الضمان البنكي، التي تعمل على آلية عمل محددة رؤيتها 2030، ولتمكين الجهات الحكومية من تنفيذ مشروعاتها الخاصة، سواء ما يتعلق بتنفيذ مشروعات برامج الرؤية، وكذلك استخدام الخدمات الإلكترونية الخاصة بالتنمية الوطنية، وتتيح «إعتماد» للجهات الحكومية والقطاع الخاص الاستفادة الكاملة والمباشرة من الخدمات الإلكترونية لوزارة المالية بمزايا عالية، ومواصفات تقنية متقدمة ومتنافسة تضمن السرعة في أداء الأعمال، والدقة في البيانات، والسهولة في الإجراءات.



قطاع المقاولات من أكثر الشركات تعاملًا مع الجهات الحكومية لتنفيذ المشروعات (الشرق الأوسط)

زود القطاع الخاص بالدليل الإرشادي للخدمات الجديدة، مبيناً في الوقت ذاته أن المرحلة الثانية ستشمل خدمة «التعديل/المصادرة»، المخطط إطلاقها خلال العام الحالي.

وجاءت الخطوة الجديدة من وزارة المالية تنفيذياً للامر السامي القاضي بالموافقة على ما رآته اللجنة المالية من توجيه الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى بإيقاف التعامل الورقي للإجراءات والأعمال، وإتمام استخدام الخدمات الإلكترونية الرقمية وتطويرها كمنهج للجهات الحكومية في تطبيق برامجها ومشروعاتها التنموية، والتطوير الدائم والمستمّر لمنصة «إعتماد» الرقمية، كاشفاً عن إضافة خدمة التحقق من الضمان البنكي، التي تعمل على آلية عمل محددة رؤيتها 2030، ولتمكين الجهات الحكومية من تنفيذ مشروعاتها الخاصة، سواء ما يتعلق بتنفيذ مشروعات برامج الرؤية، وكذلك استخدام الخدمات الإلكترونية الخاصة بالتنمية الوطنية، وتتيح «إعتماد» للجهات الحكومية والقطاع الخاص الاستفادة الكاملة والمباشرة من الخدمات الإلكترونية لوزارة المالية بمزايا عالية، ومواصفات تقنية متقدمة ومتنافسة تضمن السرعة في أداء الأعمال، والدقة في البيانات، والسهولة في الإجراءات.

تسوية مستحقات القطاع الخاص.

تحقيق المشروعات

من جهته، أشار حمد الحماد، رئيس اللجنة الوطنية للمقاولين في اتحاد الغرف السعودية، إلى أن القرارات الأخيرة ستسهم في تنمية دور القطاع، وتعيد القوة إلى أنشطته، وتعزز دوره في تحقيق مشروعات رؤية 2030. وتوقع الحماد أن ينعكس ذلك بشكل إيجابي على مجال المقاولات وازدهاره ونشاطه، بمعالجته أحد أهم التحديات التي كانت تواجه المقاولين، وهو تأخر صرف المستحقات، وتأثيره على تعثر المشروعات وشركات القطاع، ما سيساعد المنشآت على حل مشكلات التعاقد المالي وتوفير السيولة وتخفيف الأعباء المالية، ويعزز من قدرتها على التنفيذ والتوسع في المشروعات. وبين أن اللجنة ظلت حريصة على تلمس قضايا المقاولين وتقديم المرتجعات والمقترحات بشأنها للجهات الحكومية ذات الصلة، بما في ذلك مشكلة تأخر صرف المستحقات وتأخيرها عن المقاول وعلى تنفيذ المشروعات، مؤكداً على قدرة وكفاءة المنشآت الوطنية على تنفيذ المشروعات الحكومية لدى وزارة المالية قد

تسوية مستحقات القطاع الخاص.

تحقيق المشروعات

من جهته، أشار حمد الحماد، رئيس اللجنة الوطنية للمقاولين في اتحاد الغرف السعودية، إلى أن القرارات الأخيرة ستسهم في تنمية دور القطاع، وتعيد القوة إلى أنشطته، وتعزز دوره في تحقيق مشروعات رؤية 2030. وتوقع الحماد أن ينعكس ذلك بشكل إيجابي على مجال المقاولات وازدهاره ونشاطه، بمعالجته أحد أهم التحديات التي كانت تواجه المقاولين، وهو تأخر صرف المستحقات، وتأثيره على تعثر المشروعات وشركات القطاع، ما سيساعد المنشآت على حل مشكلات التعاقد المالي وتوفير السيولة وتخفيف الأعباء المالية، ويعزز من قدرتها على التنفيذ والتوسع في المشروعات. وبين أن اللجنة ظلت حريصة على تلمس قضايا المقاولين وتقديم المرتجعات والمقترحات بشأنها للجهات الحكومية ذات الصلة، بما في ذلك مشكلة تأخر صرف المستحقات وتأخيرها عن المقاول وعلى تنفيذ المشروعات، مؤكداً على قدرة وكفاءة المنشآت الوطنية على تنفيذ المشروعات الحكومية لدى وزارة المالية قد

ليصدر في ضوء ذلك تفويضاً للرئيس التنفيذي بقبول التسوية مع 3 منشآت وفقاً لأحكام نظام المناقصة ولأئحته التنفيذية.

طلبات التركز

واستعرض المجلس عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، وأصدر على ضوءها عدداً من التوصيات، حيث أطلع على قرارات البت في طلبات التركز الاقتصادي (الاندماج والاستحواذ) ذات المسار القصير عن الفترة من 30 يوليو (تموز) الماضي حتى 28 أغسطس (آب) من العام الحالي، بالإضافة إلى نتائج أعمال لجنة المراجعة والتقارير ذات الصلة، وأقر عدداً من التوصيات.

ووافق المجلس على تعيين مراجع الحسابات الخارجي للهيئة للعام المالي 2022 وكذلك مبادرة السعودية بشأن مشروع قانون المنافسة الخلجي، لإقرار «الدليل الإرشادي في تقدير إساءة الاستغلال الوضع المهيمن»، ونشره للعموم لتلقي ملاحظات الأفراد والمنشآت حياله.

وتشجع الهيئة العامة للمسابرات التنموية التي تكون بعيدة عن تثبيت الأسعار والاحتكارات الصرفة والتواطؤ في مجال المعاملات الحكومية.

قرارات وزاريين

من جانب آخر، أصدر محمد الجعدان، وزير المالية السعودي، قرارين وزاريين متضمنين حلولاً نظامية لإعادة التوازن المالي للعقد ومعالجة التحديات في صرف المستخلصات الختامية، وإتاحة وسائل إضافية لبدائل حل النزاعات القائمة أو المحتملة بين الجهات الحكومية والمتعاقدين. وعاد اتحاد الغرف السعودية، في بيان أمس، أن القرارين يعكسان اهتمام ودعم الحكومة بقطاع الأعمال وتذليل جميع التحديات، بما يساعد على النهوض بدوره الاقتصادي، مثنياً جهود وزارة المالية في

الرياض، «الشرق الأوسط».

بينما أصدر محمد الجعدان، وزير المالية السعودي، قرارين وزاريين متضمنين حلولاً نظامية لإعادة التوازن المالي للعقد ومعالجة التحديات في صرف المستخلصات الختامية، وإتاحة وسائل إضافية لبدائل حل النزاعات القائمة أو المحتملة بين الجهات الحكومية والمتعاقدين. وعاد اتحاد الغرف السعودية، في بيان أمس، أن القرارين يعكسان اهتمام ودعم الحكومة بقطاع الأعمال وتذليل جميع التحديات، بما يساعد على النهوض بدوره الاقتصادي، مثنياً جهود وزارة المالية في

ووافق المجلس على تعيين مراجع الحسابات الخارجي للهيئة للعام المالي 2022 وكذلك مبادرة السعودية بشأن مشروع قانون المنافسة الخلجي، لإقرار «الدليل الإرشادي في تقدير إساءة الاستغلال الوضع المهيمن»، ونشره للعموم لتلقي ملاحظات الأفراد والمنشآت حياله.

وتشجع الهيئة العامة للمسابرات التنموية التي تكون بعيدة عن تثبيت الأسعار والاحتكارات الصرفة والتواطؤ في مجال المعاملات الحكومية.

نتائج التحقيق

وبناءً على نتائج التحقيق مع منشأتين عاملتين في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، فقد أصدر المجلس قراراً بحفظ القضية لعدم تبين مخالفة الأحكام النظامية ولائحته التنفيذية، فيما وافق على ضم جميع الشكاوى اللاحقة للقرارات في اتخاذ إجراءات التحققي والبحث وجمع الاستدلالات والتحقيق في احتمال قيام عدد من المنشآت بمخالفة أي من المواد في قطاع مبيعات الجزئية، حتى الانتهاء من نتائج التحققي والتحقيق.

وأصدر المجلس قراراً بحفظ 11 شكوى من الشكاوى الواردة إلى الهيئة لعدم تبين مخالفة الأحكام النظامية ولائحته التنفيذية أو عدم الاختصاص. واطلع المجلس على نتائج لجنة التسوية،

لقاءات مكثفة لتعميق الشراكات الاستثمارية وتطوير البنى التحتية

وفد كوري يبحث فرص المشاركة في تنفيذ المشاريع العملاقة السعودية

واستعرض الوفد الكوري مشروعاته ومراحل التطور التي حققت في مجال النقل، وقدمت مجموعة من الشركات الكورية عرضاً عن دورها في الهندسة والإنشاءات، والبناء الذكي، والتقل، والمدن الذكية، وتقنية المعلومات والاتصالات. وباتى اللقاء من منطلق تعزيز التعاون وبحث سبل تطوير العلاقة بين البلدين، ما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية 2030.

وتسعى الشركات الكورية من خلال زيارتها إلى السعودية للمشاركة في تنفيذ مشاريع تنموية، نظراً لما تمتلكه المملكة من فرص كبرى في مشاريع العملاقة التي تنفذ وفق رؤية 2030. ويجري الوفد لقاءات مع المسؤولين في القطاعين العام والخاص، وتخطط الشركات الكورية لترويج خبراتها وإنجازاتها في مجال الإنشاءات الخارجية، وتكنولوجيا المعلومات، والمدن الذكية، ومشاريع المزارع الذكية.

بما يسهم في تطوير البنى التحتية واستغلال التقنيات الحديثة في قطاع النقل بين الدولتين. وقدمت وزارة النقل والهندسة اللوجيستية عرضاً مرئياً عن الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية وما تتضمنه من فرص ومبادرات وبرامج ومشروعات كبرى تسهم في ترسيخ مكانة المملكة بصفتها مركزاً لوجيستياً عالمياً يربط قارات العالم الثلاث، إلى جانب استعراض أبرز التقنيات الحديثة التي تستخدمها المنظومة لارتقاء بوسائل النقل كافة وخدمات النقل العام في المدن.

بالاطلاع على التجربة السعودية في مجال المدن الذكية والإسكان، منطلقاً من تحقيق الزيارة مستهدفات حكومة البلدين والشعبين في كل ما من شأنه دعم النجاحات في القطاعات كافة. من جهة أخرى، التقى المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، مع وفد من المستثمرين الكوريين في القطاع الخاص بالجانب الكوري. وبحث خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال النقل والخدمات اللوجيستية، ومناقشة عدد من فرص الشراكات الاستثمارية،

التي تسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 وفق مخططات البلاد. واجتمع ونق هي ريونق، وزير الأراضي والبنية التحتية والنقل في كوريا الجنوبية، مع ماجد الحقيق، وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان السعودي، لتعميق العلاقات خصوصاً في خدمات المدن والبنى التحتية، وتعزيز التعاون في مجال المدن الذكية والإسكان، وسبل تطوير القطاع وتلبية الطلب المتزايد على المنتجات السكنية، بالإضافة إلى تفعيل البرامج التنفيذية للمشاركة في تنفيذ المشاريع العملاقة التي تنفذ بالسعودية، عبر استعراض خبراتها وخدماتها المتاحة

الرياض، «الشرق الأوسط».

تعمل السعودية وكوريا الجنوبية على تعزيز الشراكات الاستثمارية وتطوير البنى التحتية واستغلال التقنيات الحديثة في عدة قطاعات، بما فيها النقل والخدمات اللوجيستية ومجال المدن الذكية والإسكان، بالتعاون مع الوفد الكوري الذي يزور المملكة حالياً، تضم عدداً من القيادات وجموعاً من المستثمرين في القطاع الخاص. وتخطط الشركات الكورية الجنوبية للمشاركة في تنفيذ المشاريع العملاقة التي تنفذ بالسعودية، عبر استعراض خبراتها وخدماتها المتاحة

توقعات بنمو اقتصاد كوريا الجنوبية بنسبة أقل من 2% العام المقبل



مارة يرتدون كمامات تجنباً لجائحة كورونا في العاصمة الكورية الجنوبية سيول (رويترز)

وقالت هيئة الرقابة المالية في كوريا الجنوبية إن التغيير المؤقت للقواعد سيساعد شركات التأمين على ضخ المزيد من الأموال في صندوق لاستقرار سوق السندات. ويعد هذا الصندوق جزءاً من حزمة مساعدات قيمتها 50 تريليون وون (35 مليار دولار) أعلن عنها المسؤولين، الشهر الماضي، بعد ارتفاع العائد على السندات التجارية في كوريا الجنوبية لمستويات غير مسبوق نتيجة الأزمة المالية العالمية التي أعقبت تخلف إحدى شركات التطوير العقاري عن سداد ديونها. كما طالبت السلطات شركات التأمين بعدم بيع سندات من حساباتها، إذا كان ذلك في مقدورها، واتخاذ خطوات نشطة لاستقرار سوق السندات. كما سيدرس المسؤولين تطبيق إجراءات دعم مؤسسي لمساعدة القطاع في أحدث حلقة من سلسلة الإجراءات الأخيرة التي تستهدف تخفيف الضغط على سوق الائتمان بالبلاد.

وقالت هيئة الرقابة المالية في كوريا الجنوبية إن التغيير المؤقت للقواعد سيساعد شركات التأمين على ضخ المزيد من الأموال في صندوق لاستقرار سوق السندات. ويعد هذا الصندوق جزءاً من حزمة مساعدات قيمتها 50 تريليون وون (35 مليار دولار) أعلن عنها المسؤولين، الشهر الماضي، بعد ارتفاع العائد على السندات التجارية في كوريا الجنوبية لمستويات غير مسبوق نتيجة الأزمة المالية العالمية التي أعقبت تخلف إحدى شركات التطوير العقاري عن سداد ديونها. كما طالبت السلطات شركات التأمين بعدم بيع سندات من حساباتها، إذا كان ذلك في مقدورها، واتخاذ خطوات نشطة لاستقرار سوق السندات. كما سيدرس المسؤولين تطبيق إجراءات دعم مؤسسي لمساعدة القطاع في أحدث حلقة من سلسلة الإجراءات الأخيرة التي تستهدف تخفيف الضغط على سوق الائتمان بالبلاد.

وقالت هيئة الرقابة المالية في كوريا الجنوبية إن التغيير المؤقت للقواعد سيساعد شركات التأمين على ضخ المزيد من الأموال في صندوق لاستقرار سوق السندات. ويعد هذا الصندوق جزءاً من حزمة مساعدات قيمتها 50 تريليون وون (35 مليار دولار) أعلن عنها المسؤولين، الشهر الماضي، بعد ارتفاع العائد على السندات التجارية في كوريا الجنوبية لمستويات غير مسبوق نتيجة الأزمة المالية العالمية التي أعقبت تخلف إحدى شركات التطوير العقاري عن سداد ديونها. كما طالبت السلطات شركات التأمين بعدم بيع سندات من حساباتها، إذا كان ذلك في مقدورها، واتخاذ خطوات نشطة لاستقرار سوق السندات. كما سيدرس المسؤولين تطبيق إجراءات دعم مؤسسي لمساعدة القطاع في أحدث حلقة من سلسلة الإجراءات الأخيرة التي تستهدف تخفيف الضغط على سوق الائتمان بالبلاد.

وقالت هيئة الرقابة المالية في كوريا الجنوبية إن التغيير المؤقت للقواعد سيساعد شركات التأمين على ضخ المزيد من الأموال في صندوق لاستقرار سوق السندات. ويعد هذا الصندوق جزءاً من حزمة مساعدات قيمتها 50 تريليون وون (35 مليار دولار) أعلن عنها المسؤولين، الشهر الماضي، بعد ارتفاع العائد على السندات التجارية في كوريا الجنوبية لمستويات غير مسبوق نتيجة الأزمة المالية العالمية التي أعقبت تخلف إحدى شركات التطوير العقاري عن سداد ديونها. كما طالبت السلطات شركات التأمين بعدم بيع سندات من حساباتها، إذا كان ذلك في مقدورها، واتخاذ خطوات نشطة لاستقرار سوق السندات. كما سيدرس المسؤولين تطبيق إجراءات دعم مؤسسي لمساعدة القطاع في أحدث حلقة من سلسلة الإجراءات الأخيرة التي تستهدف تخفيف الضغط على سوق الائتمان بالبلاد.

وقالت هيئة الرقابة المالية في كوريا الجنوبية إن التغيير المؤقت للقواعد سيساعد شركات التأمين على ضخ المزيد من الأموال في صندوق لاستقرار سوق السندات. ويعد هذا الصندوق جزءاً من حزمة مساعدات قيمتها 50 تريليون وون (35 مليار دولار) أعلن عنها المسؤولين، الشهر الماضي، بعد ارتفاع العائد على السندات التجارية في كوريا الجنوبية لمستويات غير مسبوق نتيجة الأزمة المالية العالمية التي أعقبت تخلف إحدى شركات التطوير العقاري عن سداد ديونها. كما طالبت السلطات شركات التأمين بعدم بيع سندات من حساباتها، إذا كان ذلك في مقدورها، واتخاذ خطوات نشطة لاستقرار سوق السندات. كما سيدرس المسؤولين تطبيق إجراءات دعم مؤسسي لمساعدة القطاع في أحدث حلقة من سلسلة الإجراءات الأخيرة التي تستهدف تخفيف الضغط على سوق الائتمان بالبلاد.

وقالت هيئة الرقابة المالية في كوريا الجنوبية إن التغيير المؤقت للقواعد سيساعد شركات التأمين على ضخ المزيد من الأموال في صندوق لاستقرار سوق السندات. ويعد هذا الصندوق جزءاً من حزمة مساعدات قيمتها 50 تريليون وون (35 مليار دولار) أعلن عنها المسؤولين، الشهر الماضي، بعد ارتفاع العائد على السندات التجارية في كوريا الجنوبية لمستويات غير مسبوق نتيجة الأزمة المالية العالمية التي أعقبت تخلف إحدى شركات التطوير العقاري عن سداد ديونها. كما طالبت السلطات شركات التأمين بعدم بيع سندات من حساباتها، إذا كان ذلك في مقدورها، واتخاذ خطوات نشطة لاستقرار سوق السندات. كما سيدرس المسؤولين تطبيق إجراءات دعم مؤسسي لمساعدة القطاع في أحدث حلقة من سلسلة الإجراءات الأخيرة التي تستهدف تخفيف الضغط على سوق الائتمان بالبلاد.

وقالت هيئة الرقابة المالية في كوريا الجنوبية إن التغيير المؤقت للقواعد سيساعد شركات التأمين على ضخ المزيد من الأموال في صندوق لاستقرار سوق السندات. ويعد هذا الصندوق جزءاً من حزمة مساعدات قيمتها 50 تريليون وون (35 مليار دولار) أعلن عنها المسؤولين، الشهر الماضي، بعد ارتفاع العائد على السندات التجارية في كوريا الجنوبية لمستويات غير مسبوق نتيجة الأزمة المالية العالمية التي أعقبت تخلف إحدى شركات التطوير العقاري عن سداد ديونها. كما طالبت السلطات شركات التأمين بعدم بيع سندات من حساباتها، إذا كان ذلك في مقدورها، واتخاذ خطوات نشطة لاستقرار سوق السندات. كما سيدرس المسؤولين تطبيق إجراءات دعم مؤسسي لمساعدة القطاع في أحدث حلقة من سلسلة الإجراءات الأخيرة التي تستهدف تخفيف الضغط على سوق الائتمان بالبلاد.

وقالت هيئة الرقابة المالية في كوريا الجنوبية إن التغيير المؤقت للقواعد سيساعد شركات التأمين على ضخ المزيد من الأموال في صندوق لاستقرار سوق السندات. ويعد هذا الصندوق جزءاً من حزمة مساعدات قيمتها 50 تريليون وون (35 مليار دولار) أعلن عنها المسؤولين، الشهر الماضي، بعد ارتفاع العائد على السندات التجارية في كوريا الجنوبية لمستويات غير مسبوق نتيجة الأزمة المالية العالمية التي أعقبت تخلف إحدى شركات التطوير العقاري عن سداد ديونها. كما طالبت السلطات شركات التأمين بعدم بيع سندات من حساباتها، إذا كان ذلك في مقدورها، واتخاذ خطوات نشطة لاستقرار سوق السندات. كما سيدرس المسؤولين تطبيق إجراءات دعم مؤسسي لمساعدة القطاع في أحدث حلقة من سلسلة الإجراءات الأخيرة التي تستهدف تخفيف الضغط على سوق الائتمان بالبلاد.



«مشروع شوشة» بالبحر الأحمر شراكة استراتيجية بين «كاوست» و«نيوم»

السعودية تستضيف أحد أكبر مشاريع ترميم الشعاب المرجانية في العالم

جدة، «الشرق الأوسط»

غالباً ما تتطلب الإجراءات استثنائية أيضاً. فمع التوتيرة المتسارعة لتغير المناخ وتأثير النظم البيئية بطرق وخيمة وغير متوقعة، أصبح العلماء وصانعو السياسات والخبراء في جميع أنحاء العالم يعيدون التفكير بضرورة وضع استراتيجيات حاسمة وجريئة قابلة للتطبيق والتكيف وذات مغزى تتصدى للتهديدات المدمرة لهذه الظاهرة. وعلى ضوء ذلك، أطلقت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مبادرة طموحة لدعم استعادة الشعاب المرجانية في وقت يشهد العالم فيه تغيراً بيئياً غير مسبوق. وتعد هذه المبادرة في جزيرة شوشة على ساحل البحر الأحمر أول مشروع واسع النطاق لترميم الشعاب المرجانية في العالم، تديره وتموله «كاوست» بالشراكة مع «نيوم»، أحد المشاريع العملاقة التي تركز على الاستدامة وتحسين جودة الحياة وحماية الطبيعة، وتوفر هذه الشراكة

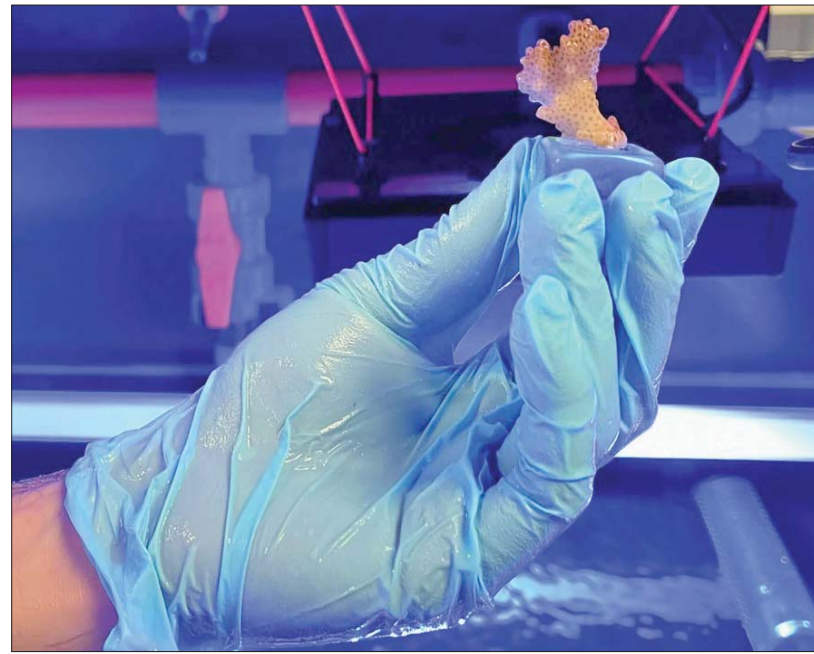
الاستراتيجية بين الكيانين الخبرة البحثية والبنية التحتية اللازمة لتعزيز استعادة الشعاب المرجانية وترميمها على نطاقات كبيرة. وقال البروفسور توني تشان، رئيس كاوست بهذه المناسبة: «نحن في سباق مع الزمن لإنقاذ الشعاب المرجانية، التي يمكن القول إنها من بين أكثر النظم البيئية قيمة على هذا الكوكب، وتعاني الشعاب المرجانية في جميع أنحاء العالم من أزمة، وقد تعطلت (كاوست) مع (نيوم) ونخية من الشركاء العالميين لنشر أفضل حلولنا العلمية والتقنية لترميم الشعاب المرجانية، وإثبات ذلك في جزيرة شوشة».

جزيرة شوشة مع إنشاء مركز أبحاث المرجان في «كاوست» الذي يضم أعضاء من هيئة التدريس والباحثين المهتمين بتطوير مناهج جديدة لاستعادة الشعاب المرجانية. وسرعان ما تطورت هذه الخطة الطموحة لتصبح أساساً لمبادرة أكبر من المرجح أن تدعم استعادة الشعاب المرجانية وترميمها في جميع أنحاء المنطقة لعمقها. وأشار إلى أن هذه المبادرة تهدف بالأساس لتكون عرضاً لتقنيات وأساليب استعادة الشعاب المرجانية المتكاملة التي يمكن تطبيقها في البحر الأحمر وأنظمة الشعاب المرجانية الأخرى حول العالم. يتضمن المشروع زراعة مئات الآلاف من الشعاب المرجانية في موقع تجريبي بمساحة 100 هكتار يقع في البحر الأحمر شرق جزيرة شوشة، على بعد نحو 20 كيلومتراً من «نيوم» في محافظة تبوك بالملكة العربية السعودية. وستمثل أيضاً مركزاً للأبحاث والسياحة البيئية لزيادة المعرفة حول النظم البيئية للشعاب المرجانية والتنوع البيولوجي لأنواع التي تدعمها.

أساس متين لترميم المرجان

تتطلب المشاريع المعقدة وواسعة النطاق التي تضم فرقاً متعددة وخدمات لوجيستية كبيرة، وجود قيادة متمرسية قادرة على إعطاء توجيهات مهمة وحاسمة. ولهذا تم إحضار توم مور خبير السياسات البيئية وترميم الشعاب المرجانية الخبير في عام 2021 للمساعدة في إطلاق مشروع مبادرة ترميم الشعاب المرجانية بـ«كاوست».

وصل توم إلى الجامعة في أواخر عام



علم بحار في «كاوست» يستخدم شظايا مرجانية لتربية مستعمرات في بيئات أحواض مائية قابلة للضغط (كاوست)



تستخدم عالة البحار في «كاوست» البروفسورة راكيل بيكسوتو العزرات الحيوية (البروبيوتيك) لزيادة تحمل ومرونة الشعاب المرجانية

غيرها من خلال التكاثر الانتقائي الذي يمكن من خلاله إدخال هذه السمات المرنة إلى مجموعات المستعمرات المرجانية الأقل تحملاً لمنحهم فرصة أفضل للبقاء في ظل درجات حرارة أكثر دفئاً. وفي دراسة أخرى، تعمل البروفسورة شارلوت هاوزن، أستاذة العلوم الحيوية في «كاوست»، على تطوير هياكل عظمية مطبوعة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد مغلقة بمادة تسرع نمو المرجان. وهي نفسها الهياكل الصناعية التي سيستخدمها العلماء في المشروع لزراعة الشعاب المرجانية. كما تحث البروفسورة راكيل بيكسوتو، أستاذة علوم البحار في «كاوست» وزميلة الجمعية الدولية للشعاب المرجانية منذ عقود في كيفية استخدام البكتيريا لدعم الكائنات الحية المختلفة والنظم البيئية الطبيعية الحيوية، على اليأس وتحت الماء. ويعد عمله الثوري في العزرات الحيوية المرجانية (البروبيوتيك) مثلاً مهماً آخر على مساهمات أعضاء هيئة التدريس بـ«كاوست» في حلول الترميم واستعادة الشعاب المرجانية في جزيرة شوشة.

يقول إبان كامل، المدير التنفيذي للمشروع الخاصة في «كاوست» الذي يشرف على المبادرة في جزيرة شوشة: «نريد تقديم مشروع لترميم الشعاب المرجانية على نطاق واسع، وفي الوقت نفسه نرغب باستخدام مناهج استعادة بيئية شاملة تضم الأساليب التقليدية والحديثة والمبتكرة من خلال إدماج تقنيات تحليل البيانات والذكاء الصناعي لإنشاء نموذج عمل مستدام. يتمثل هدفنا بتسخير موارنا المتميزة لبناء حلول يمكن أن تدعم المشاريع الأخرى في جميع أنحاء المنطقة والعالم، يحتوي الموقع الذي تم اختياره للمشروع على شعاب مرجانية في حالة سليمة وأخرى سيئة على حد سواء، التي قال توم إنها توفر فرصاً لتطبيق الاختبار استراتيجيات الاستعادة المختلفة. من المقرر زرع أكثر من 5 آلاف من الشعاب المرجانية كل يوم، بإنتاجية تقريبية تصل إلى نصف المليون من الشعاب المرجانية سنوياً، وملبوتين من الشعاب المرجانية على مدار خمس سنوات. وسيتم استخدام هياكل صناعية خاصة عند المساعدة في دعم الشعاب المرجانية وساعدتها في النمو لتشكل مستعمرات كبيرة، فضلاً عن استخدامها لزراعة المرجان على الشعاب المرجانية الحالية.

سيستخدم العلماء شعاباً مرجانية من عدة مصادر متنوعة، مع التركيز على تلك التي تنمو في المشاتل، سواء في المحيطات أو تلك التي في مرافق خاصة وتستخدم أنظمة القمامة مثلى وظروف نمو قابل للضغط. وسيعمل الفريق على الحد من استخدام المرجان الموجود قدر الإمكان. كما سيستفيد المشروع من المرجان الذي تضرر وانفصل عن شعابه بفعل العواصف أو مشاريع البناء.

ويؤكد توم أن الهدف الرئيسي من هذا المشروع هو زيادة مرونة وتنوع الشعاب المرجانية، يقول: «لا يمكنك نقل الشعاب المرجانية من جميع أنحاء والأعماق المختلفة إلى مواقع جديدة. فلا يوجد حل واحد يناسب الجميع، نحن بحاجة إلى التفكير ملياً بشأن الشعاب المرجانية التي يمكن أن تنمو وتزدهر في الموقع، بالإضافة إلى الشعاب المرجانية النادرة التي تتكاثر لأجيالاً».

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

على نطاق أكبر وأكثر تركيزاً. بينما وضع كثير من المجموعات خططاً خاصة تتناول هذه القضية، لم يكن أي طرف على استعداد لتولي الاستثمار الحقيقي المطلوب، حتى تقدمت «كاوست»، بالتعاون مع نيوم وحكومة المملكة العربية السعودية، وشكلت مبادرة «كاوست» لاستعادة الشعاب المرجانية في جزيرة شوشة، وبدأت العمل على قدم وساق لاستعادة المرجان. يشرح توم: «بحاول علماء الأحياء حل المشكلات الهندسية في مناطق ترميم الشعاب المرجانية باستخدام الشريط اللاصق والأربطة ذات الزمام المنزلق والأنابيب البلاستيكية والصمغ السريع منذ عقدين من الزمن وحتى يومنا هذا، إلا أن ما نحتاج إليه فعلاً هو أن تطور المهندسون حلولاً مبتكرة ومخصصة لهذه المشكلات. ولحسن الحظ، كان التفكير المتكبر سمة باحثي الشعاب المرجانية، وهو مكان تبادل المعلومات وحلول «الصف الذهني» (تسجد الذهن) للممارسين والمعلمين والمديرين والعلماء وغيرهم من المشاركين في الحفاظ على الشعاب المرجانية. وسرعان ما تطور هذا الانحياز من مجموعة صغيرة مقرها منطقة البحر الكاريبي إلى مجتمع دولي فعال. وكان مؤتمر مستقبل المرجان 2018 نقطة انطلاق الاختلاف، حيث ناقش فيه المشاركون كيفية توسيع عمليات استعادة الشعاب المرجانية وترميمها.

تسهم «كاوست» - باعتبارها شريكاً رئيسياً في هذا المشروع - بموارد وخبرات من مختلف التخصصات لتنفيذ المشروع، بما في ذلك التقنيات التي تطورها والمصممة لتوفير طرق أكثر كفاءة لنمو الشعاب المرجانية وزراعتها مثل تقنية (KAUST Mariculture) لتغطية الحدائق المرجانية بالهياكل الصناعية. وسيعمل باحثو الجامعة على تطوير سلسلة توريد أفضل للشعاب المرجانية باستخدام أدوات مثل الروبوتات والتصنيع التكاملي ثلاثي الأبعاد، والمساعدة في تعزيز مرونة وحياة الشعاب المرجانية باستخدام أساليب متطورة من العلوم البيولوجية.

وكمثال على جهود «كاوست» في هذا المجال، يقوم البروفسور مانويل أراندا، أستاذ البيولوجيا التطورية في «كاوست»، بتطبيق خبرته في علم الجينوم المرجاني على المشروع من خلال تحديد الجينات التي تجعل مستعمرات مرجانية معينة أكثر مقاومة للحرارة من

كبيرة، عبر إنشاء مشاتل مرجانية صغيرة في المحيط الأطلسي وفي جميع أنحاء فلوريدا ومنطقة البحر الكاريبي. نجحت هذه الطريقة، لكن توم قال إنه باستثناء عدد قليل من الأطراف المشاركة، فإن بقية العالم لم ينتبه للحملة المشكلة وكانت أغلب الجهود البيئية مركزة على المناطق البحرية المحمية، ومشكلات التلوث المرجان، والصيد الجائر، وحلول تغير المناخ. وفيما تلعب كل منطقة دوراً حاسماً في تعافي الشعاب المرجانية، فإنها لا تستطيع معالجة التحدي البحري، ولم ينتبه العالم لحجم الضرر الذي لحق بالنظام البيئي للشعاب المرجانية حتى عام 2015 عندما أصبحت ظاهرة ابيضاض المرجان منتشرة بشكل مزدهار حتى بدأ دعاة الحفاظ على البيئة على مستوى العالم في التحدث بجديّة عن استراتيجيات ملحة لترميم المرجان.

في عام 2016، شكل توم مور والمهندسون معه ائتلاف استعادة الشعاب المرجانية، وهو مكان تبادل المعلومات وحلول «الصف الذهني» (تسجد الذهن) للممارسين والمعلمين والمديرين والعلماء وغيرهم من المشاركين في الحفاظ على الشعاب المرجانية. وسرعان ما تطور هذا الانحياز من مجموعة صغيرة مقرها منطقة البحر الكاريبي إلى مجتمع دولي فعال. وكان مؤتمر مستقبل المرجان 2018 نقطة انطلاق الاختلاف، حيث ناقش فيه المشاركون كيفية توسيع عمليات استعادة الشعاب المرجانية وترميمها.



جزيرة شوشة بالقرب من «نيوم» ستكون موقعاً لأحد أكبر مشاريع ترميم الشعاب المرجانية في العالم

الجهود تتم بدعم مالي وتقني محدود. وظل الأمر كذلك حتى أوائل عام 2000 عندما عمل علماء الأحياء البحرية في الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA)، على إصلاح الأضرار الناجمة من ترسبات السفن على الشعاب المرجانية في منطقة البحر الكاريبي، حيث بدأت الوكالة في التفكير بشكل مختلف حول اليمة استعادة المرجان، خصوصاً بعد هلاك نوعين رئيسيين من الشعاب المرجانية على نطاق واسع بسبب الابيضاض والأمراض. ومع ذلك، لم يتم اتخاذ إجراءات مباشرة للحفاظ على البيئة وإدارة تدهورها على الوجه الصحيح، يقول توم: «لقد عرفنا كيفية إصلاح الموائل الأخرى مثل الأعشاب البحرية وأشجار المنغروف، لكننا لم نعرف كيفية إصلاح الشعاب المرجانية».

حماية الشعاب

مع استمرار تدهور الشعاب المرجانية، بدأ توم والعلماء الآخرون بالمنطقة في التساؤل عما إذا كانت التقنيات نفسها التي استخدمتها المشاريع المجتمعية الصغيرة وتجارة الأحياء المائية لعقود من الزمن - مثل تقنيات التحول النفاثات (المستنسخات الجينية) وتنمية المستعمرات المرجانية - يمكن استخدامها لإصلاح الشعاب المرجانية في المواقع المتضررة، أم لا. وهنا بدأت الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي جهوداً مركزة لاستعادة المرجان باستخدام هذا النهج في نطاقات

المبادرات الحالية والجديدة التي تركز على الحفاظ على الشعاب المرجانية وترميمها وتطويرها وتكيفاها ودعم جهود ترميمها وتكفيها على أوسع نطاق. أشار إلى أن البروفسور كارلوس دوارتي، أستاذ علوم البحار المتميز في «كاوست»، هو من بين العلماء في مركز أبحاث المرجان بـ«كاوست» الذين يعملون على إيجاد وتطبيق حلول استعادة الشعاب المرجانية في جزيرة شوشة، وفي عدد من المواقع الدولية من خلال دوره كمدير تنفيذي لمنصة تسريع أبحاث وتطوير المرجان في الجامعة. يقول دوارتي: «الشعاب المرجانية هي أول نظام بيئي معرض لخطر الانقراض شبه اللوليفي - في ظل ظاهرة تغير المناخ ونحن بحاجة إلى زيادة قدرتنا على استعادتها من بضعة هكتارات إلى كيلومترات مربعة وما بعدها. وفي ظل ذلك، يقدم هذا المشروع فرصة فريدة لاختبار وتطوير معرفتنا والتعلم من خلال العمل في هذا المجال الأخر. إنه مستقل محبطاتنا والبحر الأحمر، إنه منارة الأمل التي تأتي من المملكة إلى العالم».

ويوضح توم أن عمليات استعادة الشعاب المرجانية وترميمها شهدت تطوراً كبيراً منذ تسعينات القرن الماضي، أي قبل تهديد ظاهرة ابيضاض المرجان اليوم. كان علماء الأحياء حينئذ ينفذون عمليات الاستعادة استجابة لتجوح السفن والحواجز البحرية الناتجة عن ارتطام السفن بالشعاب المرجانية وتأثيرات بناء السواحل. وكانت معظم

المبادرات الحالية والجديدة التي تركز على الحفاظ على الشعاب المرجانية وترميمها وتطويرها وتكيفاها على أوسع نطاق. أشار إلى أن البروفسور كارلوس دوارتي، أستاذ علوم البحار المتميز في «كاوست»، هو من بين العلماء في مركز أبحاث المرجان بـ«كاوست» الذين يعملون على إيجاد وتطبيق حلول استعادة الشعاب المرجانية في جزيرة شوشة، وفي عدد من المواقع الدولية من خلال دوره كمدير تنفيذي لمنصة تسريع أبحاث وتطوير المرجان في الجامعة. يقول دوارتي: «الشعاب المرجانية هي أول نظام بيئي معرض لخطر الانقراض شبه اللوليفي - في ظل ظاهرة تغير المناخ ونحن بحاجة إلى زيادة قدرتنا على استعادتها من بضعة هكتارات إلى كيلومترات مربعة وما بعدها. وفي ظل ذلك، يقدم هذا المشروع فرصة فريدة لاختبار وتطوير معرفتنا والتعلم من خلال العمل في هذا المجال الأخر. إنه مستقل محبطاتنا والبحر الأحمر، إنه منارة الأمل التي تأتي من المملكة إلى العالم».

ويوضح توم أن عمليات استعادة الشعاب المرجانية وترميمها شهدت تطوراً كبيراً منذ تسعينات القرن الماضي، أي قبل تهديد ظاهرة ابيضاض المرجان اليوم. كان علماء الأحياء حينئذ ينفذون عمليات الاستعادة استجابة لتجوح السفن والحواجز البحرية الناتجة عن ارتطام السفن بالشعاب المرجانية وتأثيرات بناء السواحل. وكانت معظم

طريقة مبتكرة لإنتاج «وقود البلاستيك»

ببينة أفضل في استعادة موارد الأرض ومعالجتها واستخدامها. ووجد تحليل عالمي لجمع المواد البلاستيكية المنتجة بكميات كبيرة أنه من المقدر إنتاج 8,3 مليار طن متري من البلاستيك الجديد في جميع أنحاء العالم حتى الآن، واعتباراً من عام 2015، تركز نسبة 79 في المائة من النفايات البلاستيكية، التي تحتوي على العديد من المواد الكيميائية الخطرة، لتتراكم في مداخل القمامة أو تحرق ما يقرب من 12 في المائة وإعادة تدوير 9 في المائة فقط.

ميكانيكي أفضل لكيفية تحلل مخالب النفايات البلاستيكية الديناميكية وتفاعلها. وأجرى العلماء الانحلال الحراري على «البولي إيثيلين منخفض الكثافة» و«البولي إيثيلين تيريفثاليت»، بشكل منفصل ومع بعضهما، ولاحظوا تأثيرات التفاعل بين البوليمرين أثناء الاختبارات مع كل من المحفزات الثلاثة التي استخدموها، تقول تورامان «رأينا منتجات يمكن أن تكون مرشحة جيدة جداً للاستخدام في إنتاج البنزين». وتامل تورامان، وفريقها البحثي، أن يؤدي هذا العمل إلى مسؤولية

ثلاثة محفزات من الزيوليت (H-ZSM، HY، 5، beta، H)، وكان الأول أفضلها. تقول تورامان «يمكن أن يسمح لنا هذا النوع من العمل بتقديم إرشادات أو اقتراحات للصناعة، فمن المهم اكتشاف نوع التازر الموجود بين هذه المواد أثناء إعادة التدوير المتقدمة وأنواع التطبيقات التي قد تكون مناسبة لها قبل التوسع». ويستخدم بلاستيك «البولي إيثيلين منخفض الكثافة» و«البولي إيثيلين تيريفثاليت» بشكل شائع في تغليف المواد الغذائية، ويتكون غالباً من

المحفزات هي مواد تضاف إلى الانحلال الحراري والتي يمكن أن تساعد في العملية، مثل حث البلاستيك على التحلل بشكل انتقائي وفي درجات حرارة منخفضة، واختبر الباحثون

المتزايدة على الأرض، لكن توجد للبلاستيك المختلط الذي يصعب تدويره، طريقة واحدة لتدويره وإنتاج الوقود منه، كمنتج ثانوي، وهي الانحلال الحراري للبلاستيك المختلط. ويعد فهم تأثيرات التفاعل بين البوليمرات المختلفة أثناء إعادة التدوير المتقدمة أمراً مهماً للغاية بينما نحاول تطوير تقنيات يمكنها إعادة تدوير نفايات البلاستيك الحقيقية». وأجرى العلماء تحليلاً حرارياً مشتركاً لثلاثين من أكثر أنواع البلاستيك شيوعاً، وهما البولي إيثيلين منخفض

القاهرة، حازم بدر
قدم فريق بحثي من جامعة ولاية بنسلفانيا الأميركية، طريقة جديدة لتطوير الانحلال الحراري، باستخدام في إعادة تدوير البلاستيك المختلط، والذي لا تجدي معه إلا هذه الطريقة، وتم الإعلان عنها في 29 سبتمبر (البلو) الماضي في دورية «كيميا» والتطبيقات التجارية الحالية لهذه الطريقة، إما تعمل دون المستوى المطلوب أو يمكنها فقط التعامل مع نوع معين من البلاستيك، تقول هيلين إزجي تورامان، الأستاذ المساعد في هندسة الطاقة

ويعد تحويل النفايات البلاستيكية إلى منتجات مفيدة من خلال إعادة التدوير الكيميائي، إحدى الاستراتيجيات لمعالجة مشكلة التلوث البلاستيكي

مدن الخليج والجزيرة العربية... طفرة عمرانية لا يضاهاها إلا ما يجري في الشرق الأقصى

في البحرين استعادة مبدعة للماضي

سعد البازعي



كنت مؤخرًا في البحرين لإلقاء محاضرة في مركز الشيخ إبراهيم بن محمد الخليفة للتراث والثقافة، لكن المحاضرة التي تناولت ما دعوته «هجرة المفاهيم وتحولات الثقافة» قادت إلى هجرة وتحولات من نوع آخر، هجرة في الزمان وتحولات المكان تبينت لي من خلالها معالم مشروع ثقافي حيوي يستدعي هجرة الماضي إلى الحاضر بمسار إغراء الحاضر ببعض منجزات الماضي. كان ذلك المشروع الذي تقوده منذ أعوام الشيخة مي آل خليفة، الرئيسة السابقة لهيئة البحرين للثقافة والآثار، والرئيسة حاليا للمركز الذي أسسته باسم جدتها الشيخ إبراهيم آل خليفة، أحد رواد الثقافة في البحرين في فترة لم يكن الكثيرون يدركون قيمة العلم والمعرفة وضرورة الحفاظ برك الحضارة. وكان من اللافت أن ما تأسس عليه المشروع بعاملات: إحياء المساكن القديمة بعمارتهما التقليدية، وتقديم معرفة وإبداع معاصرين بأحدث التقنيات المتاحة. إحياء أواسط المدن ظاهرة عرفتها مدن عديدة في الوطن العربي وخارجها في العقود الأخيرة، وهي في جوهرها حركة منسجمة مع تيار ما سالتوقف عنده بعد قليل. هنا أشير إلى أن الإحياء الذي تقوده الشيخة مي آل خليفة في البحرين وباقتدار لاقت وياعت على الإعجاب مختلف عن ألوان الإحياء الأخرى: إنها لا تسعى إلى تجديد القديم بل إعادة تعمير الأحياء المتداخلة فحسب، وإنما تحافظ على المباني والسكان معاً، بحيث تظل المساكن مساكن، أي أهلة بالناس، وهو ما حققته فيها نجاحاً لافتاً، كما أنه لم تتمكن من تحقيق مشاريع إحيائية مشابهة في مدن أخرى في المنطقة وخارجها، مناطق هجرها أهلها ولم يعودوا إليها. هنا يتحقق «إحياء» فعلي أو حقيقي بمعنى إعادة الحياة إلى البيوت المهذبة بالزوال، وذلك بتشييع أهلها على البقاء أو العودة عن طريق العمل الذي يجدد المساكن ويجعلها صالحة للعيش المريح. وهذا بالفعل ما حدث وما يشاهده الزائر وهو يرى البيوت

عامرة بأهلها الذين كان الكثير منهم على أهبة الانتقال إلى فيلات حديثة خارج مدينة المحرق القديمة. والحق أن زائر البحرين اليوم لا يستطيع أن يخفي انبهاره بما يحدث في مدينة المنامة من حركة عمرانية موعلة في التحديث وما تبعه من أحياء جديدة مغرية بالسكنى، الأمر الذي يجعل من الصعب على الكثير من القادرين مقاومة مغريات الانتقال نشداناً للجديد وما بعده من راحة ورفاهية.

في مدن الخليج والجزيرة العربية اليوم طفرة عمرانية لا يضاهاها إلا ما يجري في الشرق الأقصى، في الصين وهونغ كونغ وكوالالمبور وسنغافورة وغيرها. في دبي والوجهة والمنامة والرياض وجدة ثمة سباق طموح قد سميته البيض محمواً لنشر الألق بميان من الفولاذ والزجاج وبتصاميم عمرانية مبهره وإضاءة تعنى الأضواء، ويخشى أن تعمي البصائر بسرعها وتتساقط إلى السماء. هذه الطفرة تقابلها في معظم تلك المدن العربية حركة مضادة لإحياء القديم ومنح مبانيتها المتداخلة فرصة للتفسيح وسكان المدن بعضاً من تاريخ يروونه بخوارى بسرعة هائلة. في مدن مثل الرياض وجدة حركة معاكسة ومضادة تسعى

للحفاظ بقلب تلك المدن الذي كان نابضاً يوماً، وذلك بعملية تنفس صناعي طموحة وناجحة في بعض الأحيان ومتوسطة النجاح في أخرى. لكن ما يحدث في البحرين، وبالتحديد في بلدة المحرق، وهي في الأساس إحدى جزر البحرين ومن أكثرها عراقة، مختلف كما أسلفت. العنصر البشري الذي يغيب عن عمليات الإحياء الأخرى حاضر هنا وهو ما يسترعي الانتباه. يضاف

في حين تتعاقب المراحل العمرانية في مدن الغرب ضمن تسلسل يحكمه إطار حضاري متجانس يفضي بعضه إلى بعض، تعيش المدن العربية تناقضاً بين الجديد والقديم

إلى ذلك أن قيام نشاط ثقافي وإبداعي في قلب تلك الأحياء كالمذي اضطلعت به هيئة ثقافة البحرين بقيادة الشيخة مي آل خليفة قبل تركها العمل يضيف إلى الحياة اليومية لسكان بعداً آخر يجعل المنطقة جاذبة للزوار وقادرة من ثم على الاستمرار، لا سيما إن هي أدت إلى نشاط تجاري مصاحب.

عملية الإحياء المشار إليها بعدها بعض المنظرين الغربيين واحدة من سمات مرحلة ما بعد الحداثة. إنها الاستعادة لبعض سمات مرحلة سبقت الحداثة، وذلك على المستوى العمراني. هي مراجعة على المستوي الحداثي، المراجعة المنهجية غير المنحبة عن الكثير من العناصر المكتسبة في فترة الحداثة. تفسير للمباعدة يكمن في رفض ما قبلها مباشرة، لكن المباعدة تضمنت استعادة لماضٍ أقدم: البناء بما يشبه الطين، الأبنية المظلة على الداخل، الزوايا غير الحادة.

ما نجده أمامنا، ليس في مدن منطقة الجزيرة العربية فحسب وإنما في مدن أخرى من العالم، هو ازدواجية وأحياناً تعددية: استعادة وما قبلها متجاورة مع ما بعدها، لكن الوضع في المنطقة العربية يختلف عن غيره، لا سيما عن أوروبا والغرب عموماً، في أن التباين حاد بل انقطاعي بين تلك المراحل. ففي حين تتعاقب المراحل العمرانية في مدن الغرب ضمن تسلسل يحكمه إطار حضاري، متجانس يفضي بعضه إلى بعض، تعيش المدن العربية تناقضاً بين الجديد والقديم، لا سيما مرحلتها الحديثة وما بعدها، التي تتسم بالسعي لاستعادة القديم أقرب

ضمن فعاليات الدورة الـ41 لعرض الشارقة الدولي للكتاب

ندوة تكشف عن فجوة في العلاقة «بين المحرر والمؤلف» بعالم النشر العربي

الشارقة، ندى حطيح

أظهرت ندوة حوارية متخصصة حول العلاقة «بين المحرر والمؤلف» عقدت على هامش الدورة الـ41 لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، وجود فجوة لم تجسر بعد في العلاقة بين مؤلف الكتاب في العالم العربي والمحرر، حيث تمر معظم التبادلات بين الجانبين بشكليات تقليدية عبر الناشر، فيما تبدو تلك العلاقة وثيقة ومؤسسية ومنتجة في أجواء النشر الغربي. وتحدثت القاص والروائي التونسي محمد عيسى المؤبد، الحائز على جائزة الكومار الذهبي للرواية العربية (2017) عن روايته الأولى «سهاد نامع»، عن تجربته منسيرا إلى تعقيد عام للعلاقة الوثيقة المباشرة بين الكاتب العربي والمحرر، في

بصورة أكبر بينه وبين الناشر، ذلك على الرغم من الأهمية البالغة التي تفاعل الطرفان معاً لارتقاء بصناعة الكتاب وتقديمه للقارئ المتطلب باحسان صورة ممكنة. ونبه المؤبد إلى أن «هناك خلطاً بين دور المحرر الأدبي والمدقق اللغوي في عالم النشر العربي، وهذا خطأ»، موضحاً الفرق بين مسؤوليات المحرر في إيراد القصص على مستوى البناء الأدبي للنص، وبين الوظيفة النهائية للمدقق المختصرة على القواعد الإملائية والنحوية، فيما شدد على أن تطور الكتاب العربي مرهون بالتعامل مع القارئ بوصفه متطلباً وذكياً وصعب الإقناع، الأمر الذي لا يمكن أن يستقيم دون وجود علاقة واسعة ومنظمة بين الكاتب والمحرر.

الصورة بشأن العلاقة بين المؤلف والمحرر في عالم النشر الغربي مختلفة تماماً، أقره وفق خبرة الكاتب الأمريكي نيل ستراوس الذي تحدث عن أهمية ومثانة العلاقة بين الكاتب والمحررين الأدبيين في بلاده. وأشار ستراوس، الذي يُعد من أكثر الكتاب مبيعا في الولايات المتحدة، بجانب عمله محرراً في صحيفة «نيويورك تايمز»، ومجلة «رولينج ستونز»، إلى أن تعامله مع محرريه بوصفهم معلمين، والنقد البناء الذي حصله منهم على مسودات نصوصه، هما ما أكسبه الخبرة والحرفة في يصبح كاتباً أفضل، وعلى نحو يفوق المعارف التي اكتسبها من مقاعد الدراسة الجامعية. وقال ستراوس: «إن السبب الوحيد لكوني كاتباً جيداً هو أنه كان لدي دائماً محررون جيدين»، مؤكداً أن هذا الأمر ينطبق على أي



جانب من الندوة

شيء نفعله في الحياة، «فإذا أنت أنتجت شيئاً ما في فراغ، دون أن ينتقدك أحد ويشير إليك بكيفية تحسينه، فلن تتمكن من التحسن، وستراوح مكانك». من جهتها، تحدثت كاري ثورنتون، نائبة الرئيس في دار «دي ستريت بوكس»، عن تجربتها الطويلة بوصفها محررة أدبية أسهمت في وصول أكثر من خمسين عنواناً لقائمة «نيويورك تايمز» للكتاب الأكثر مبيعا، مشيرة

إلى الأهمية التي يكتسبها دور المحرر في الاطلاع على المسودات الأولى للنصوص بوصفه القارئ الأول لأي كتاب، مما يجعله بمثابة عين دار النشر التي تنظر للكتاب من منظور القارئ، منوهة بتلك العلاقة الوثيقة التي يوفرها لها عملها مع المؤلفين والكتاب، وجوبية التفاعل الإيجابي بين الجانبين لإنجاح الكتاب منهياً وتجارياً. وتحدثت ثورنتون عن علاقتها بالمؤلفين الذين عملت معهم كونها متعددة الجوانب، فهي صديقة وشريكة لكتابها، ومرشدة ومستشارة فنية لهم، بل مستمعة جيدة أحياناً لجوانب شخصية من حياتهم، ولا سيما عندما يكون العمل متعلقاً بالسيرة الذاتية، التي تفرض عليها بحكم الموضوع الاقتراب أكثر من تفاصيلهم، مشيرة إلى

أن إيجابية هذه العلاقة مسألة محورية أساسية في إنجاز منتج لائق. واعتبرت ثورنتون أن وظيفة المحرر ليست ممارسة علمية تقنية محضة، بل قد تكون أقرب إلى الفن وتحناج إلى حس عالٍ بمتطلبات التسويق. وقد اتفق المتحدثون في الندوة على الأهمية البالغة التي يلعبها المحرر في تطوير المجال الأدبي وسوق النشر، بصورة متكاملة ولا تتعارض مع عمل المحرر والمؤلفين، وشددوا على ضرورة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لفهم دافعة القراء وتعليقاتهم عن الكتب، مشيرين إلى الدور الذي تلعبه منصات كتطبيقات «تيك توك» مثلاً، الذي بات منصة للباحثين والشبان للترويج لكتبهم اللبائعين، كما علقت ثورنتون قائلة: «إن

أي شيء يشجع الباحثين على القراءة هو أمر محمود، ونحن بوصفنا ناشرين نتابع ما يعجبهم ونستعمل عما يمكننا فعله لمخاطبة هذا الجمهور، في إطار سعينا لخلق قاعدة معجبين للكتاب، ولا سيما بين المؤثرين على أقرانهم على مواقع التواصل». هذا وتستمر الفعاليات والندوات الحوارية حول صناعة النشر العربي، على هامش الدورة الـ41 لمعرض الشارقة الدولي للكتاب حتى 13 نوفمبر الحالي، واستضافت الشارقة لهذا الغاية 150 من الكُتاب والمُحررين والفنانين العرب والأجانب من 15 دولة للمشاركة في عشرات النشاطات الثقافية من قراءات وورش عمل، وشهادات حول تجاربهم الإبداعية في مختلف مجالات أنواع المعارف والتأليف والنشر والمكتبات.



فاضل السلطاني

الحداثة... المصطلح الذي أسأنا استخدامه

لعل مصطلح الحداثة هو الأكثر شيوعاً في كتاباتنا وحتى أحاديثنا، لكن هناك ليساً كبيراً مستمراً منذ زمن طويل في استخدامنا لهذا المصطلح؛ إذ إننا نخلط بين الحداثة (Modernity) بمعناها الشامل وبين الحداثة الأدبية والجمالية (Modernism)، وهما مختلفتان تماماً، وكذلك اعتدنا أن نعتبر كل جديد حديثاً مقابل القديم، وكل حاضر أو معاصر (Contemporary) حديثاً. وبهذا الفهم، فإننا نحصر الحداثة في إطار زمني أو شكل فني أو أسلوب، فنسئق كل ما يُكتب من كلمات نثرية متناثرة لا يربطها شيء، «شعراً حديثاً»، حتى لو كان يتضمن مضامين بالية، مختلفة، وتعتبر القصيدة العمودية، وحتى قصيدة النغمة، كما يجري في هذه الأيام، شعراً تقليدياً تجاوز الزمن، حتى لو كانتا تحتويان على آخر المضامين العصرية.

الحداثة بمفهومها الصحيح لا يحددها زمن معين، ولا شكل محدد؛ فقد تكون بعض قصائد المتنبي أو أبو تمام أكثر حداثة من قصائد أي شاعر معاصر لنا، وما زلنا نجد أنفسنا في قصائد من الشعر الجاهلي، أكثر ما نجدنا في قصائد شعراء في زمننا هذا. إننا حين نستخدم مصطلح الحداثة بالمعنى الذي أشرنا إليه، فإننا نفقده دلالة الحقيقية؛ فهو مفهوم كوني، ولا زمني، ويمكن أن يولد في أية فترة تاريخية حين تتوفر الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية الملائمة.

في الغرب، حيث ولد مصطلح الحداثة ونقلناه إلى العربية، لا يوجد أشكال في فهمه وتطبيقاته منذ أن استخدمه نوبل للكرة الأولى في القرن التاسع عشر في كتابه «رسام الحياة الحديثة». منذ ذلك الوقت البعيد، ارتسمت في ذهن ووعي حتى المواطن المتوسط حدود فاصلة بين الحداثة (Modernity)، والحداثة الأدبية والجمالية (Modernism).

الأولى تعني خلخلة كبرى أو انزياح اجتماعي واقتصادي وثقافي هائل، ينقل كل المجتمع من طور لآخر، ومن مرحلة إلى أخرى، ويشكل أفقي يشمل كل مناحي الحياة، وليس بشكل عمودي محصور في الفئات والطبقات فوق. وقد حصل هذا الانزياح نتيجة الثورة الصناعية في إنجلترا في القرن الثامن عشر، ووصل إلى البلدان الأوروبية لاحقاً؛ فأزدهر الاقتصاد والطب والتعليم والمعرفة والعلوم والفنون، وتغيرت نتيجة لذلك حياة الناس. وبهذا المعنى، يمكن القول إننا عرفنا مثل هذه الحداثة في العصر العباسي، أو في معظم مراحلها؛ إذ شهد ذلك العصر الذهبي تقدماً كبيراً في مجالات العلوم والطب والفلك والفيزياء والكيمياء والكتابة والترجمة، متوافقاً مع انفتاح كبير على ثقافات الأمم الأخرى. هل نملك حداثة الآن بهذا المعنى؟ إطلاقاً، ولا نعتقد أن هناك أحداً يجادل في ذلك، ولا نظن أننا سنعرف مثل هذه الحداثة في المدى القريب، فلا شيء يوحى بذلك. بينما المصطلح الثاني Modernism فهو يعني في التطور الكبير الذي عرفته الآداب والفنون كالرسم والسينما، وخاصة العمارة، بعد الحرب العالمية الثانية.

إذاً، لماذا نَصّر على استخدام مصطلح «الحداثة» بدل مصطلح «الحداثة الأدبية أو الجمالية»، الذي يحمل معنى أدبياً وفتياً وجمالياً محدداً، وهو الأنسب والأصح والأدق وينطبق على أدبنا وثقافتنا منذ منتصف القرن الماضي، مع التجديد الثوري الذي حصل في الشعر والتشكيل والمسرح والعمارة، فنزيل اللبس وتعيد الاعتبار للمصطلح الذي فلظنناه كثيراً، ولبلبناه به الأذهان، بل أسأنا استخدامه؟

من مي زيادة إلى أهداف سويف

جدل «النسوي والذكوري» في مرآة الأدب والنقد

القاهرة، الشرق الأوسط

هل وقعت بعض الكتابات اللاتي يرفعن شعارات نسوية، في فخ العداء المطلق للرجل؟ وهل تدبج بعض الأدبيات ضد أنوثتها؟ وهل يختلط الإبداعي بالفكري أحياناً فتقوّر هذه المبدعة أو تلك في مشاعر عدم السواء النفسي؟ هكذا تتساءل الباحثة والناقدة الدكتور عزة بدر في كتابها «الحب في الرواية العربية»، الصادر عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، ويتناول التحليلات العاطفية في عدد من النصوص، مركزاً بالأساس على التلقي النقدي لإبداعات حواء في القصة والرواية. وتؤكد المؤلفة أن كثيراً من النقاد وقعا في شرك القراءة الذكورية للنص الأدبي؛ بمعنى أنهم يريدون أن تتوافق كتابات المرأة مع أحلام ورجبات الذات

الذكورية، فيريدون منها «تأنيث اللغة» التي بها تكتب، وعندما تكتب فلا بد أن يكون ذلك متوافقاً مع الصورة الذهنية التي رسمها لها الناقد الرجل، وأن تكون «مسترجلة» تكتب ضد أنوثتها؛ ولكي تدلل المؤلفة على صحة ما ذهبت إليه من اتهامات، تستشهد بعدد من الكتابات النقدية في هذا السياق؛ منها نداء الناقد الدكتور جابر عصفور على المجموعة القصصية للكاتبة أهداف سويف «رثية الحياة»، حيث يقول إن «هناك حضوراً أنثوياً متعدد الأبعاد في هذه المجموعة، ليس الحضور المباشر المليء بمشاعر النزعة النسوية التي لوكتها بعض المنتسبات إليها على سبيل الموضة أو البحث عن الشهرة». تستنتج الباحثة من هذه المقالة أن هذه المجموعة القصصية لأهداف سويف استثناء لا ينفي القاعدة، وهي ذلك الحضور المباشر

الزاعق الذي يؤكد الدكتور عصفور وجوده في كتابات المرأة الإبداعية، وهو لا يستثني قصص أهداف سويف من ذلك تماماً، وإنما يعود ويستطرد فيقول: «ما ينقد كتابة أهداف سويف من هذا الشرك في الكثرة الكاثرة من قصص هذه المجموعة أنها لا تصوغ نظرة المرأة إلى عالمها من منطلق آلية دفاعية تستحضر العفريت الذي تريد أن تطرده»، والعفريت الذي يقصده الناقد هنا هو الاحتجاج على الهيمنة الذكورية من خلال تصوير المرأة بوصفها النقيض المطلق لكل ما هو ذكوري.



«إن هناك اتجاهاً في هذا الأدب تفك على رأسه وتُعد من أبرز رموزه نوال السعداوي، حيث تدبر في ساحة أعمالها

الروائية حرب النوع، تشبهاً الإنة ضد أبنها، والزوجة ضد زوجها، والأخت ضد أخيها، والعاملة ضد زميلها ورئيسها، إنها حرب كل النساء ضد كل الرجال، حرب يهيجس فيها العبد بقتل سيده مرة واحدة ولأبد، بدلاً من أن يسعى للتحجر الشامل». ورغم أن رواية سولوى بكر «العربة الذهبية لا تصعد إلى السماء» لم تهجس بقتل سيدها فحسب، بل قتلته مرة واحدة ولأبد، دون أن تسعى للتحجر الشامل، ودون أن تعطي فرصة للسيد أن يتحدر من ذاته المستبذة تقتلته، ودخلت سجن النساء، فإن فاروق عبد القادر يستثني تلك الرواية من دائرة الأعمال الأدبية غير النسوية؛ لأنها لم تجعل الرجل جلاً طيلة الوقت، وقدمت بعض النماذج للرجال الطيبين والمتألمين. وهنا تتساءل الباحثة: هل إذا وقعت عين الكاتبة على

نموذج فني لرجل ظالم أو شرير تازمت بسببه حياة امرأة أو عدة نساء، يكون تصويره في كتابتها بمثابة عداء مطلق للرجل؟ ليست هناك كتابات يكمن لإنجازها الأدبي في تصوير الشخصيات غير النسوية؟ ألم يستثمر المخرج العالمي ألفريد هينشوك النزعة الماسوشية في الشخصيات التي قدّمها الممثلة الشهيرة إنجريد بيرجمان، في كتابة شخصيات جسدت هذه الصفات غير النسوية؟ وتستشهد المؤلفة أخيراً بالناقد الدكتور عبد الله الغدامي، حيث ترى أنه لم يكف بإصدار أحكام عامة على أدب المرأة، وإنما يقدم قراءات ذكورية لنصوص أدبية لبعض الكاتبات العربيات المحجيات، فنراه يقول في كتابه «المرأة واللغة»: «إننا نجد نساء لا يكتبن سوى نصوص ذكورية ذات وجه منكر وضمير منكر، وليس للمرأة فيها سوى اسم مؤنث

تؤج الخطاب الذكوري»، ويستشهد الغدامي بقول مي زيادة وهي تتحدث عن حبيبها: «سأتحول عن نفسي لأفكر فيك، وفي غيابك سأتحول عن الآخرين لأفكر فيك»، ويرى الغدامي أنها تتحدث عن حبيبها بسياق منكر ولم تستخدم في سياق الذكر في مخاطبة حبيبها فحسب، بل إنها تخاطب النقاد في محفل نسوي بسياق الذكر، كما يقول الغدامي مستشهداً بقولها: «أيها السيدات، أنا المتكلمة، ولكنكن تعلمن أن ما يتفوه به الفرد فنحسبه نتاج قريحته وابن شعوره إنما هو في الحقيقة خلاصة شعور الجماعة تتجهم في نفسه». وتتساءل الباحثة: «هل من المعقول أن نحاسب مي زيادة على أنها تعتبر المرأة فرداً في مجتمع؟ وهل كان ينبغي أن تستخدم بسياقاً مؤنثاً آخر بدلاً من قولها: ما يتفوه به الفرد، ونتاج قريحته؟»

دموع الفرج تخيم على مواجهة آيسلندا الودية ضمن معسكر أبو ظبي

الأخضر المونديالي يطمئن عشاقه بفوز جديد... و«الجوكر» يقلقهم



العمرى مدافع الأخضر يرتقي للكرة في إحدى الهجمات الأيسلندية (الشرق الأوسط)



سعود عبد الحميد يتلقى هتنة البريك بعد تسجيله الهدف (الشرق الأوسط)



الدوسري يقود هجمة خضراء وسط مضايقة آيسلندية (الشرق الأوسط)

وسيخوض المنتخب السعودي مواجهته الودية الأخيرة أمام كرواتيا عند الواحدة ظهراً في 16 من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، قبل المغادرة إلى العاصمة القطرية تاهيا لانطلاق الحدث العالمي الكبير، حيث ستقام مواجهة على ملعب «مرسول بارك» في العاصمة الرياض.

يذكر أن المنتخب السعودي يحضر في المجموعة الثالثة بنهايات كأس العالم (قطر 2022)، والتي تضم إلى جواره منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبولندا. وتضم قائمة رينارد حالياً 33 لاعباً سيتم تقليصها، بعد العودة إلى العاصمة الرياض، إلى 26 لاعباً، وذلك قبل يوم 14 نوفمبر الحالي؛ من أجل رفعها للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الذي سيعلن قوائم المنتخبات النهائية على موقعه الإلكتروني.

وتعتبر ودية آيسلندا هي الرابعة للأخضر السعودي في معسكره الإعدادي المقام حالياً في أبو ظبي، حيث تبقت له مواجهة أخيرة تجتمع مع منتخب بنما، مساء الخميس المقبل، والتي يختم معها الأخضر معسكره، ويعود للعاصمة الرياض قبل أيام قليلة من المغادرة إلى الدوحة تاهيا للمونديال.

وفضل الفرنسي رينارد، مدرب الأخضر، تقديم موعدي المواجهتين (موقع المنتخب السعودي) بما يتناسب مع مواعيد المباريات التي سيخوضها في مونديال قطر 2022.

ورديف، ونواف السعيد، وبديلين عن الخناثي فراس البريكان وعبد الإله المالكي، والرابعة للأخضر السعودي في معسكره الإعدادي المقام حالياً في أبو ظبي، حيث تبقت له مواجهة أخيرة تجتمع مع منتخب بنما، مساء الخميس المقبل، والتي يختم معها الأخضر معسكره، ويعود للعاصمة الرياض قبل أيام قليلة من المغادرة إلى الدوحة تاهيا للمونديال.

وفضل الفرنسي رينارد، مدرب الأخضر، تقديم موعدي المواجهتين (موقع المنتخب السعودي) بما يتناسب مع مواعيد المباريات التي سيخوضها في مونديال قطر 2022.

وفي منتصف الميدان حضر كل من محمد كنو وعبد الإله المالكي وسلمان الفرج وسالم الدوسري وفهد المولد، وفي المقدمة فراس البريكان. واضطر رينارد للزج بسامي النجعي قبل نهاية شوط المباراة الأول بدقائق قليلة، بدلاً عن سلمان الفرج الذي تعرض لإصابة قوية مع الدقيقة 41 ليودع للملعب الله مادو مع الدقيقة 67 بدلاء عن متناثرًا بالإصابة التي لحقت به. وخلال مجربات شوط المباراة الثاني أشرك رينارد عدداً من اللاعبين، حيث زج برياض شراجلي وزكريا هوساوي وعبد فهد المولد ومحمد البريك وحسان التميمي.

وواصل رينارد إجراء التبدلات خلال مجربات الشوط الثاني، حيث أشرك مع الدقيقة 80 كلًا من المهاجم الشاب عبد الله

في كثير من النواحي الإيطالي تيغافو موتا. قدم يسرى وتقنية استثنائية. هو تقريباً ميزان الفريق». ويعتبر انتصار الأخضر أمام آيسلندا، الثاني له في معسكر أبو ظبي الإعدادي، حيث حقق فوزه الأول على مقدونيا الشمالية بهدف سلمان الفرج الذي تعرض لإصابة قوية مع الدقيقة 41 ليودع للملعب الله مادو مع الدقيقة 67 بدلاء عن المتنوعة التي لحقت بهم.

وكانت مجربات شوط المباراة الثاني أشرك رينارد عدداً من اللاعبين، حيث زج برياض شراجلي وزكريا هوساوي وعبد فهد المولد ومحمد البريك وحسان التميمي.

وواصل رينارد إجراء التبدلات خلال مجربات الشوط الثاني، حيث أشرك مع الدقيقة 80 كلًا من المهاجم الشاب عبد الله

من ملعب المباراة، حيث شوهد وهو يبكي من الأم الإصباة، وسط مخاوف من جماهير كرة القدم السعودية، على حالة اللاعب الصحية مع تبقي أيام قليلة لانطلاق مونديال قطر 2022. وغادر الفرج إلى أحد المراكز الطبية لإخضاعه لفحوصات طبية للاطمئنان على حالته، قبل تلقي التقرير النهائي حول مدى قوة الإصابة. ويتأهب الأخضر للمشاركة المونديالية السادسة في تاريخه، والثانية على التوالي، حيث يحضر في المجموعة الثالثة بجوار منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبولندا.

ويعتبر الفرج أحد أبرز اللاعبين في كرة القدم السعودية، ويحمل شارة قيادة المنتخب السعودية، ووصفه رينارد قبل يومين في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية» بأنه «يشبه

الانتصار في اللقاء الذي أقيم على ملعب محمد بن زايد بنادي الجزيرة، وشارك اللاعب سلمان الفرج في التدريبات الجماعية بعد تماثله للشفاء، كما شارك اللاعب زكريا هوساوي في التدريبات الجماعية بعد انتظامه بمعسكر الأخضر.

وغادر سلمان الفرج قائد المنتخب السعودي، المباراة بعد إصابته التي تعرض لها في الكتف قبل نهاية شوط المباراة الأول، واضطر الفرج للمغادرة إلى أقرب مستشفى للتأكد من حالته الطبية. وتعرض الفرج الملعب «الجوكر» لإصابة في الكتف مع الدقيقة 41 من مواجهة آيسلندا، حيث زج الفرنسي إيري في رينارد مدرب المنتخب السعودي، بسامي النجعي بدلاً عنه.

ويبدأ الفرج متأثراً بالإصابة التي تعرض لها لحظة خروجه

الرياض، فهد العيسى كسب المنتخب السعودي مباراته الودية أمام آيسلندا ضمن معسكره الإعدادي المقام في العاصمة الإماراتية، تاهيا للمشاركة في مونديال قطر 2022، لكنه بات مهدداً بفقدان قائده سلمان الفرج بعد إصابته التي تعرض لها خلال المباراة. وحسبت لحظة إصابة الفرج أنفاس السعوديين بعد مغادرته الملعب، وخصوصاً أن اللاعب بدأ متأثراً لحظة مغادرته للملعب مع تبقي أيام قليلة على انطلاق المحفل العالمي الكبير.

وحقق الأخضر السعودي الفوز بفضل هدف سعود عبد الحميد، الذي سجله في الدقيقة 26 بعد عرضية رائعة من محمد البريك ترجمها عبد الحميد في شباك آيسلندا، ليمنح الأخضر

رينارد يدفع بالرديف في «خليجي 25»

آسيا تحت سن 23 عاماً والمقررة في قطر مطلع عام 2024 حيث ستعمل الأخيرة على التفرغ لاستضافة نهائيات كأس آسيا الكبار المقررة في يناير كانون الثاني من عام 2024 بدلاً من استضافة الاثنين معا وسيقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بفتح المجال للدول الراغبة في الاستضافة على أن يتقدم لها الاتحاد السعودي لطلب تنظيمها.

وستكون كأس آسيا تحت سن 23 عاماً مؤهلة لمسابقة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الأولمبية المقررة في باريس عام 2024.

النظام الأساسي لبطولة كأس الخليج ينص صراحة على إرسال المنتخبات الأساسية وليس الرمزية أو الودية وذلك بهدف منح البطولة زخم معنوي وفني قوي خلال انطلاقها فيما طالب عدنان درجال وزير الرياضة العراقي رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم من الاتحادات الخليجية إرسال لاعبيها الكبار الأساسيين وأنه لا يتوقع منها العكس.

وعلى صعيد آخر، كشفت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن الاتحاد السعودي لكرة القدم سيتقدم لاستضافة كأس

المصادر تشير إلى أنه سيرسل مجموعة من اللاعبين الاحتياطيين وكذلك أفضل اللاعبين الذين تجاوزه اختباراتهم في نهائيات كأس العالم 2022 لتكون البطولة الإقليمية فرصة لإثبات الجدارة وتقديم المستوى المطلوب بهدف تدعيم التشكيلة الأساسية الدولية التي ستكون أهم مسؤولياتها بعد كأس العالم خوض غمار منافسات كأس آسيا التي ستقام في قطر أواخر شهر يناير من عام 2024 المقبل.

وكان جاسم الريمجي الأمين العام للاتحاد الخليجي لكرة القدم قد أكد أن

الروانمة السعودية والآسيوية حيث تنتظر اللاعبين مشاركات هامة على صعيد دوري السعودي للمحترفين الذي لن يتوقف خلال منافسات خليجي 25 كما أن الأندية السعودية ستكون متاهية لكأس السوبر السعودي في يناير (كانون الثاني) المقبل فضلاً عن ترقب أندية الهلال والاتحاد والشباب والفيصلي للمشاركة في الأوار القضاية من دوري أبطال آسيا التي ستطلق في فبراير (شباط) المقبل.

ورغم أن مدرب المنتخب السعودي لم يكشف بعد عن نيته صراحة لكن

الرياض، فهد العيسى كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الفرنسي إيري في رينارد المدير الفني للمنتخب السعودي طلب من اتحاد الكرة السعودي الانتظار حتى بعد كأس العالم ليقرر أي منتخب سيرسل للمشاركة في كأس الخليج العربي لكرة القدم في نسختها 25 المقررة في المحافظة العراقية البصرة.

وحسب المصادر فإن رينارد لا يفكر على الإطلاق في إرسال التشكيلة الأساسية للبصرة بسبب ازدياد

الرياض، فهد العيسى كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الفرنسي إيري في رينارد المدير الفني للمنتخب السعودي طلب من اتحاد الكرة السعودي الانتظار حتى بعد كأس العالم ليقرر أي منتخب سيرسل للمشاركة في كأس الخليج العربي لكرة القدم في نسختها 25 المقررة في المحافظة العراقية البصرة.

وحسب المصادر فإن رينارد لا يفكر على الإطلاق في إرسال التشكيلة الأساسية للبصرة بسبب ازدياد



رينارد يتابع أداء لاعبيه خلال ودية آيسلندا أمس (الشرق الأوسط)

نجم الهلال السابق قال إن أسود الأطلس سيضعون بصمتهم في مونديال قطر

صلاح الدين بصير: مؤامرة البرازيل والنرويج وأدت حلم المغرب في 98

له كلمة في المونديال القادم، ورغم وقوعه في مجموعة تضم منتخبات قوية بداية من الأرجنتين وبولندا والمكسيك، فإنه قادر على تجاوزها. أما المنتخب القطري المستضيف فهو منظر جدا ولديه ميزة الأرض والجمهور والمشاركات في عدد من البطولات والمناسبات خارج القارة الآسيوية، مثل كوبا أميركا والتي أعطت لاعبيه الكثير من الفائدة، وهو قادر على بلوغ الدور الثاني، كما أن الخبث الكروي لدى اللاعبين التوانسة والذكاء في التعامل مع المنتخبات الكبيرة يعطى هذا المنتخب العربي فرصا هائلة مع وجوده في مجموعة تضم بطل العالم فرنسا والدنمارك وأستراليا، حيث إن منتخبات شمال أفريقيا لديها خبرات في الاحتكاك والتجربة مع المنتخبات الأوروبية، وهذا ما يعزز

دوليا سابقا ومحترفا، وله خبرة في الدوريات الأوروبية، ولذا يرى أن المنتخب المغربي يسير في مسار جيد وإيجابي، وبالتالي سيكون له دور فعال في خلق قوة تجعل المنتخب قادرا على وضع بصمة في المونديال.

ويبين أن المنتخب المغربي يمتاز بقوة في خط الوسط بوجود أسماء، مثل أمين حاريت وسفيان بوفال وحكيم زياش وعز الدين أوتاني، والظهيرين نصير مزوراي وحكيمي، وخبرة رومان سايس ومرابط وغير ذلك من اللاعبين، كما أن وجود حارس مثل ياسين بونو وهو خبير ومميز يمثل مصدر اطمئنان.

ومع اختيار وليد الركراكي للمساعد رشيد بن محمود فإنهما قادرين على خلق أفضل تواصل

الثاني لولا ما حصل من حدث ذكرته في هذا اللقاء، ولذا اعتقد أن المنتخب المغربي حينما توجد في المونديال تسعى لتقديم أفضل مستوى في النهائيات».

وزاد بالقول: «المنتخب المغربي في النسخة الماضية (2018) كان مميزا من حيث العناصر التي قدمت الكثير في الملاعب الأوروبية، ولكنه تعرض لظلم كبير، وخصوصا في مباراته ضد المنتخبين البرتغالي والإسباني مما أسهم في خروجه من الدور الأول».

وعن المنتخب المغربي الحالي فقد أكد أنه يضم لاعبين مميزين، وأشار إلى المدرب يعتبر جيدا على المنتخب، حيث إنه لم يهضم أكثر من (6) أسابيع، ولكن الأهم أن المدرب رجل تواصل وقادر على القرب من اللاعبين؛ لكونه لاعباً

الذي وجد في نسخ المونديال السابقة في رأيه قال بصير: «اعتقد أن العديد من المنتخبات المغربية كانت مبدعة، وإن خرج بعضها مبكرا أو حتى دون حصاد، لكن الكثير يتحدث عن منتخب (1970) كونه تامل كاول منتخب عربي وأفريقي لكأس العالم، ولكن أفريقيا لم يكن يتأهل منها سوى منتخب واحد فقط، كما أن منتخب (1986) كان مميزا وتأهل للدور الثاني، وتصدر المجموعة التي كانت تضم منتخبات كبرى مثل بولندا وإنجلترا والبرتغال، وأيضا منتخب (1994) رغم أنه خرج مبكرا ودون حصاد، إلا أنه كان يصل إلى مرمى المنافسين كثيرا ولكن لم يكن محظوظا أبدا، وكذلك مع الفرق (1998) الذي شاركت فيه، وكما ذكرت قريبين من العبور للدور

الذي وجد في نسخ المونديال السابقة في رأيه قال بصير: «اعتقد أن العديد من المنتخبات المغربية كانت مبدعة، وإن خرج بعضها مبكرا أو حتى دون حصاد، لكن الكثير يتحدث عن منتخب (1970) كونه تامل كاول منتخب عربي وأفريقي لكأس العالم، ولكن أفريقيا لم يكن يتأهل منها سوى منتخب واحد فقط، كما أن منتخب (1986) كان مميزا وتأهل للدور الثاني، وتصدر المجموعة التي كانت تضم منتخبات كبرى مثل بولندا وإنجلترا والبرتغال، وأيضا منتخب (1994) رغم أنه خرج مبكرا ودون حصاد، إلا أنه كان يصل إلى مرمى المنافسين كثيرا ولكن لم يكن محظوظا أبدا، وكذلك مع الفرق (1998) الذي شاركت فيه، وكما ذكرت قريبين من العبور للدور

الذي وجد في نسخ المونديال السابقة في رأيه قال بصير: «اعتقد أن العديد من المنتخبات المغربية كانت مبدعة، وإن خرج بعضها مبكرا أو حتى دون حصاد، لكن الكثير يتحدث عن منتخب (1970) كونه تامل كاول منتخب عربي وأفريقي لكأس العالم، ولكن أفريقيا لم يكن يتأهل منها سوى منتخب واحد فقط، كما أن منتخب (1986) كان مميزا وتأهل للدور الثاني، وتصدر المجموعة التي كانت تضم منتخبات كبرى مثل بولندا وإنجلترا والبرتغال، وأيضا منتخب (1994) رغم أنه خرج مبكرا ودون حصاد، إلا أنه كان يصل إلى مرمى المنافسين كثيرا ولكن لم يكن محظوظا أبدا، وكذلك مع الفرق (1998) الذي شاركت فيه، وكما ذكرت قريبين من العبور للدور

الذي وجد في نسخ المونديال السابقة في رأيه قال بصير: «اعتقد أن العديد من المنتخبات المغربية كانت مبدعة، وإن خرج بعضها مبكرا أو حتى دون حصاد، لكن الكثير يتحدث عن منتخب (1970) كونه تامل كاول منتخب عربي وأفريقي لكأس العالم، ولكن أفريقيا لم يكن يتأهل منها سوى منتخب واحد فقط، كما أن منتخب (1986) كان مميزا وتأهل للدور الثاني، وتصدر المجموعة التي كانت تضم منتخبات كبرى مثل بولندا وإنجلترا والبرتغال، وأيضا منتخب (1994) رغم أنه خرج مبكرا ودون حصاد، إلا أنه كان يصل إلى مرمى المنافسين كثيرا ولكن لم يكن محظوظا أبدا، وكذلك مع الفرق (1998) الذي شاركت فيه، وكما ذكرت قريبين من العبور للدور

الذي وجد في نسخ المونديال السابقة في رأيه قال بصير: «اعتقد أن العديد من المنتخبات المغربية كانت مبدعة، وإن خرج بعضها مبكرا أو حتى دون حصاد، لكن الكثير يتحدث عن منتخب (1970) كونه تامل كاول منتخب عربي وأفريقي لكأس العالم، ولكن أفريقيا لم يكن يتأهل منها سوى منتخب واحد فقط، كما أن منتخب (1986) كان مميزا وتأهل للدور الثاني، وتصدر المجموعة التي كانت تضم منتخبات كبرى مثل بولندا وإنجلترا والبرتغال، وأيضا منتخب (1994) رغم أنه خرج مبكرا ودون حصاد، إلا أنه كان يصل إلى مرمى المنافسين كثيرا ولكن لم يكن محظوظا أبدا، وكذلك مع الفرق (1998) الذي شاركت فيه، وكما ذكرت قريبين من العبور للدور



النجم المغربي قال إن أسود الأطلس يتمتعون بالمهارات اللازمة لتسجيل بصمة في مونديال قطر (أ.ف.ب)



صلاح الدين خلال مواجهة منتخب بلاده أمام البرازيل في مونديال فرنسا (الشرق الأوسط)

سجلت الأخيرة هدفين في الشباك البرازيلية لتفوز بالمباراة في آخر (10) دقائق بعد أن كان المنتخب البرازيلي فائزا، حيث كان تعادل المنتخبين في تلك المباراة يكفي المغرب، وكانت كل المؤشرات تعطي البرازيل أفضلية تحقيق فوز في متناول اليد». وأضاف «الجميع يمت تلك الحادثة، والتي للأسف لم تحصل».

وقال بصير، الذي يعد من أهم اللاعبين المغاربة ممن خاضوا تجارب احترافية في العديد من الدوريات الأوروبية، وكان له حضور كبير أيضا في الملاعب العربية، وخصوصا مع نادي الهلال السعودي، إن اللاعبين المغاربة اكتسبوا المزيد من الخبرات والقدرات التي تمكنهم من تحقيق منجز جديد والعبور للمرة الثانية إلى الدور الثاني في مونديال قطر (2022) الذي سينطلق بعد أيام قليلة ليكون المونديال الأول في منطقة الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن هناك مميزات يتمتع بها المنتخب الحالي مع وجود سلبيات لا يخلو منها أي منتخب.

وقال بصير في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «ذكراتي في كأس العالم لا يمكن أن تنسى، حيث سجلت هدفين في المباراة الحاسمة ضد المنتخب الإسكتلندي، والتي كانت تعني الشيء الكثير، إذ إن المنتخب المغربي كان قريبا من خلال الفوز بخلافة في تلك المباراة من بلوغ الدور الثاني لولا ما يعرف بـ«المؤامرة»، والتي كان طرفاها البرازيل والنرويج، حيث

نيوكاسل يمطر شباك ساوثهامبتون... ورونالدو ورفاقه يرسبون في اختبار أستون فيلا أرسنال يسقط تشلسي ويستعيد الصدارة... وليفربول ينتفض بثنائية صلاح

مرماه الأرجنتيني إميليانو مارتينيس (45)، قبل أن يعيد بنفسه الفارق إلى هدفين في مستهل الشوط الثاني بعد تمريرة من أولي واتكنز (49).

وبهذه النتيجة التي رفع بفضلها رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثالث عشر، الحق في فريق المدرب الهولندي إريك تين هاغ هزيمة أولى في آخر 9 مباريات له محلياً وقارياً والرابعة هذا الموسم، ليجمد رصيده عند 23 نقطة في المركز الخامس وذلك قبل أن يتجدد الموعد بينهما الخميس في الدور الثالث لمسابقات كأس الرابطة وهذه المرة على ملعب «اولد ترافورد».

وواصل نيوكاسل تالقه هذا الموسم ويات ثانياً مؤقتاً بانتظار الموقعة المرتقبة لاحقاً بين توتنهام وليفربول، وذلك بفوزه على مضيفه ساوثهامبتون بأربعة أهداف للباراغواياني ميغيل الميرون الذي رفع رصيده إلى 8 أهداف (35) والنيوزيلندي كريستيان وود (58) وجو ويلوك (62) والبرازيلي برونو غيمارايش (90 2)، مقابل هدف للفرنسي رومان بيو (89).

ويتحققه فوزه الرابع تالياً ومحافظة على سجله الخالي من الهزائم للمرحلة التاسعة تالياً، رفع نيوكاسل رصيده إلى 27 نقطة، فيما تجمد رصيده ساوثهامبتون عند 12 في المركز الثامن عشر بعد تلقيه الهزيمة الثانية عشرة.

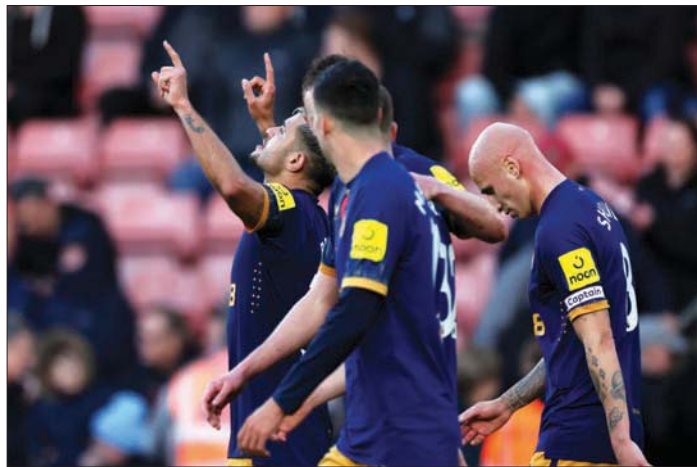
وحقق كريستيان بالاس فوزاً قاتلاً على مضيفه وجاره اللندني وست هام 2 - 1، وذلك بعدما حول تخلفه بهدف للجراي سعيدي بن رحمة (20) إلى تعادل أولاً عبر العاجي ويلفريد زاها (41) ثم بفضل الخامس للموسم إيفالو الفرنسي ميكائيل أوليس (90 4).



صلاح لدى تسجيله الهدف الثاني لفريقه (أ.ف.ب)



كرة غابريال تأخذ طريقها إلى شباك تشلسي (أ.ف.ب)



نيوكاسل أحرز رباعية مثيرة في مرمى ساوثهامبتون (د.ب.أ)

ولعب رامسي دور المحرر والذي سجله الجامايكي ليون بابلي منذ الدقيقة 7، بعدما في الهدف الأول لقبال في اللقاء

وبعد بداية موفقة لجيرزوس إثر انتقاله مطلع الموسم الحالي قادماً من مانشستر سيتي، صام عن التسجيل في المباريات التسع الأخيرة لفريقه.

وفي الشوط الثاني، أخرج مدرب تشلسي غراهام بوتير مهاجمه الغابوني بيار إيميريك أوبامانغ لاعب أرسنال السابق وأشرك بدلاً منه الألماني أرماندو بروخا. ونجح أرسنال في افتتاح التسجيل عندما رفع بوكايو ساكا الكرة من ركلة ركنية مرت على الجميع، وتابعها المدافع البرازيلي غابريال داخل الشباك من مسافة قريبة ليرفع الفريق رصيده إلى 19 نقطة في المركز الثامن، ويظل توتنهام على رصيده السابق 26 في المركز الرابع.

ورفع أرسنال رصيده إلى 34 نقطة متقدماً بفارق نقطتين عن مانشستر سيتي الفائز على فولهام 2 - 1، في حين بقي تشلسي سابعاً برصيد 21 نقطة.

ويعاني تشلسي أخيراً في الدوري المحلي حيث لم يفز في آخر 4 مباريات له فتعادل مرتين مع برنتفورد سلباً ومانشستر يونايتد 1 - 1، وخسر مرتين أمام برايتون 1 - 4 وأمام أرسنال أمس. ويعود فوزه الأخير إلى 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بفوزه خارج الديار على أستون فيلا بثنائية نظيفة.

وكان أرسنال الطرف الأفضل معظم فترات المباراة في مباراة لم تشهد العديد من الفرص باستثناء واحدة خطيرة للضيوف عندما رفع البرازيلي غابريال مارتنيلي كرة متقنة داخل المنطقة فأنسل كينغ ديفيس ديسمبر (كانون الأول) 2008، والويلزي غارث بيل نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، وواين روني أكتوبر (تشرين الأول) 2012.

كأس وحيدة تنقصه ليتفوق على مثله الأعلى «مارادونا»

هل يعزز ميسي أسطوره بالتتويج بطلاً لـ«العالم»؟

موندوبال 2022، في مواجهة بولندا وهدافها روبرت ليفاندوفسكي والمكسيك العنيدة، في حين تكمل السعودية هذه المجموعة باحثة عن حلم التأهل مرة ثانية إلى دور الـ16.

الطريق طويل، لكن المنتخب الأرجنتيني يخوض غمار موندوبال قطر وهو يعيش أفضل حالاته بفضل عدم خسارته منذ يوليو (تموز) عام 2019، وشهدت هذه الفترة تتويجه بطلاً لكوبا أميركا وهو اللقب الأول له منذ عام 1993.

وقال ميسي: «نحن في حالة جيدة في الوقت الحاضر، والناس متحمسون، انصاف المنتخب يعتقدون أننا سنعود بالكأس إلى الديار، إن يكون الأمر سهلاً».

ويمسك ميسي حافزاً كبيراً لخوض هذا الموندوبال، الأخير على الأرجح في مسيرته، ويمر بحالة رائعة في صفوف فريقه بباريس سان جيرمان الفرنسي من خلال تسجيله 12 هدفاً ومساهمته في 14 كرة حاسمة في 18 مباراة خاضها في مختلف المسابقات هذا الموسم.

وسيبدا المنتخب الأرجنتيني مشواره بمواجهة السعودية بقيادة الفرنسي هيرفيه رونار. وفي المقابل، بلغت المكسيك دائماً هذا الدور منذ عام 1994 وبالتالي ستكون مرشحة بشكل كبير للتأهل. يخوض المنتخب الذي يطلق عليه لقب «إل تري» مبارياته الأولى ضد بولندا. وتبدو الأخيرة صلبة على الورق، بوجود لاعبين مؤثرين في جميع خطوطها بدءاً بالحارس فويتشخ شتشينزي والمدافع يان بيدناريك وبيوتر جيلينسكي وبطبيعة الحال هدافها الخطير روبرت ليفاندوفسكي لكنها خرجت من دور المجموعات في موندوبال روسيا 2018 وكأس أوروبا الأخيرة.



FIFA WORLD CUP Qatar 2022™
Qualifiers

منتخب الأرجنتين يتطلع ليكون منافساً أساسياً على لقب الموندوبال المقبل (رويترز)

رونالدو، تلطخت فقط بعد إدانته بالتهرب الضريبي في عام 2017 قبل أسابيع قليلة من زواجه من أولاد الثلاثة (تياغو وماتيو وسيرو). بعد كل ذلك، يُطرح السؤال الأبدي: مارادونا أم ميسي؟ هل ستكون كأس العالم في قطر عملاً حاسماً لإنهاء هذا الجدل؟ رداً على هذا السؤال أجاب خورخي بورتشاسغا لاعب نانت السابق وصاحب هدف الفوز للأرجنتين بتمريرة من مارادونا أمام ألمانيا الغربية 3 - 2 في نهائي موندوبال 1986: «لست مهتماً؛ فكلهما أرجنتيني وهما الأفضل في السنوات الأربعين الماضية».

غرار هدف ديفغو». وتعيدنا كلمات بيرتوني «على غرار هدف ديفغو» إلى ذكريات الهدف الأسطوري الذي سجله مارادونا في مرمى إنكلترا في ربع نهائي موندوبال المكسيك 1986 بعدما انطلق بالكرة من نصف الملعب وراوغ عدة لاعبين والحارس، بعد دقائق قليلة من افتتاحه التسجيل بطريقة جدلية بعدما استعان بيده. هو ما لن يتمكن ميسي على الأرجح من بلوغه، علماً بأن نجم سان جرمان لا يعتبره متفاهاً. فهذا المهاجم يملك شخصية رصينة، بكلمات نادرة ومن دون إثارة الكثير من الضجة حوله. صورته السلسة إلى حد ما والأقل «لعاناً» من صورة منافسه البرتغالي كريستيانو

تفصيل صغير، فميسي هو الأفضل إن فأن بكأس العالم أم لا. وبالنسبة للأخريين، سيكرس كأعظم لاعب في تاريخ الكرة المستديرة في حال توج بلقب الموندوبال، وبالنسبة للبعض، وخصوصاً الأرجنتينيين أو جماهير نادي نابولي الإيطالي، فإن مارادونا في مجرة أخرى لا يمكن الوصول إليها. ويقول دانيال بيرتوني، بطل العالم مع الأرجنتين عام 1978 عامي 1984 و1986: «دييفغو كان النجم المطلق لأكثر من جيل وميسي هو الأفضل لجيل الشباب. أعقد أنه لا يمكن أن يتفوق عليه إلا إذا توج بطلاً للعالم وفرض نفسه نجماً للموندوبال وأفضل هداف، وسجل هدفاً على

يقول الأرجنتيني ليوناردو باليردي مدافع مرسيليا الفرنسي: «رؤية المنتخب الوطني يفوز مع ميسي هي ما ناملها جميعاً كأرجنتينيين. سيكون الأمر رائعاً. في الأرجنتين، نعيش من أجل كرة القدم. رؤية ميسي يرفع الكأس ستكون أجمل شيء في العالم».

ورأى خورخي سامباولي مدرب الأرجنتين السابق أن «كرة القدم تدين لميسي بكأس العالم»، وذلك قبل أشهر قليلة من الفشل الذي رافقه في موندوبال روسيا 2018 حيث تعثر في ثمن النهائي أمام فرنسا بإشراف المدرب ديدييه ديشامب وبقيادة النجم كيليان مبابي. وبالنسبة لبعض المراقبين، فإن الفوز بكأس العالم ليس سوى مجرد

لندن: «الشرق الأوسط»

كأس وحيدة تنقصه ليصبح الأعم، وربما أعظم من الأسطورة الراحل مواطنه ديفغو أرماندو مارادونا... في قطر 2022 يحلم ليونيل ميسي بتتويج عنقه بالكأس مع منتخب الأرجنتين وقيادته للقب الثالث بعد موندوبال 1978 على أرضه و1986 في المكسيك الذي صبغه «الفتى الذهبي» مارادونا بتحتفته الكروية الشهيرة أمام إنكلترا.

بعد أيام قليلة من وفاة مارادونا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 سجل ميسي هدفاً مع برشلونة أمام أوساسونا في الدوري الإسباني ليبلغ قميصه «البرغوث» الصغير بمارادونا العائد من أوروبا لإنهاء مسيرته في الأرجنتين بالوان فريقي نيولز ثم بوكا جونيورز.

وفاز ميسي بكل شيء: سبع كرات ذهبية لأفضل لاعب في العالم، أربعة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، جملة من الألقاب في الدوري الإسباني والفرنسي مع برشلونة ثم باريس سان جرمان الفرنسي، كما أضاف إلى سجله لقب كوبا أميركا الصيف الماضي، في أول تتويج قاري لـ«راقصي التانغو» منذ عام 1993.

لقد سجل ميسي مئات الأهداف وسحر عالم كرة القدم بمراوغاته وتميزاته وإبتكاراته وسرعته. هو قائد المنتخب الأرجنتيني وأفضل هداف في تاريخه (90 هدفاً) والأكثر ارتداءً للقميص (164 مباراة دولية)، غير أن ساحر الكرة صاحب الرقم 10 لم يفز بكأس العالم، حيث لاس المجد باطراف أصابعه بعد خسارته نهائي موندوبال البرازيل 2014 أمام ألمانيا صفر - 1 بعد التمديد.

المدير الفني الإيطالي يتميز بالشجاعة الكبيرة في خطته التكتيكية ويشكل تحدياً كبيراً للمدربين الآخرين روبرتو دي زيربي... مغامر جاء إلى برايتون كهدية في الوقت المناسب

بخدمات مدير فني قادر على العمل وفق الفلسفة التي بناها النادي على مدار سنوات عديدة، لكنه قادر أيضاً على إضافة شيء جديد، وهذا أمر جيد للغاية لأنه لو أحضرت المديرين الفنيين أنفسهم لتكرار العملية نفسها فسوف يكون الأمر مملاً للغاية بالنسبة للجماهير. إننا نرى الآن كثيراً من الاختلافات والتغييرات تحت قيادة دي زيربي، وأنا شخصياً أود أن أرى أفكاراً جديدة، وأن أنظر إلى ما يفعله المدربون الفنيون لكي نتعلم منهم، بينما أتساءل عما إذا كنت قادرة على أن أفعل الشيء نفسه. كرة القدم لا تتوقف عن التطور، فعندما جاء غوارديولا ويورغن كلوب، كان يتعين على المديرين الفنيين الآخرين التكيف والتطور والتحسن حتى يكونوا قادرين على مواجهتهما. ومن الواضح أن مواجهة دي زيربي ستكون تحدياً كبيراً لكل المدربين الفنيين في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقال المدير الفني شون داك: «أفضل المديرين الفنيين عبارة عن لصوص»، وهو محق تماماً في ذلك، حيث إنهم يسافرون في جميع أنحاء العالم للتعلم من الآخرين والإطلاع على أفضل الأفكار لتشكيل أسلوبهم وفلسفتهم قبل تنفيذها على أرض الواقع.

لقد سافر المدربون الفنيون البريطانيون حول العالم، فذهب بوتر إلى السويد، وذهب بريندان روجرز إلى إسبانيا للتعلم من المديرين الفنيين هناك، وقضى إيدي هاب بعض الوقت مع دييجو سيميوني في أتليتيكو مدريد للتعلم منه أيضاً. وبالتالي، فمن الجيد أن يتطور الدوري الإنجليزي الممتاز والمديرين الفنيين والأندية بشكل مستمر. أنا أحب التغيير والتطور، لأنه لو لم يحدث ذلك فإن الأمر سيكون مملاً. إننا بحاجة إلى التنافس المستمر والعمل الجاد من أجل حل المشكلات التي نواجهها. لقد جاء دي زيربي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز ليختبر نفسه في هذه البطولة القوية، والآن فإن مهمة المنافسين هي أن يدفعوه إلى تقديم أفضل ما لديهم.



لاعبو برايتون وفرحة الفوز الساحق على تشيلسي برعاية (أ.ف.ب)

برغبته في تحقيق أهدافه وخطته التكتيكية، على غرار المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا. ومن الواضح أنه يختار لاعبا معيناً أو منطقة معينة داخل الملعب ويبنى عليها خطته خلال المباراة. ويشبه برايتون مانشستر سيتي من حيث الضغط الشرس على حامل الكرة، لكن برايتون يبني الهجمات بشكل مختلف. كما أن مانشستر سيتي لا يلعب بمغامرة كبيرة، مثل برايتون تحت قيادة دي زيربي. وفي أول 3 مباريات تحت قيادة المدير الفني الإيطالي، كنت أعتقد أنه يلعب بطريقة تحمل قدراً هائلاً من المغامرة ستكون الفريق غالباً، لكن ربما كان هذا الشعور ناجماً عن أنني كنت أرى الفريق يلعب بطريقة مختلفة عما كان يلعب بها في السابق. لقد استعان برايتون

عزل تريفوه شالوبا، وأنه يمكن لسولي مارش أن يفعل الشيء نفسه مع مارك كوكوريل. لقد كان تشيلسي يعتقد أنه بإمكانه استعادة الكرة سريعاً من خلال الضغط العالي في جميع أنحاء الملعب، لكن لاعبي برايتون اظهروا براعة كبيرة للغاية في الاحتفاظ بالكرة، وحتى عندما يفقد لاعبو برايتون الكرة، فإنه يضغطون على الفريق المنافس بطريقة مختلفة تماماً عما كان عليه الأمر تحت قيادة بوتر، لكن لا تزال هناك بعض المشاكل التي يتعين على الفريق التغلب عليها في خط الدفاع. يتميز دي زيربي بأنه شجاع، ويبدو شخصية مثيرة للدهشة سيقتلها ويحبها مشجعو برايتون. ومن الرائع دائماً أن ترى مديراً فنياً جديداً يأتي ويغير الطريقة التي يلعب بها النادي إلى الأفضل. إنه منظم للغاية فيما يتعلق

ولفرهامبتون بتسديدة في سقف الشبكة في الدقيقة 83 (3 - 2). ومن الواضح للجميع أن المدير الفني الإيطالي يعرف جيداً كيف يشرح للاعبين الأسباب التي دفعته لتغيير مراكزهم، وكيف يمكنهم تنفيذ تعليماته وتوجيهاته من أجل مصلحة الفريق، وهو الأمر الذي يجعل الفريق يتحلى بمرونة أكبر داخل المستطيل الأخضر. لكن تجب الإشارة أيضاً إلى أن دي زيربي قد استفاد كثيراً من حقيقة أن بوتر نفسه كان يغير مراكز اللاعبين بشكل مستمر، وهو الأمر الذي يجعل اللاعبين متفحصين على الأفكار المختلفة من مديريهم الفنيين الجدد، وهو ما يستخدمه دي زيربي لصالحه بشكل رائع.

ويعطينا كثيراً من التعليمات فيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس. ما يتعين علينا القيام به حتى نكون لدينا فرصة للاستمرار في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

دي زيربي يحتفل بانتصار برايتون على ولفرهامبتون مع غروس صاحب هدف الفوز (روبرتو)

لاعب لايبزيغ المالي يتحدث عن التأهل لدور ال16 بدوري الأبطال ومساعدة الأطفال في وطنه

أمدو هايدارا: تعلمت فنون كرة القدم من يايا توريه وستيفن جيرارد



أمدو هايدارا (وسط) خلال المباراة التي هزم فيها لايبزيغ ريال مدريد في دوري الأبطال (أ.ب)

هذه الأكاديمية لاعب خط وسط برشلونة ومانشستر سيتي ومنخب ساحل العاج السابق أمدو هايدارا لهذه الأكاديمية بمثابة نقطة تحول كبيرة في مسيرته الكروية. يقول هايدارا: «في البداية كان الأمر صعباً على والدي لأنني كنت صغيراً جداً. لقد كنا يفران في دراستي، وما سجدت لو لم أتجح في أن أكون لاعباً محترفاً. قالت أكاديمية الناشئين إنه يمكنني أن أركز

ما يتعين علينا القيام به حتى تكون لدينا فرصة للاستمرار في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

وتعاقد لايبزيغ مع روز بعد إقالة دومينيكو تيديسكو بعد ساعات من خسارة الفريق الألماني على ملعبه في الجولة الأولى لدوري المجموعات بدوري أبطال أوروبا أمام شاختار باربعة أهداف مقابل هدف وحيد. يقول هايدارا عن ذلك: «كانت بداية صعبة، لكننا كنا نعلم أنه يمكننا القيام بعمل أفضل. جاء المدير الفني الجديد وتحدث معنا كثيراً، وجعلنا نشاهد كثيراً من مقاطع الفيديو وشرح لنا

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

على تعليمي، لكن يتعين علي أيضاً أن أتلقى مستوى جيداً من التدريب كل يوم». ويضيف: «كان والدي يدعماني دائماً، وبالنسبة لهما، كان من المهم أن أستمري في المدرسة لأنك لا تعرف أبداً ما يمكن أن يحدث في كرة القدم. لكنهما كانا دائماً يقفان إلى جانبي. لقد كانا يريدان فقط أن أعرف الصواب من الخطأ وأن أكون شخصاً جيداً». لم يقطع هايدارا أبداً علاقته بجذوره، وشارك في بناء مركز صحي في كيبلا، جنوب باماكو. ويقول عن ذلك: «إنه في بلد صغيرة قريبة لم يكن بإمكان سكانها الوصول إلى المستشفيات هناك، لذا إذا حدث شيء سيء في هذه المدينة فانت لا تعرف أبداً ما يمكن أن يحدث في حال عدم الوصول إلى المستشفى بسرعة. لا يزال المركز قيد الإنشاء، لذا نأمل في أن يتم بناؤه في أسرع وقت ممكن».

وساعدت مؤسسة هايدارا أيضاً في إقامة معسكرات لكرة القدم بالصيف للأطفال في باماكو، وقد حضر لاعبون من مالي في أحد هذه المعسكرات. يقول هايدارا: «لقد كانت لحظة استثنائية للغاية لأن أرى الأطفال يتسمون وهم يلعبون وأن أعرف أنه يمكنني تنظيم شيء كهذا حتى يمكنهم ممارسة كرة القدم. لقد كان المعسكر الذي أقدم به في باماكو جيداً للغاية، وأصبحت شركة أورانج شريكاً وتكفلت بسفر بعض الأطفال للعب في بطولة بالمغرب ووصلنا إلى المباراة النهائية. لقد خسرتنا جيداً على أي حال». ويضيف: «مسجد رؤية الأطفال وهم

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

لندينا في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «إنه يمنحنا الثقة المطلوبة للعب بشكل جيد، ويطلب منا أن نكون مبدعين عندما نستحوذ على الكرة. ومن الناحية التكتيكية، نقدم لنا نصائح جيدة، وفيما يتعلق بالطريقة التي يجب أن تلعب بها عندما نفقد الكرة. إننا نحب أن نضغط على لاعبي الفريق المنافس.

نسخته العربية تتفوق على الأجنبية

«ستيلتو»... عندما تتغلب الدراما على المنطق



كاريس بشار وبديع أبو شقرا في مشهد من المسلسل (إم بي سي)

ومن خلال أداء جمعت فيه المشاعر الداخلية والخارجية معاً، تمكنت من التميز بتمثيلها المقتن. فدور نائلة، جاء ليعزز حرفيتها ضمن مساحة تعد الأكبر لها في عمل درامي كشف عن قدرة تحكمها بلعبة التمثيل بشكل جيد. فالرأفة في أعمال المسرح سجلت زيادة من نوع آخر في عالم الدراما باعتبارها كثيرين من متابعيه. أما ريتا حرب أو جويل، كما يجب أن يناديها مشاهدوها تيمناً باسم الشخصية التي تلعبها، فتجاوزت الصورة المرسومة لها. فهي أدت دور المرأة الشقراء الجميلة المهمة دائماً بظهورها الخارجي. وفي الوقت نفسه لم يفتقد هذا الطابع الذي بني لشخصيتها مهمة تفتح براعم موهبتها إلى حد التصوُّج. فكان «ستيلتو» ثمرة جهد وتعب خاضتهما في مشوارها التمثيلي بعد تحولها إليه من مجال الإعلام الذي اشتهرت من خلاله. وفي الوقت نفسه كان بالنسبة لها تجربة صعبة حفرت في ذاكرتها من دون شك. فخلال تصوير هذا العمل ضمن إقامة استمرت في إسطنبول لنحو 9 أشهر متتالية، تعرضت حرب لحادث سير خطير. ولكن شخصية جويل أسهمت كما عناصر وأشخاص آخرين في حياتها، بالتمسك في رغبة العيش.

أثار المسلسل الجدل حول طبيعة الناس المحبة للشر. والمبالغة في إبراز هذه الناحية ولو أنها تحمل منحنى فنياً، إلا أنها تركت لدى متابعيها الإحساس بأنه لا يمكن أن تكون موجودة بهذه الكمية من البشاعة.

هذا التصوُّج الذي أصاب البعض مع بداية حلقات المسلسل، تحول مع الوقت إلى تعلق إلى حد الإيمان. فالكاتب «كاريزما» التي تغلف حضور أبطاله، والأداء المحترف الذي يمارسونه بدقة، والعقد المشوقة للقصّة، ولدت مجتمعاً هذه العلاقة الوثيقة بينها وبين متابعيه.

ومع أداء أبطال النجوم الرجال اكتملت حلقة «ستيلتو» في التفوق على النسخة الأجنبية. فكما بديع أبو شقرا وقيس الشيخ نجيب كذلك كارولوس عازار وسامير المصري استقطبوا أن يعبروا بالمشاهد إلى شخصيات عاشقة كل على طريقته.

فهم وعكس النساء يتناولون أمور حياتهم من منظور آخر طبيعي وقريب إلى الواقع بشكل أكبر. ولا يمكن أن ننسى باقي طاقم الممثلين من ميشال حوراني، وأمل طالب، ونور علي، والصبية فيكتوريا عون، ونوال كامل. فجميعهم أدوا مهمتهم على أكمل وجه ضمن عملية كاستينغ وخيارات لوجوه تمثيلية ناجحة.

الجميع في «ستيلتو» غير بريء إلا عنصر الطفولة الحاضر في كل بيت من بيوت عوائل المسلسل. قد يغيب عن بيت الما (كاريس بشار) إلى حد ملحوظ، ولكنه في منازل الشخصيات الأخرى يحضر بحفة، وكأنه يخلق خارج منظومة الشر التي تحيط به. فكتاب العمل رغبوا في إبقاء الطفولة بريئة رغم كل الجرائم الصغيرة التي تحاك في أجواء يعيش فيها. وكان المسلسل أراد أن يشير إلى أن الشر لا يولد مع الناس، بل يصيبهم مع الوقت إثر حالات ومواقف يعيشونها.

«ستيلتو» كلمة تعني الكعب العالي الحاد، الذي يمكن أن يخترق الأرض كما تخترق الأذنية الناس. مسلسل يختلط فيه الخيال مع الواقع فيخرج أفكار الناس السيئة إلى العلن، ويضئ على قدرة كل شخص في ارتكاب الجريمة، حتى ولو كان يكتبها في أعماقه. مسلسل يخرج عن المألوف في حيكته وأسلوبه الدرامي، ولكنه في الوقت نفسه يوفر لمشاهده عناصر إبهار كثيرة من ديكورات ومناظر طبيعية وأزياء أنيقة. فياخذ معها استراحة تبعده إلى حد ما عن واقع الشر الذي يتحكم بشخصياته.

عمل تغلب فيه الحكمة الدرامية على المنطق، وطُرن بأسلوب خاص ميزه عن غيره. ورغم الانقسام في الآراء بين مؤيد ومعارض، فإنه ترك أثره على الساحة الدرامية. فهو من الأعمال الغربية غير المتوفرة كثيراً، على شاشتنا الصغيرة.



كارولوس عازار وسامير المصري (إم بي سي)

يكسح مسلسل «ستيلتو» وسائل التواصل الاجتماعي، بعد أن حقق نجاحاً باهراً. ورغم إثارته الجدل ومواجهته انتقادات جمة، فإن أبطاله، لا سيما النساء، تصدرن «ترانندات» على السوشيال ميديا. راح جمهور العمل يقلدهن بسخرية. ارتدت النساء الكعب العالي وهن يقطن المندورة في الحديقة أو أثناء إعدادهن الطعام. ووضعت بعضهن إكسسوارات نافرة من حلق وحقائب يد وأحذية لماعة مع كياج لافت، وهن يحضرن «تسبين كيك» في المطبخ. تماماً مثل ذلك معوض (ديمة قذلفت) التي تقدم في «ستيلتو» واحداً من أدوارها التمثيلية الناجحة. وحملت هذا وتعب خاضتهما في موقع «إنستغرام». عناوين النساء العربيات بعد مشاهدتهن «ستيلتو». وبرزت مدى تأثير الناس بهذا العمل الدرامي في يومياتهم.

الانقاة المغربية التي تحلت بها بطلات المسلسل، حتى عند استيقاظهن من النوم، إضافة إلى تعابير يتلفن بها، وملامح معينة تخيم على وجوههن، شكلت مادة دسمة لتابعيه حتى للأطفال بينهم.

اليوم وبعد انتهاء الموسم الأول من المسلسل على شاشة «إم بي سي»، تستكمل منصة «شاهد» الإلكترونية عرضه. عمل درامي عرف باسم «جرائم صغيرة» في نسخته الأجنبية، أخصر بالعربية ليتألف من 90 حلقة تتسارع فيها الأحداث والإثارة. وقد حقق أعلى نسبة مشاهدة خلال عرضه بعد أن خطف نجومه الانتباه وجذبوا بحرفيتهم الأنظار بشكل لافت.

أبطاله ديما قذلفت، وكاريس بشار، وندي بو فرحات، وريتا حرب، من الجنس الطيف، صنفن تناعماً مع شركائهن من الرجال قيس الشيخ نجيب، وكارولوس عازار، وسامير المصري، وبديع أبو شقرا. وهو ما جعل النسبة العربية تتفوق على الأجنبية، إن بنجومها الممثلين وإن بحكمة نصها. فالكتاب أخذ بعين الاعتبار عدم التلوين من ناحية، وملاءمته للمجتمع العربي من ناحية ثانية. وحسب إحدى بطلاته ندى بو فرحات، هناك تعديلات تمت على النسخة العربية لتشكّل باحداً مفاجات عند المشاهد.

ويحكى المسلسل قصصاً لشخصيات عدة، تعيش في مجمع سكني (دريم هيلز)، تسود الأذنية معظم العلاقات الدائرة بين سكانه. وتبلغ ذروة الشر والتخطيط لممارسته على الآخرين عند شخصية فلك معوض، التي تجسدها الممثلة السورية ديمة قذلفت. فهي طرّبت شخصيتها بخلطة من عندياتها بحيث أبرزت كمية الشر التي تسكنها بشكل جذاب ومثير للاهتمام. أما محور العمل فيدور حول وقوع جثة من الطابق العلوي لمنزل فخّم. وتبدأ التحقيقات في الحادث لتكشف معه نسبة الكراهية والخيانة التي تسكن أبطال الحكاية منذ الماضي.

مكائد وحيل وكذب وخيانة إضافة إلى مشاهد ساخنة وحياة فخمة تغلف معظم حلقات العمل. فولدت موجة انتقادات واسعة اعتبرها البعض مبالغاً فيها وغير واقعية ولا تشبه مجتمعنا العربي، فيما رأى فيها البعض الآخر رحلة سفر درامية تسكنها الغرابة ومتعة لا يمكن تفسيرها.

كاريس بشار، صاحبة شخصية الما السيد نجت من ناحيتها بسرقة قلوب المشاهدين ضمن أداء ينطوي على الدفء والبساطة والعفوية. فتعاطف معها المشاهد تلقائياً، سيما أنها الضحية الأولى التي تسلط القصة الأضواء عليها. وليكتشف المشاهد بعدها بأنها هي أيضاً دخلت لعبة الأذنية من حيث لا تدري.

أما الممثلة ندى بو فرحات التي تجسد شخصية نائلة المرأة الأضعف بين زميلاتها فحققت قفزة في مشوارها الدرامي من خلال «ستيلتو». فقابعها المشاهد العربي والليثاني خاصة، في قالب تمثيلي جديد لم يسبق أن راه من قبل.

فنانان عالميان يقدمان تراكيب استثنائية على بعد 70 كيلومتراً من العاصمة

«أكسيون» و«الواحة»... قوة الفن في عمق صحراء الرياض

الرياض، إيمان الخطاف



الوجه الآخر لـ«الواحة» بإضاءة مختلفة

في حين تركّز مشروعات باودر على تحويل وحدات تخزين المعلومات (وحدات اليت والبايت) إلى كائنات وبيئات، وكذلك العكس، ويتخذ المساحة والمادة والصوت والضوء والتفاعل عناصر أساسية للفن.

الواحة

وعلى بُعد كيلومتر واحد سيراً على الأقدام من «أكسيون»، يضيء عمل فني آخر هو «الواحة» أو «Oasis» للفنان البلجيكي أرني كوينز؛ وهو عمل غني بالألوان المتدرجة بشكل دهش الأنظار، إذ تنعكس قوة الألوان بشدة في هذا التركيب المنصوع من الألومنيوم، والذي يجسد فلسفة كوينز: مكان نابض بالحياة في الصحراء القاحلة، حيث تنبثق الحياة.

يضع هذا التركيب الجمهور أمام معرض مفتوح في الهواء الطلق وسط صحراء الرياض، ويأخذ العمل مساحة كبيرة يبلغ ارتفاعه 16 متراً، ويعرض يصل لنحو 40 متراً، حيث يهدف هذا التركيب إلى جمع الناس معاً وتوسيع مداركهم على آفاق جديدة من خلال جمال وقوة الفن، وهذا الجمال الجامح هو أشبه بحالة تأمل عميقة يعيشها كل من يقف تحت العمل، متعمناً في القوة الهائلة للمزيج اللوني الذي يخترق الروح بشكل انسيابي.

أرني كوينز

بدأ الفنان البلجيكي المعاصر أرني كوينز رحلته الفنية فناناً يمارس الفن في الشوارع منذ الثمانينات، وركز على عرض أعماله في عدد من المدن حول العالم. وفي كل عمل من أعمال أرني كوينز الأخيرة يرى المتلقي مواجهة تبدو فوضوية بين العناصر التي ترتبط وتشكل بيئة حيوية جرى إنشاؤها بدقة. تتنوع الألوان والأشكال في أعماله مثلما يتنوع خيال المشاهد، كما يصور الفنان المجتمع على أنه نظام بيئي متماسك وسليم ويعتبره عينة من الطبيعة، وذلك هو مصدر إلهامه الرئيسي. وبهذه الطريقة تدعو تركيباته الفنية العالمية إلى الحفاظ على التنوع من أجل التجريب والتفاح المتبادل، ويرى كوينز أن الهدف النهائي للفن العام هو إعادة جمع الناس معاً مرة أخرى، فبإمكان منحوتة مذهلة أن تحصل على انطباع مبهر من المرة، ويرى أنه من واجب المدن أن تبسّر التعايش مع عدد من الكائنات الحية، كما هي الحال في الطبيعة والأعمال الفنية، والذي بدوره يساعد على استمرارية الوجود والحفاظ على المستقبل.



عمل «أكسيون» لكريستوفر باودر يضيء صحراء الرياض (تصوير: إيمان الخطاف)



«الواحة» للفنان أرني كوينز يشكل مكاناً نابضاً بالحياة في الصحراء القاحلة (تصوير: إيمان الخطاف)

شارك عام 2014، في الذكرى 25 لسقوط سور برلين. وفي عام 2020 قدم «دارك ماتر» وهو عبارة عن معرض دائم لاعماله، وجذب أكثر من 120 ألف زائر في الشهور الأولى.

على بُعد نحو 70 كيلومتراً شمال غرب مدينة الرياض، تمتد مساحة شاسعة من الصحراء المحاذية لمعرض الصقور والصيد السعودي الدولي، يعفها السكون التام في الليل، وهو ما يجعل فكرة إيجاد تراكيب فنية في هذا المكان البعيد عن ضجيج المدينة وحركة الناس أمراً باعتماداً للتساؤل، خصوصاً أن افتتاحه جاء في تمام الساعة 11 ليلاً، بالتزامن مع أكبر الاحتفالات الرياضية للضوء بالعالم «نور الرياض 2022»، المقامة حالياً تحت شعار «تحلم بأفاق جديدة».

وفور الوصول إلى الموقع، تبعدت هذه التساؤلات، حيث لاح في الأفق عمل فني يتلألأ من مسافة بعيدة، ومع الإقتراب منه أكثر، يرتفع صوت الموسيقى الصاخبة التي أخذ يتردد صداها في وسط الصحراء الشاسعة، بما يخلق حياة تبتدئ وحشة الليل وتكسر سكون المكان، وهو عمل «أكسيون» للفنان الألماني كريستوفر باودر، الممثل بالبهجة والحيوية.

بجانيه عمل «الواحة» للفنان البلجيكي أرني كوينز، الذي يعكس قدرة الجمال الجامح على إحالة صحراء الرياض إلى جنة غناء. هذان العملاّن يأتيان وحيدين في المنطقة التي سماها المنظمون «The desert»، أحد المواقع الـ40 التي ستقام فيها النسخة الثانية من احتفالية نور الرياض 2022، والمستمرة إلى يوم 19 من نوفمبر الحالي.

أكسيون

البدائية مع «أكسيون» أو «AXION»، في إشارة إلى الجسم الأثراضي، إذ تقول الفرضية إنه إذا كان هناك مجسم له وجود، فقد يكون مكوناً من مادة مظلمة باردة. ويعتقد علماء الكونيات أن جزءاً صغيراً فقط من الكون يتكون من النجوم والكواكب والكائنات الحية، بينما الـ95% الأخرى من الكون هي المادة المظلمة والطاقة المظلمة. تصف نظرية انتقال المادة الباردة كيفية انتقال الكون من حالة أولية سليمة إلى التوزيع غير المتكافئ للمجرات ومجموعاتها التي نراها، اليوم.

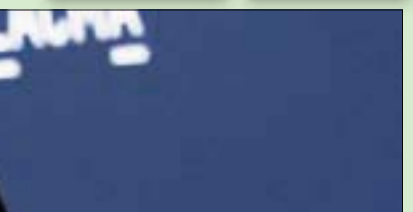
وهذا كله يستكشفه كريستوفر باودر في عمله «أكسيون»، بالاستناد إلى عروض الضوء واسعة النطاق، المصممة خصوصاً للمواقع الصحراوية أو البيئات الترابية الأخرى، فيبدو الجسم للوهلة الأولى وكأنه جهاز علمي عملاق لاستكشاف الفضاء، أو اكتشاف الجسيمات، مع مجموعة من المرايا والأجسام الكروية.

وبمجرد الاقتراب من هذا العمل الصاخب، يزداد حجم انعكاسات الضوء، وتندبد الظلمة، وكان المجهول يضمحل ليحل مكانه عالم جديد خلقه الفنان، في عمل نابض بالحياة تفاعل معه الجمهور بالرقص تماشياً مع الإيقاع الموسيقي المصاحب، في ساعتين هما أشبه برحلة إبداع فني مميز لا يشبه أي عمل فني سابق.

كريستوفر باودر

وُلد الفنان كريستوفر باودر عام 1973، وعمل في إنشاء الفن التركيبي المكاني وتصميمات الإضاءة للمساحات الواسعة منذ تخرّجه في جامعة برلين للفنون. أنشأ أستديو وايت فويد المتكامل عام 2004 ليتمكن من تنفيذ أعماله ذات التصميمات الكبيرة، كما عمل مع متخصصين في تصميم التفاعل وتصميم الوسائط، وكذلك مع مهندسي الإلكترونيات ومهندسي الإلكترونيات لإنشاء عروض ضوئية ضخمة.

واشتهر باودر بتركيباته الفنية للأضواء حول المدينة، التي سماها «ليشغرينزي»، وصمّمها، بالتعاون مع أخيه



روبرتو دي زييري... مغامر جاء إلى برايتون كهدية في الوقت المناسب



مثنى الزيدى
m.althaidy@aawsat.com

مطاردة الساحر إيلون ماسك

الملياردير الأميركي المثير للجدل إيلون ماسك يفقد تحولا خطيرا كبيرا في عالم السوشيال ميديا، اليوم، ومن الصعب التوقع الدقيق لمآلات ومصاب مياه هذا التحول العظيم.

اشترى الرجل منصة «تويتير»، أشهر منصة عالمية للتفاعل وتوجيه الرأي العام في العالم اليوم - تتذكر طبعاً منصة «تيك توك»، لكن ذلك حديث آخر - منصة «تويتير» كما تعرف كانت مستقبلة / مصدرة للتوجهات والآراء المراد تعميمها في العالم من طرف القوى الليبرالية المتطرفة من أنصار «ديانة» التحولات الجنسية، وتقديس قضية البيئة وشيطة البترول والغاز وتشجيع الفوضى وتقويض السلطات... إلخ الأجدة المعروفة.

من يخالف هذه «الديانة» يُنفى من أرض السوشيال ميديا، كائنًا من كان، حتى لو كان الرئيس الأميركي القوي دونالد ترمب نفسه، الذي طرده من جنة «تويتير» في ذروة التنافس السياسي مع التيار الأويامي، وواجهته جو بايدن.

تذكرت كلمة سمعتها من صديق ذكي ونير العقل، تخرج منذ سنين في أعرق الجامعات الغربية، وعمل في القطاعين العام والخاص، داخل وخارج البلاد العربية، قال هذا الصديق، حين شطبت إدارة «تويتير» ترمب من صفحاتها، إن هذا الإجراء من أخطر التحولات التي سيقف عندها التاريخ ملياً، وستكون له ارتدادات عظيمة سترها لاحقاً. وقد كان... فإن ترمب وكل من يعارض الآراء الليبرالية الأويامية المتطرفة، كان يُنفى من أرض «تويتير». هذا السلوك كان من أشد المحفزات لإيلون ماسك للسيطرة على «تويتير»، ثم نفى الصقور الأويامية من مهاليس الديانة الجديدة من عربة القيادة في «تويتير».

هذا أمر له ما بعده، لذلك سارع تيار الليبرالية المتطرفة «القوي» لحشد قوته ضد ماسك، مادياً ومعنوياً، الرئيس بايدين علق بالقول: «ما بقلقتنا الآن جميعاً هو قيام إيلون ماسك بشراء أداة ترسل وتنشر الأكاذيب في أنحاء العالم».

وكان «تويتير» قبل ذلك كانت منصة للصدق والنقاء والبراءة؛ كما تعجب بصدق الأستاذ مدوح المهيني في مقالته الأخيرة بهذه الصحيفة.

مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك بعث برسالة إلى إيلون ماسك، يحثه فيها على «ضمان أن تكون حقوق الإنسان شيئاً أساسياً بالنسبة لإدارة (تويتير)». معتبراً فصل ماسك فريق حقوق الإنسان في «تويتير» بداية غير مشجعة، وكان ماسك هو جنكيز خان أو موسوليني!! في حين نعلم كلنا أن هذه الزمرة من الشبعية، في إدارة حقوق الإنسان بد «تويتير»، فريق سياسي مؤدلج.

مفوض حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، في كلمة كاشفة قال برسالته ماسك: «أكتب بقلق وخوف على مجالنا الرقمي العام ودور (تويتير) فيه».

لاحظ وكأنه يتحدث عن ملكية خاصة وشرعية لا نقاش فيها، في احتكار الصوت والقديم على منصات السوشيال ميديا!

وبعد، هل يعني ذلك الدفاع عن سياسات ماسك الجديدة كلها، وهو أصلاً بدأ للتو؟ من التهور الدفاع عن شخص لم نكتشف بعد كل خطته المستقبلية، وأفكاره السياسية والأخلاقية الكبرى، ولكنها وقفة نقد مع الهراء والنفاق الليبرالي المتطرف. الرجل كما قال مدوح المهيني: «سيفرض كثيرين وستلاحقه الساكنين من اليسار واليمين مصيباً كان أو مخطئاً».



عارضة الأزياء البرازيلية اليساندرا أمبروسيو لدى حضورها حفل «غالا» السنوي لصنّاع الفن والأفلام والأزياء، والترفيه بلوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

النفط والطاقة: فلاديمير وفولوديمير

كان اسمها أزمة النفط، أو البترول. والآن صارت تُدعى أزمة الطاقة وأزمة الغاز. وكان يقال إنها الطوق العربي حول الدول الصناعية. ولا يزال، رغم بحار النفط الروسي، والغاز الروسي، وبتترول فنزويلا. العالم أمام أزمة 73 أخرى، لكن ليس بسبب حظر النفط العربي، وإنما بسبب حرب أوكرانيا، ولكن من يستطيع إقناع المستر بايدين (جو) أن لا مسؤولة للعرب بغلاء النفط وأزمة الطاقة، وهم فريق في سوق من فريقين: منتج ومستهلك؟ مثلهم مثل الغاز الروسي. مثل الفصح الأوكراني. مثل الحرير الصيني.

العرب بدأوا حرب 73 من أجل أراضيهم. واستخدموا سلاح النفط للسبب نفسه. لكنهم عام 2022 أفاقوا في يوم من أيام فبراير (شباط) الباردة، مثلهم مثل سائر سكان الكوكب الأزرق، وقد أبلغوا أن قيصر روسيا داخل على أوكرانيا يحررها من الزمرة النازية، وزعيمها المهرج فولوديمير؛ المهرج الذي انتُخب رئيساً بسبب برنامج تحبه ربوات البيوت، ويشاهدته في المطابخ ساعة إعداد العشاء.

منذ ذلك اليوم في فبراير والعالم يصطك برداً، والقيصر يزداد سخطاً، وأنا أبحث بكل جدية عن المسؤولية العربية في هذا الخراب الاقتصادي العالمي الهائل، من الجنيه إلى اليورو. ولست أعثر إلا على جواب عن سؤال غير مفهوم: لماذا على العرب أن يخسروا لكي يربح الغرب، وتخفض خسائر الروس؟ وما هي علاقتنا بهذه الأسماء الجديدة التي نسعملها كل يوم للمرة الأولى؟ فقط مثلاً - كان العالم أجمع يعرف أن الأوكرانيات من جيميلات الكرة والسلالة السلافية، لكن من منا كان يعرف أنه إذا اجتاحت القيصر محيط بحر آزوف، فسوف ترتفع أسعار الفطور، وحميص الذرة، وعصائر الشعير؟

ثم، عسى أن تتركهوا شيئاً وهو خير لكم. أزمة 73 أدت إلى ألف اختراع واختراع. طاقة مائية، على طاقة شمسية، على طاقة هوائية.

خلال أزمة 1973 تضاعفت أسعار النفط في المكسيك مرتين في يوم واحد، ومع ذلك كان يُشتم النفط العربي في اليوم ثلاث مرات على الأقل. واكتشفت أميركا وكندا - بين البدائل - النفط الرملي الذي أصبح استخراجاً اقتصادياً مع الأسعار الجديدة. وتحول الغرب عن السياسيين المحترفين إلى الاقتصاديين المحترفين. وعينت فرنسا أستاذ الاقتصاد ريمون بار رئيساً للوزراء. واكتشف الفرنسيون أنه لم يعد هناك معنى للقول: «نحن لدينا الأفرار». فقد كان لا بد من وجود الأبار أيضاً.

دخلت السعودية ميدان إنتاج السيارات الكهربائية، ليس بسبب حرب أوكرانيا. هذه مسألة لا تُعد في ستة أشهر. هذا جزء من رؤية واسعة حول تعدد الداخل، ونظرة واحدة إلى مستقبل النفط، ومستقبل الطاقة، ومستقبل العالم. شركة «رامكو» مستفيدة من الأزمة الحالية؛ لأن هذا هو دورها، ومن أجل أن تريح، أنسبها السعوديون والأميركيون قبل نحو قرن. فنن في هذا العالم بريد شريكاً مفلساً أو فاشلاً؟

من المؤسف أن الإدارة الأميركية لا تزال أسيرة عصر النفط، فيما العالم بدأ يفكر في تجاوز الطاقة، وإدارة بايدين تحملنا مسؤولية خسائر الانتخابات النصفية، مما يذكرنا بيوم كان جدودنا يعتقدون أن ألم الراس النصفية يأتي من وجود توائم في الرأس لم تستعمل ولادته، ولذلك سُمي الشقيقة!

يا صاحب الغفامة، مضى نصف قرن على «حرب النفط». وقبل أشهر قليلة لم تكن تعرف شيئاً عن بحر آزوف، أو تعرف الفرق بين فلاديمير وفولوديمير... إلا من الصورة!

عطلة رسمية بمناسبة تتويج الملك تشارلز الثالث

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد ثمانية أشهر من وفاة الملكة إليزابيث الثانية، سيشهد المملكة المتحدة يوم عطلة رسمية بمناسبة تتويج الملك تشارلز الثالث في مايو (أيار) بعد يومين من الحفل الذي سينظم في دير ويستمنستر، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ونقل البيان عن رئيس الوزراء ريشي سوناك قوله إن «تتويج ملك جديد هو لحظة فريدة لبلادنا»،

مربياً عن أمه في أن يكرم الشعب «تشارلز الثالث عبر المشاركة في الفعاليات على المستويين المحلي والوطني في كافة أنحاء البلاد».

وقال سوناك: «إن تتويج العاهل الجديد لحظة فريدة لبلدنا. وتقديراً لهذه المناسبة التاريخية، يسعدني أن أعلن عن عطلة مصرفية إضافية للمملكة المتحدة بأكملها العام المقبل».

وتابع «تطلع إلى رؤية الناس يجتمعون للاحتفال وتقدير الاحترام للملك تشارلز الثالث من خلال المشاركة في الأحداث المحلية والوطنية في جميع أنحاء البلاد تكريماً له».

وقال مستشار دوقية لانكستر، أوليفر دودن، إن التتويج «يجمع بين الإجلال والوقار ولكنه احتفالي أيضاً».

وسبق أن شهدت بريطانيا يوم عطلة رسمية بمناسبة تتويج الملكة إليزابيث أكثر من ثلاث ساعات وجرى أمام 8251 مدعواً احتشدوا في الدير.



الملك تشارلز الثالث ورئيس الوزراء ريشي سوناك (رويترز)

دواء قديم لمحاربة البكتيريا المقاومة

القاهرة، حازم بدر

وقم نشر هذه النتائج (السبت) في مجلة «بلوس وان».

وتسبب «الكلبسيلا والمعقول للمضادات الحيوية» العديد من التهابات الجهاز التنفسي والأمعاء والمسالك البولية، ونظراً لمقاومتها لمعظم المضادات الحيوية الشائعة وقوتها والتي تعتبرها منظمة الصحة العالمية، واحدة من أكبر التهديدات للصحة، حيث يمكن أن يعيدنا نقص العلاج ضد البكتيريا المقاومة، إلى زمن مات فيه ملايين الأشخاص بسبب الالتهاب الرئوي أو السالمونيلا.

وتعد بكتيريا «الكلبسيلا» من البكتيريا المسببة للأمراض، ولكن هناك طرق أخرى ممكنة، من بينها محاولة إضعاف نظام الدفاع للبكتيريا حتى لا تتمكن بعد الآن من الهروب من جهاز غير حادة، غير أن فريقاً بحثياً من جامعة جنيف، اكتشف جزيئاً مضاداً للبكتيريا، يستخدم منذ الستينيات، يضعف السطح الوقائي لهذه البكتيريا ويسهل للخلايا المناعية مهمة القضاء عليها،

وقوم هذا العقار التجريبي، الذي يطلق عليه «إن تي إل إيه - 2001»، على لدى المرضى، وليست هناك حاجة إلا إلى تعاطي جرعة واحدة فقط. وفق «ديلي ميل»، ويفتح هذا الإنجاز، الذي أعلن عنه خلال مؤتمر لجمعية القلب الأميركية في شيكاغو، الباب لعلاج مجموعة من الحالات المرضية بطريقة مماثلة من بينها العمى، وارتفاع الكوليسترول، وحتى فيروس نقص المناعة البشرية.

1,6 مليار دولار جائزة اليانصيب الأميركية... والفائز غائب

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

أسفرت عملية سحب جائزة «باوربول» الأميركية الكبرى، البالغة قيمتها 1,6 مليار دولار، عن فوز رقم قياسي عالمي جديد. وحتى الآن لم يتقدم أي شخص لإعلان تطابق تذكرة اليانصيب التي اشتراها مع الأرقام، حسب وكالة «الصحافة الفرنسية».

وأمام الرابع، في حال وُجد، أيام لتسليم جائزته، وفي حال تطابقت تذاكر أكثر من شخص مع الأرقام التي انتهى إليها السحب الأربعمون، فيتقاسمون المبلغ الضخم مناصفة، ولا تتعدى فرصة الفوز بالجائزة أصلاً نسبة واحد على 292,2 مليون، مع العلم، على سبيل المثال والمقارنة، أن احتمال إصابة شخص بصاعقة هو واحد على مليون، بحسب بيانات السلطات الصحية الأميركية. ويمثل مبلغ 1,6 مليار دولار ما سيحصل عليه الفائز المحظوظ إذا وافق على أن تدفع جائزته في 30قسماً خلال 29 عاماً. أما إذا شاء تسلم جائزته دفعة واحدة، فلن يتلقى سوى 782,4 مليون دولار. وأياً كانت الصيغة التي يختارها، ستؤدي الضرائب إلى حسم جزء من المبلغ الذي يفوز به. وكان عدد من المحظوظين انتزعوا مناصفة عام 2016 مبلغاً قاسياً هو 1,586 مليار دولار، اعتُبر يومها «جائزة القرن».

رجل يشتري تذاكر يانصيب قبل السحب (أ.ب)

وفاة المغني الأميركي آرون كارتر عن 34 عاماً

لوس أنجلوس - لندن، «الشرق الأوسط»

وُجد مغني البوب والهيب هوب الأميركي آرون كارتر ميتاً في حوض الاستحمام بمنزله في لانكستر بولاية كاليفورنيا الأميركية. واشتهر كارتر (34 عاماً) في مطلع الألفية باليومه «كام غت إيت (Come Get It)».

وقال ناطق باسم الشرطة، لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن جثة شخص ميت وُجدت في منزل المغني، صباح السبت، لكنه امتنع عن تأكيد هوية هذا الشخص.

وأوضح «تي إم زي» أن آرون كارتر؛ وهو الشقيق الأصغر لعضو فرقة «باكستريت بويرز» نيك كارتر.

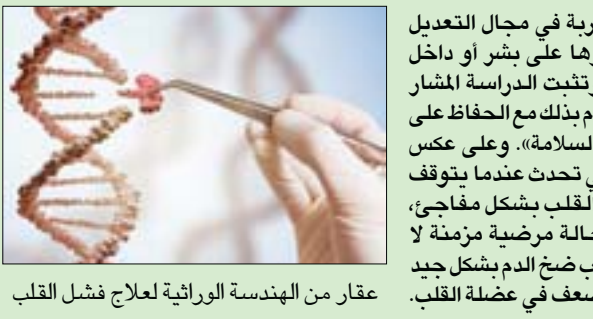
وكان كارتر، المولود في 7 ديسمبر (كانون الأول) 1987 في تامبا بولاية فلوريدا، قد بدأ مسيرته الموسيقية في سن السابعة. وكان عمره 9 سنوات عندما أصدر اليوم الأول «كراش أون يو (Crush on You)» عام 1997. وبيعت في الولايات المتحدة 3 ملايين نسخة من اليومه «أرونز بارت (كام غت إيت)» الصادر في سبتمبر (أيلول) 2000، مما حقق له نجومية واسعة لدى الصغار والمراهقين.

وشارك آرون كارتر في جولات مع «باكستريت بويرز» ومع النجمة بريتني سبيرز، وراح يظهر في الأقسام الأولى من حفلاتهم الموسيقية. وفي عام 2001 فاز اليومه «أوه آرون (Oh Aaron)» الذي شارك فيه الغناء مع شقيقه نيك،

مغني البوب آرون كارتر (إ.ب.أ)

باسطوانة بلاتينية. ورغم تراجع شعبيته إلى حد ما مع تقدمه في العمر، واظب كارتر على الظهور في برامج تلفزيونية وإصدار أغان جديدة عبر الإنترنت. لكن حياته الخاصة المضطربة؛ ومنها الخلافات المالية مع أشقائه، جعلته فريسة الصحف الشعبية. وفي عام 2011 بدأ يخضع لعلاج من الإدمان، وأشهر إفلاسه عام 2013 بفعل الديون التي أرمهته، وخصوصاً الضريبية منها. وواجه الكثير من المتابع مع السلطات، معظمها بسبب حيازته المخدرات والقيادة الخطرة. وفي وقت سابق من السنة الحالية، قال لصحيفة «ديلي ميل» (الشرق الأوسط) «إذا أراد أي شخص أن يناديني بحطام قطار، فانا قطار تعرض كثير من الحوادث وخرج عن مساره لأسباب عدة».

عقار جديد يعمل بتقنية التعديل الوراثي لعلاج «قصور القلب»



لندن، «الشرق الأوسط»

يعطي إنجاز جديد في مجال العقاقير، التي تقوم على الهندسة الوراثية، الأمل لعلاج شكل خطير من أشكال فشل القلب وهو (قصور القلب) الذي يصيب نحو 50 ألف مريض بريطاني، حسب ما أوضحت نتائج تجربة بريطانية بارزة. وتعد هذه هي المرة الأولى التي يتم

«هذه هي أول تجربة في مجال التعديل الوراثي يتم إجراؤها على بشر أو داخل الجسم البشري، وتثبت الدراسة المشار إليها إمكانية القيام بذلك مع الحفاظ على عنصرى الأمان والسلامة». وعلى عكس الأزمة القلبية، التي تحدث عندما يتوقف وصول الدم إلى القلب بشكل مفاجئ، يعد فشل القلب حالة مرضية مزمنة لا يستطيع فيها القلب ضخ الدم بشكل جيد ومناسب نتيجة ضعف في عضلة القلب.